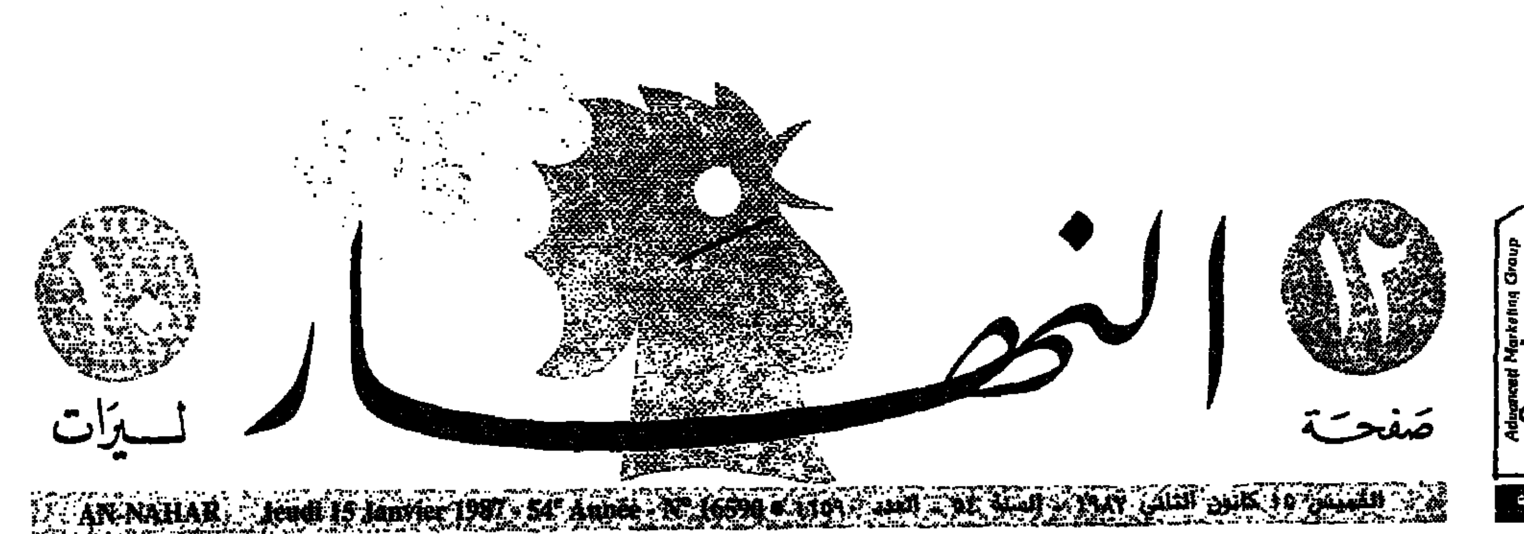


الخميس ١٥ كانون الثاني ١٩٨٧ — AN-NAHAR Jeudi 15 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16590

الجولة الثالثة اليوم وفريق العمل إستكمل الملف
مشاورات لبنان شملت موسكو وواشنطن وشمعون رجّح لقاء سمار جبيل السبت
جعجع توقع إنفراجات مرحلية وحبيقة رجّح الحل

تنعقد اليوم في دمشق الجولة الثالثة من المحادثات اللبنانية - السورية الرسمية، وسط اجواء توحي بانها قد تكون المحطة الاخيرة التي تمهد للقمة المنتظرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد.

ورافقت التحضير لهذه الجولة اتصالات ومشاورات داخلية وعربية ودولية، كان الهدف منها اطلاع كل المسؤولين على اجواء المراحل التي قطعتها الاتصالات بين بعبدا ودمشق والخطوات المرتقبة على هذا الصعيد.

داخليا، انجز موفدو رئيس الجمهورية جولة اتصالات مع القيادات اللبنانية، ختمت باجتماع تقويمي لفريق العمل عقد مساء امس في قصر بعبدا برئاسة الجميل. وجرى فيه استقراء لكل المواقف، ووضعت اللمسات الاخيرة على مسودة المشروع السياسي في ضوء الملاحظات التي تكونت من المشاورات.

وتوقع مصدر مقرب من دمشق ان تكون الجولة الثالثة اليوم لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع الاتفاق الذي سيعلن في القمة. واوضح ان هناك تحضيرات لترتيب الوضع الامني في بيروت الغربية بالاستعانة بكتيبة سورية في اطار اتفاق قد يتم التوصل اليه في القمة لاحياء صيغة "بيروت الكبرى".

الجولة الخليجية

عربيا، عاد الى بيروت بعد الظهر، موفد رئيس الجمهورية المهندس هاني سلام بعد جولته الخليجية، واطلع الرئيس الجميل على حصيلة الجولة.

وصرح سلام انه لمس في اللقاءات التي عقدها مع المسؤولين في الدول التي زارها دعما للبنان في مسيرته السياسية ورغبة اكيدة في المساهمة في اعادة اعماره. وابدى المسؤولون في هذه الدول ارتياحا الى التحرك القائم على صعيد العلاقات اللبنانية - السورية، وهم يأملون في ان يحقق نتائج ايجابية.

وكان الموفد الرئاسي التقى في دولة الامارات نائب رئيسها الشيخ حمدان بن محمد. وفي عمان التقى نائب السلطان الموجود خارج السلطنة السيد فهد بوسعيد والسادة قيس الزواوي وعمر الزواوي ووزير الخارجية السيد محمود العلوي. وفي دولة قطر التقى ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لوجود امير الدولة خارج البلاد.

وفي نبأ من مسقط لـ"وكالة انباء الشرق الاوسط" ان السيد فهد بن حمود نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية استقبل السيد سلام وتسلم منه رسالة من الرئيس الجميل الى السلطان قابوس بن سعيد تتعلق بآخر التطورات على الساحة اللبنانية.

مشاورات دولية

دوليا، كانت الاتصالات تجرى عبر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اللجنة العربية تبلغت موقفاً لبنانياً موحداً وتلتقي الأسد اليوم ثم تعلن خطوات عملية
الجميل: مشكلة المخيمات تحل إذا تعافى لبنان



الرئيس الجميل مستقبلا الدكتور احمد طالب الابرهيمي - في الوسط - والسيد الشاذلي القليبي. (ماكو بيكاريان)

انجزت امس اللجنة العربية المكلفة انهاء "حرب المخيمات" محادثاتها في بيروت وانتقلت مجددا الى دمشق بعدما تبلغت موقفا لبنانيا موحدا من الوضع الفلسطيني في لبنان، من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

ومن المقرر ان تلتقي اللجنة الرئيس السوري حافظ الاسد، ثم تعلن مخططا عمليا لوقف "حرب المخيمات"، حسبما اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

ووصف القليبي لقاءات اللجنة مع الرؤساء الجميل والحسيني وكرامي بأنها "غاية في الاهمية، اذ وضعت اللجنة في صلب الموضوع الاساسي، وربطت ربطا وثيقا بين مشكلة المخيمات والقضية اللبنانية عموما". واعتبر ان "حرب المخيمات" "مشكل فرعي"، وقال: "نأمل في ان تتضافر جهود لبنان الشقيق مع جهود بقية الاشقاء في جامعة الدول العربية للمعالجة الجذرية التي يجب ان تتجه الى قضية لبنان اولا وبالذات، فهي قضية شعب من اعز شعوبنا، ولها انعكاسات على القضية الفلسطينية وعلى المنطقة ايضا".

لقاء الجميل

وكانت اللجنة العربية التي يرئسها وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابرهيمي وصلت صباحا الى بيروت، آتية من دمشق برا، واستقبلها الرئيس الجميل العاشرة والربع قبل الظهر في قصر بعبدا.

في بداية الاجتماع رحب الجميل باعضاء اللجنة في لبنان "هذا البلد الذي كان دائما المدافع الاول عن القضايا العربية، ولاسيما منها القضية الفلسطينية، وقد بذل جهودا على هذا الصعيد في كل المحافل الدولية". واكد الاستعداد للتعاون مع اللجنة في ما يخدم مصلحة لبنان ومصلحة القضية الفلسطينية في ضوء الملاحظات والمقترحات التي ستتكون خلال عمل اللجنة.

ثم تحدث الابرهيمي، فشكر باسم الوفد والامين العام للجامعة العربية، الرئيس الجميل، على استقباله اللجنة، وعلى الرسالة التي وجهها اليها، وقال: "ان مهمة اللجنة تنحصر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أبدى قلقه وتساءل عن الفائدة
ديكويار أوصى بالتمديد ٦ أشهر للقوة الدولية في جنوب لبنان

اوصى اول من امس الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بتمديد فترة انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان ٦ اشهر و١٢ يوما اي حتى نهاية تموز المقبل.

وعكس تقرير ديكويار الى مجلس الامن قلقا متزايدا من الظروف التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن فكرت في ارسال وحدات كوماندوس لتحرير الرهائن؟

بثت اول من امس شبكة "ان. بي. سي." الاميركية للتلفزيون ان البيت الابيض فكر في ارسال وحدة كوماندوس الى لبنان للافراج عن الرهائن الاميركية وان الاستخبارات الاسرائيلية قدمت العام الماضي مساعدة لبلورة هذه الخطة. واضافت ان محاولة الانقاذ لم تبدأ لان فريق استخبارات اسرائيليا فشل في تحديد مكان الرهائن بدقة كما ان وسيطا ايرانيا حذر من مثل هذه العملية.

ونسبت الى مصادر ديبلوماسية ان الموظف السابق في مجلس الامن القومي الكولونيل اوليفر نورث ابلغ الى الحكومة الاسرائيلية اوائل العام الماضي ان الرئيس رونالد ريغان يريد تحديد مكان الرهائن في وادي البقاع في لبنان في اطار عملية شاملة.

واشارت الى ان تساؤلات تدور في اسرائيل الان حول ما اذا كان نورث تحدث في ذلك الوقت باسم الرئيس ريغان او بدافع ذاتي عندما طلب المساعدة في تحديد مكان الرهائن. (وصف، رويتر)

إيران فتحت جبهة ثانية
واشنطن: العراق أوقف الهجوم وحصل على طائرات "ميغ - ٢٩"



صورة وزعتها "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية وقالت انها لجنود عراقيين اسرى نقلوا من الجبهة الى مواقع خلفية. (رويتر تيليفوتو)

فيما فتحت ايران جبهة ثانية في القطاع الاوسط من جبهة حرب الخليج وقالت ان قواتها استعادت ١١ قمة جبلية كان الجيش العراقي احتلها في منطقة سومر في بداية الحرب عام ١٩٨٠، اكد العراق انه صد الهجوم الجديد وانه الحق بالايرانيين "خسائر كبيرة"، لكنه اعترف "بتسلل" القوات الايرانية الى موقع ابو عبيدة الحدودي.

وفي غياب معلومات من مصادر محايدة لم يكن ممكنا معرفة حقيقة الوضع في القطاع الاوسط من الجبهة.

واضافة الى فتح ايران الجبهة الثانية، تميز يوم امس باستمرار المعارك في منطقة شرق البصرة وباطلاق ايران صاروخا جديدا على بغداد افاد المراسلون الاجانب في العاصمة العراقية انه اصاب منطقة سكنية. ورد العراق على الصاروخ الايراني بالاغارة على مدينة قم حيث قالت طهران ان ٣٥ شخصا قتلوا.

وصرح ناطق عسكري عراقي مساء ان الطائرات العراقية "دمرت" امس مدينة عيلام في غرب ايران في غارات كثيفة ردا على القصف الايراني وان صواريخ عراقية اطلقت على ٤ مدن ايرانية. وقال ان ٦ قتلوا و١٦ جرحوا في القصف المدفعي الايراني للبصرة. واقر بسقوط طائرة عراقية داخل الاراضي الايرانية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

حصار الموانئ الكويتية مستمر
إيران هاجمت الناقلة "سعودية"

افادت مصادر ملاحية في الخليج ان ايران استمرت امس في فرض نوع من الحصار على الموانئ الكويتية وهاجم احد زوارقها الناقلة الكويتية "سعودية" قرب مضيق هرمز.

واوضحت ان زورقا ايرانيا اطلق صاروخا في اتجاه الناقلة الصغيرة التي كانت تحمل ٣٥ الف طن من النفط في طريقها الى باكستان، مما ادى الى اشعال حريق فيها، بينما كانت على بعد عشرة اميال من ميناء صقر الواقع على ساحل دولة الامارات.

واستطاعت قاطرات جر الناقلة الى مكان آمن واخماد النار.

وكان كبار مسؤولي الملاحة العالمية اعلنوا اول من امس انهم سيناقشون مع السيد خافيير بيريز ديكويار الامين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوضع في لبنان بين المواضيع
بيرزاده قابل أمير الكويت وأكد إنعقاد القمة في موعدها

استقبل امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" السيد شريف بيرزاده الذي اكد بعد المقابلة ان القمة الاسلامية المقررة في الكويت في ٢٦ من الجاري ستعقد في موعدها.

والتقى بيرزاده لاحقا ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله. وقال ان لقاءاته كانت "مفيدة ومثمرة" وان كل البلدان الاسلامية ابلغت اليه موافقتها على المشاركة في القمة الاسلامية الخامسة. واضاف: "ان البلدان الاعضاء في المنظمة يولون هذه القمة للمرة الاولى اهمية كبيرة، نظرا الى اهمية المسائل الواردة في جدول اعمالها".

وكان بيرزاده صرح بعيد وصوله اول من امس الى الكويت ان القمة الاسلامية ستناقش الحرب العراقية - الايرانية ومسألة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والوضع في القدس وفي لبنان وافغانستان وجنوب افريقيا ومحكمة العدل الاسلامية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

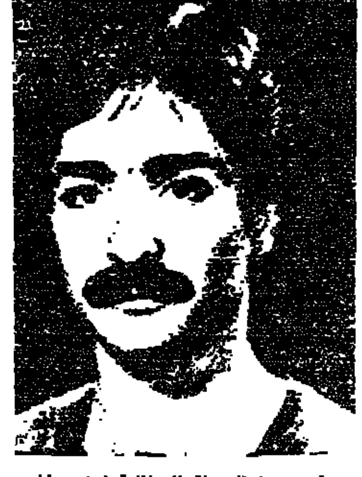
ريمون: سياسة فرنسا لن تكون رهينة الرهائن

اكد امس السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي ان سياسة فرنسا "لن تكون رهينة الرهائن" وان "لا مساومة" مع الخاطفين بل "حوار مع الدول ذات النفوذ" في الشرق الاوسط.

وصرح ريمون الذي كان يتحدث الى الصحافيين لدى خروجه من قصر الاليزيه حيث قابل الرئيس فرنسوا ميتران ان خطف الصحافي الفرنسي روجيه اوك في بيروت اول من امس لا يشكل "شركا" نظرا الى ان "لا وجود لمساومة". وقال: "ان الحكومة الفرنسية متمسكة بخطها الذي يقضي من جهة بالا تكون سياستنا رهينة الرهائن وبعدم التفاوض مع الخاطفين من جهة اخرى. اننا نجري محادثات

- التتمة في الصفحة ٨ -

ميلانو: العثور مع الشاب اللبناني على قائمة بأهداف إسرائيلية



صورة وزعتها الشرطة الايطالية لبشير خضر. (اب لايزرفوتو)



المواد المتفجرة التي عثر عليها مع الشاب اللبناني. (اب لايزرفوتو)

ميلانو - اب - استجوب امس المحققون الايطاليون الشاب اللبناني بشير خضر (٢٦ عاما) الذي اوقف الاثنين الماضي لدى وصوله الى مطار ميلانو في طائرة آتية من جنيف وعثر معه على ١١ كيلغ من المواد المتفجرة البلاستيكية و٣٦ صاعقا كان يخفيها

- التتمة في الصفحة ٨ -

٧٦ قتيلاً ليبياً بينهم ضابط
نجامينا تحدثت عن فشل هجوم ليبي على زوار

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر موثوق بها في نجامينا ان القوات الليبية منيت اول من امس بانتكاسة جديدة في المعارك التي خاضتها من اجل استعادة بلدة زوار في مرتفعات تيبستي في شمال التشاد.

وقالت ان مصادر مستقلة "اكدت ما اعلنته قيادة القوات التشادية عن مقتل ٧٦ عسكريا ليبيا بينهم العقيد مصباح منصور عرامايص واسر ٦ بينهم تركي ومالي".

واوضحت القيادة التشادية في بيانها ان القوات التابعة لها دمرت ٣٤ عربة عسكرية ليبية بينها ١٠ دبابات وعدد من المصفحات واستولت على ٣ عربات صالحة للعمل وكمية ضخمة من الذخائر. واضافت ان القوات الليبية بدأت هجومها صباحا بعد غارات كثيفة شنتها الطائرات الليبية وان القوات التشادية صدت الهجوم وشنت لاحقا هجوما مضادا استغرق ٥ ساعات وانتهى بـ"الحاق الهزيمة بالليبيين". واشارت الى ان هذه

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة: ناظر التقى صدقي ورسالة إلى مبارك من الملك فهد



رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي - الى اليسار - لدى استقباله امس وزير النفط السعودي السيد هشام ناظر. وبدا بينهما وزير النفط المصري المهندس عبد الهادي قنديل. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس وزير النفط السعودي السيد هشام ناظر زيارة لمصر واستقبله رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي في حضور وزير النفط المصري المهندس عبد الهادي قنديل.

وصرح قنديل بعد المقابلة ان مصر خفضت خططها لانتاج النفط هذه السنة من اجل مساعدة منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" على تقوية السوق وستدرس اجراء خفض جديد. واوضح ان مصر كانت تنوي انتاج ٩٤٠ الف برميل يوميا، لكنها خفضت خططها الى حدود ٨٧٠ الف برميل يوميا. وقال ان الوزير السعودي عرض وجهة نظر "اوبيك" في شأن تحديد كميات النفط المعروضة سعيا الى استقرار السوق والاسعار. واضاف ان وجهة النظر المصرية كانت متفقة مع وجهة النظر التي عرضها الوزير السعودي وان مصر تؤيد كل القرارات التي اصدرتها "اوبيك".

اما ناظر فقال ان زيارته للقاهرة تستهدف شرح قرارات "اوبيك" في اجتماعها الوزاري الاخير وانها تأتي في اطار جولة على بعض الدول المنتجة للنفط من غير اعضاء "اوبيك"، مشيرا الى ان هذه الدول ابدت استعدادا طيبا للتعاون من اجل المحافظة على استقرار السوق العالمية.

واعلن انه سينقل الى الرئيس حسني مبارك رسالة شفوية من الملك فهد.

وكان ناظر اجرى بعيد وصوله جولة من المحادثات مع قنديل. وافادت مصادر في القاهرة ان الرئيس المصري سيستقبله اليوم. (ا ش ا، و ص ف)

خطة أميركية في ضوء جولته
مورفي إجتمع بشامير ورابين وتحدث عن نيات طيبة وخلافات

استقبل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الذي وصل الى اسرائيل آتيا من السعودية. وقال مورفي على الاثر: "انني عائد الى واشنطن مقتنعا بجدية النية لحث خطى عملية السلام هنا وفي الاردن ومصر".

وصرح ناطق اسرائيلي ان المسؤول الاميركي اطلع شامير على المحادثات التي اجراها في عمان والقاهرة وابلغ اليه انه لم يطرأ تغيير على الخلافات السياسية المتعلقة بسبل معاودة محادثات السلام. ونقل عن مورفي "ان النيات طيبة ولكن ثمة اختلاف في طريقة المضي قدما".

واجتمع مورفي ايضا بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، ثم برئيس الاركان الجنرال موشي ليفي. وبثت اذاعة اسرائيل ان البحث في الاجتماعين تناول بعض الشؤون التي تهم البلدين.

ونسب الى المسؤول الاميركي ان جهود السلام ستعاود عندما يزور شامير واشنطن الشهر المقبل.

وذكر ان مورفي سيلتقي اليوم وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ثم يسافر الى واشنطن.

● في واشنطن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الادارة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجدّية

من المفترض احلال الجدية محل "الاخبار الايجابية" بالنسبة الى العلاقات اللبنانية - السورية واخبارها، وبالنسبة الى الاصلاحات السياسية ومشاريع الاصلاح الامني واخبارها. ذلك ان القمة اللبنانية - السورية، في حال انعقادها، يجب ان ينظر اليها كأنها لن تكون القمة الاخيرة. فهي ستنعقد، اذا انعقدت، في ظروف مختلفة عن التي انعقدت فيها القمة الحادية عشرة وقال فيها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري انها القمة الاخيرة ولا قمة بعد الآن.

وفي ذلك نعود الى تكرار المثل الفرنسي - الالماني. فقد كان ابرز ما قرره، او بالاحرى اسسه، الجنرال ديغول والدكتور اديناور، هو مبدأ عقد القمة الثنائية بين البلدين كل ستة اشهر، مرة في هذه العاصمة ومرة في تلك. فقمة الرئيسين الجميل والاسد، اذا انعقدت، وكانت مثل القمة الاولى للجنرال ديغول والدكتور اديناور، لا يمكنها ان تكون مجرد نهاية سعيدة للقمم السابقة. بل يجب ان تكون منطلقا جديدا لقمم اخرى لا عد لها ولا حصر. بل ربما منطلقا لقمم استثنائية. فتكون القمة العادية بين البلدين كل ستة اشهر والى ما شاء الله، ويكون امكان عقد القمم الاستثنائية واردا ما بين ذلك في كل حين. بل واردا في لقاءات مفترضة على هامش قمم غير ثنائية، عربية او اسلامية او دولية. لذلك يجب ان تحل الجدية محل "الاخبار الايجابية"، ولا يكرس القول انه لا امل بعد احدى عشرة قمة، ولا بعد القمة الثانية عشرة الموعودة، فالعدد ليست له اهمية. لان حياة الدول والشعوب تقاس بالسنين والعقود ولا تقاس بالمرات وبالتواتر السريع او التسرع.

والجدية المطلوبة اكثر محل "الاخبار الايجابية" في ميدانين حساسين يعرف الجميع صعوباتهما. فالاصلاح السياسي يكاد يكون من رابع المستحيلات في اوضاع شعبية وقيادية تتجه اكثر فاكثر نحو المناطقية، ان لم يكن نحو الكانتونات الكاملة العدة والعدد، والكاملة الاجهزة والتجهيزات.

وكذلك المشاريع الامنية في حاجة الى اعلى مستوى من الجدية، لان الامر لم يعد يتعلق بارواح الناس فحسب، بل اصبح يتعلق بروح الوطن نفسه. وقديما قيل اذا حل الايمان وحده محل الامن، في اي بلد من البلدان، فهذا معناه ان الامر متروك لله وحده.

لقد كان الرأي حتى الآن ان السياسة هي التي تعتبر المدخل الى جميع الحلول. وهذا صحيح. الا ان الامن هو عصب السياسة والسياسيين. فلا سياسة قادرة وفاعلة ونافذة، ان لم تكن سياسة آمنة مأمونة. ولا سياسيين قادرين ونافذين وفاعلين ما لم يكونوا آمنين شخصيا على حياتهم خلال تنفيذ السياسات التي ينادون بها.

ان الجدية لا تعني التشاؤم. فالتشاؤم خبز لبنان اليومي. ولم يعد ابرازه دافعا لاي جهة من الجهات في لبنان وسوريا وعند الاصدقاء وبين اللبنانيين انفسهم لحمل اي مرجع على التخوف من الاقدام على خطوة تشيع فيها التساؤلات. فالامور اكبر من ذلك واصعب واعقد. والمسؤولون عنها يفترض ان يكونوا جديين. لأن معظمهم، ان لم يكن اكثرهم، كان ولا يزال مسؤولا عن الاحداث التي ادت الى هذه الاوضاع الصعبة.

والجدية لازمة لان الذين يراهنون على فشل الحلول، في القمم وخارج القمم، لا يزالون مندفعين في رهاناتهم اكثر من السابق، وبلهجة اقوى، بل برغبة في الانتصار. كأن ما يجري على صعيد العلاقات بين لبنان وسوريا، وبين اللبنانيين انفسهم، هو مجرد جولة اخيرة يكون فيها غالب ومغلوب. وهذا الرهان هو الذي جعل حرب الاثنتي عشرة سنة تراوح بين الانفراج والتفجير، على اساس "الاخبار الايجابية"، عوض ان تكون الجدية هي التي سيطرت منذ البداية.

ميشال ابو جوده

كولوتوشا: مساعينا مستمرة ومع علاقات لبنانية - سورية جيدة





الرئيس شمعون في قصر بعبدا. السفير كولوتوشا. الدكتور كارل كيرتشن. (ساكو بيكاريان)



لقاءات القصر الجمهوري امس، اتسمت بأهمية مميزة بالنسبة الى القضايا الراهنة، وابرزها القمة اللبنانية - السورية واللقاء الرئاسي الماروني في سمارجبيل الذي توقع الرئيس كميل شمعون ان يعقد السبت المقبل. واعلن السفير السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا تأييد بلاده لقيام علاقات جيدة بين لبنان وسوريا.

شمعون

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهرا الرئيس شمعون الذي قال بعد لقاء لم يستغرق اكثر من ربع ساعة:

"لم تحصل ابحاث في هذا الاجتماع والغاية من الزيارة هي لشكر فخامة رئيس الجمهورية على العمل الذي قام به حين تعرضت للحادث، اذ قاد سيارته بنفسه وحضر بذاته الى المستشفى للاطمئنان اليّ. وهذا عمل يستحق كل شكر وامتنان وقد عبرت عنهما في المستشفى واليوم رسميا".

● هل حدد الموعد النهائي للاجتماع في سمارجبيل؟

- "يعني، قد يكون قريبا ولا استطيع ان اقول اليوم انه نهائي لكن قد يكون قريبا".

● يقال السبت مثلا؟

- "يعني ممكن".

● هل يمكن ان نعرف ماذا سيطرح في هذا الاجتماع؟

- "كل الامور العالقة والمسائل التي يجرى التشاور فيها في دمشق، المسائل الداخلية ثم العلاقات بيننا وبين سوريا".

● هل حدد موعد القمة اللبنانية - السورية؟

- "حتى الان لا".

● هل تعتقد انها قريبة؟

- "حسب نتيجة الاجتماع الذي سيعقد الخميس (اليوم) في دمشق بين الفريق اللبناني والفريق السوري، وحسب اجتماعنا في سمارجبيل".

● هل انت مرتاح الى مسار الاتصالات في دمشق؟

- "انا مثل توما. انا لا ارتاح الا عندما اضع اصبعي، وعندما ينتهي كل شيء ارتاح".

كولوتوشا

ثم استقبل الرئيس الجميل سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا وعرض معه التطورات اللبنانية من كل جوانبها وسير المحادثات مع سوريا والاوضاع الاقليمية.

وصرح السفير السوفياتي لدى مغادرته القصر في الاولى والنصف: "كان اللقاء مع فخامة الرئيس شاملا ومفيدا جدا ومهما من النواحي السياسية، وتمكنا من القيام بجولة افق وبحثنا في القضايا الدولية. وقضية الشرق الاوسط والنزاع العراقي - الايراني وموضوع افغانستان. وكذلك بحثنا في القضايا المطروحة في لبنان، القضايا المحلية والقضايا العالقة بين لبنان وسوريا".

● اين اصبحت المساعي السوفياتية في شأن "حرب المخيمات"؟

- "المساعي مستمرة".

● هل تأمل في نجاحها؟

- "نأمل في ذلك".

● بالنسبة الى الوضع في لبنان، هل من مساع سوفياتية معينة للمساعدة على حل القضية اللبنانية؟

- "نحاول بمقدار امكاناتنا ونساعد في ايجاد حلول للقضايا في لبنان".

● غدا ينعقد مجلس الامن. هل يمكن معرفة موقف الاتحاد السوفياتي من التجديد للقوة الدولية؟

- "موقف الاتحاد السوفياتي متجاوب مع موقف لبنان. واذا كان هناك طلب لبناني للتمديد فترة جديدة للقوة الدولية نكون مع الطلب اللبناني".

● هناك كلام عن عقد قمة لبنانية - سورية، هل يؤيد الاتحاد السوفياتي هذه القمة؟

- "سوريا بلد صديق للاتحاد السوفياتي ولبنان ايضا بلد صديق للاتحاد السوفياتي. لذلك نحن مع علاقة جيدة بينهما".

دحداح

ثم استقبل الامين العام لحزب الكتائب المحامي شارل دحداح وعرض معه الاوضاع عموما.

مسؤول الماني

واستقبل الرئيس الجميل السيد كارل هنز توي كرشن المسؤول عن الشؤون الثقافية في وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية في حضور سفير المانيا الدكتور انطونيوس ايتل.

بعد اللقاء قال السيد كرشن: "اتيت الى بيروت لاناقش مع السفارة الالمانية ومؤسساتنا التربوية في لبنان التطورات الاخيرة في العلاقات الثقافية بين لبنان والمانيا الاتحادية. وبعد البحث في التفاصيل وصلنا الى نتيجة اعتبرنا فيها ان لنا دورا مميزا وملحوظا على الصعيد الثقافي في لبنان، ويجب ان يستمر ويتدعم لانه وجه من العلاقات المتينة بين البلدين والمستمرة لمصلحة شعبينا وبلدينا.

هذا هو الانطباع الذي كونته من خلال وجودي في لبنان. واكدت لفخامة الرئيس اننا نبذل جهدنا في هذه الظروف لكي لا تبتعد المانيا عن بلد كانت علاقاتنا به جيدة، وسنواصل السعي في هذا الاتجاه".

لئلا تصبح الهدنة التي تحققها مفتوحة على حرب

مطلوب حلول شاملة تنفذ على مراحل لا حلول جزئية تبقي على الالغام

هناك مثل يقول: "الرخص بيفزع". وفي سير المحادثات اللبنانية - السورية من التساهل والتسهيلات وحلحلة العقد في سرعة غير منتظرة، ما "يفزع" ايضا. فما هو السر في ذلك؟ ولماذا كانت المحادثات في الماضي تصطدم بصعوبات، لا بل بمطالب تعجيزية تجعلها تفشل وتتوقف وينعكس ذلك سلبا على الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية بحيث بلغت حد اعلان المقاطعة، واصبحت المحادثات الان مسهلة والصعوبات مذللة والقمة الرقم ١٤ لم تعد رقما صعبا؟

المحامي كريم بقرادوني نائب رئيس مجلس قيادة "القوات اللبنانية" يرى في تفسير ذلك، ان سوريا تبين لها فشل اعتمادها على قيادات مصطنعة في الوصول الى ما تريد في لبنان، فقررت اعادة النظر في موقفها.

يضاف الى ذلك، حصول تبدل في المعطيات الاقليمية والدولية جعل سوريا تنفتح على الشرعية اللبنانية وتقبل التعاون معها من اجل مواجهة المشكلات الداخلية والخارجية التي تشكل ارباكا لها وللبنان، حتى اذا حضرت سوريا القمة الاسلامية في الكويت، لا تكون محرجة او موضع اتهامات.

لذلك، كان تراجعها، على حد قول بقرادوني، عن مواقف سابقة اكدت غير مرة تمسكها بها مثل رفض التعاون مع الرئيس الجميل والمطالبة باستقالته او باختصار ولايته، ورفض التخلي عن "الاتفاق الثلاثي"، او اقله عن جوهره.

وثمة رأي اخر في شرح اسباب هذا التبدل في الموقف السوري، وهل هو تبدل تكتيكي او استراتيجي.

وهذا الرأي يقول ان سوريا اذا كانت قد بنت تغيير موقفها في ضوء حسابات ومعطيات جديدة تجعلها تقيم التعاون مع الرئيس الجميل على اساس استراتيجي، فيكون لتسهيل سير المحادثات وحلحلة العقد وتذليل الصعوبات وتجاوز المطالب المتعسرة، ما يبرره.

القمة على اساس التعاون الاستراتيجي

واقامة هذا التعاون الاستراتيجي بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد يتجاوز الاصلاحات السياسية الى ما هو اهم من ذلك، وهو ما سيكون موضع بحث بينهما فقط في لقاء القمة، ويتناول جوهر التعاون واسسه خلال مرحلة ما تبقى من الولاية وما بعدها بحيث تكون سنة ١٩٨٧، سنة الاعداد لسنة ١٩٨٨، فيستمر هذا التعاون الذي يتميز بأفضل العلاقات بين الدولتين.

ومن اجل ان يخرج الرئيس الجميل من لقاء القمة بطلا لا مجال لان يزايد عليه احد، لانه لم يتنازل عن شيء ولا قبل بما يمكن ان يشكل مساسا بسيادة لبنان واستقلاله، فان سوريا ستجعل الاصلاحات التي ستعلن، مجرد تطوير لصيغة ١٩٤٣ وليس انقلابا عليها، كما كان يخطط. وعندها يصبح الرئيس قادرا على التحكم بمسار اللعبة السياسية الداخلية وادارتها من دون منازع، فيشكل حكومة جديدة قادرة على ان تنهي حال الحرب في البلاد، وتلغي الميليشيات والتنظيمات العسكرية وشبه العسكرية وتجمع السلاح من اللبنانيين والفلسطينيين، ومن كل مقيم على ارض لبنان، لكي يسود حكم الشرعية والقانون فقط لان الغاء الميليشيات ليس هو الذي ينهي الحرب، انما انهاء الحرب هو الذي يلغي الميليشيات تلقائيا، وليس انهاء "حرب المخيمات" هو الذي ينهي الازمة في لبنان، وهذه الحرب هي جزء منها، انما انهاء الازمة اللبنانية هو الذي ينهي "حرب المخيمات"، وذلك باقامة الدولة القوية القادرة والجيش القوي القادر على الامساك باوضاع الامن في كل المناطق بما فيها مناطق المخيمات.

اما اذا كان التسهيل والتساهل السوري مع الحكم اللبناني في الوصول الى حل والقبول بعقد القمة الـ١٤ هو عمل تكتيكي، فان هذه القمة لن تؤدي، في هذه الحال، الا الى انهاء المقاطعة ومعاودة عقد جلسات لمجلس الوزراء، لان استمرار المقاطعة وشل اعمال الدولة بات يهدد لبنان بالموت، في حين انه اذا كان ممنوعا على لبنان ان يشفى، فممنوع عليه ان يموت، وهذا خط احمر محظر على اي كان تجاوزه.

الاصلاح والحلول الجزئية او الكاملة

اما الاصلاحات السياسية، فالاتفاق يتم على خطوطها العريضة، على ان تواصل الحكومة سواء في مجلس الوزراء او بواسطة لجان وزارية تؤلف، البحث في وضع مشاريع تفصيلية لها، فتبقي سوريا في هذه الحال الخيوط في يدها لكي تشد بها او ترخي حسبما تشاء، وتستطيع في الوقت الذي ترى، ان تعيد تفجير الازمة السياسية بالعودة الى المقاطعة او ما شابه، بحجة ان الاطراف اللبنانيين هم الذين لم يتوصلوا الى اتفاق على الاصلاحات عند الدخول في التفاصيل، وان سوريا كان لها الفضل في التوصل الى وضع مبادىء عامة لها وتحقيق هدنة امنية وسياسية تتيح للاطراف اللبنانيين البحث في جو هادىء في صيغة جديدة للتعايش.

لذلك يرى بعض السياسيين ان تكون القمة الـ١٤ قمة الاتفاق على الحلول الكاملة والشاملة وليس على الحلول الجزئية التي تبدأ بتأليف حكومة جديدة تعمل على انهاء حال الحرب وبسط سلطة الدولة الشرعية وامنها الذاتي في كل لبنان، ووضع صيغة جديدة للبنان تحقق التعايش الثابت والدائم من خلال اجراء الاصلاحات الضرورية في كل المجالات، وتواجه مشكلة الوجود الفلسطيني بموقف لبناني واحد موحد، كما تواجه مشكلة الاوضاع في الجنوب من خلال الوجود الاسرائيلي والعمل على انهائه بتمكين القوة الدولية من تنفيذ قرارات مجلس الامن، ووضع صيغة امنية تطمئن اليها اسرائيل وتضمن سلامة حدودها.

اما التوصل الى تحقيق مجرد هدنة قد تطول او تقصر، من خلال عقد القمة ولاعطاء فرصة للتنفس خوفا من الاختناق نتيجة الوضع الضاغط لكي تعود الامور بعدها الى التأزم، فهذا غير مقبول بعدما شبع لبنان هدنات عقبتها حروب. فالهدنة المقبولة هي الهدنة المفتوحة على سلام، وليست تلك المفتوحة على حرب.

اميل خوري

تتوقع مصادر مطلعة ان يزور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الجزائر خلال زيارته باريس.

اسباب امنية وصحية قد تحول دون انتقال الرئيس كميل شمعون الى سمار جبيل لعقد لقاء رباعي، يجرى البحث في معالجتها او عن مكان آخر للقاء.

تردد ان اتصالات اجريت مع الحاكم السابق لمصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري.

اللجنة العربية التقت الجميل والحسيني وكرامي

القليبي: المعالجة الجذرية تتجه الى قضية لبنان وخطوات الحل تعلن بعد مقابلة الاسد



الرئيس الجميل عند استقباله اللجنة العربية، وبدا الرئيس شمعون الذي كان يغادر قصر بعبدا، وهو يصافح السيد القليبي.

لقاء الرئيس الجميل واللجنة العربية. (ساكو بيكاريان)





الرئيس الحسيني في لقائه اللجنة. (يوسف بدر الدين)

الرئيس كرامي يستقبل اللجنة. (سامي عياد)

اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، باسم اللجنة المكلفة انهاء "حرب المخيمات"، ان افق عمل اللجنة سيتسع ويشمل كل الاوضاع والمعطيات التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار في معالجة هذا المشكل الفرعي، وان الجهود ستتضافر للمعالجة الجذرية لقضية لبنان. وبعدما نقل عن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري استعداده لتقبل مقترحات اللجنة في صورة شاملة، قال الامين العام للجامعة: "نحن في صدد اعداد ثلاث خطوات او اربع لاخذ موافقة الافرقاء عليها واعلانها في وقت قريب".

اجرت اللجنة التي يرئسها الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير خارجية الجزائر والرئيس الحالي لدورة مجلس الجامعة العربية، محادثات مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وكانت اللجنة المنبثقة من الدورة الاخيرة الطارئة لمجلس الجامعة، وصلت صباح امس الى بيروت آتية من دمشق عن طريق البر، وهي تضم، الى الابرهيمي، الامين العام للجامعة السيد القليبي والدكتور عبد الركيم الايراني وزير خارجية اليمن الشمالية والسيد محمد الامين ولدانجيان وزير خارجية موريتانيا والسيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني والسيد مسعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي والسيد الطيب السحباني وزير الدولة للشؤون الخارجية التونسي والسيد حمد سالم المقامي المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الجامعة العربية والسيد شوقي مرزوق مدير مكتب الامين العام للجامعة والسيد محمد القادري مدير ادارة الشؤون العربية في الخارجية الجزائرية والسيد احمد عبد العزيز الجاسم سفير الكويت في دمشق والسيد احمد المتوكل سفير اليمن الشمالية في بيروت.

في قصر بعبدا

وفي العاشرة والدقيقة العاشرة قبل الظهر، استقبل الرئيس الجميل الوفد في قصر بعبدا، في حضور الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك والمستشار الرئاسي السيد محمد شقير والعميد محمد عدنان الخليل والعقيد محمد زيدان والرائد ميشال رحباني.

تصريح القليبي

بعد المقابلة التي استمرت حتى الظهر، ادلى القليبي بالتصريح الآتي:

"اللجنة العربية التي كلفها مجلس الجامعة بذل جهود للتوسط بين الاشقاء المتقاتلين في مناطق المخيمات، حظيت اليوم بمقابلة فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل، وكانت فرصة طيبة لتبادل الآراء بكامل الصراحة وكل المودة في شأن هذا الوضع المؤلم اولا للبنان وللشعب اللبناني الشقيق الذي تعلمون مدى محبة سائر الشعوب العربية له، ومكانته لدى كل عربي، ومكانته لدى كل من يعلم بالخصال اللبنانية العالية.

وانا آمل بعد هذا اللقاء وفخامة الرئيس ان افق العمل الذي اختارته اللجنة سيتسع وسيشمل كل الاوضاع والمعطيات التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار في معالجة هذا المشكل الفرعي. ونأمل في ان تتضافر جهود لبنان الشقيق مع جهود بقية اشقائه في جامعة الدول العربية للمعالجة الجذرية التي يجب ان تتجه الى قضية لبنان، والتي هي بالذات قضية شعب من شعوبنا ومن اعز شعوبنا، وقضية لها انعكاساتها على القضية الفلسطينية ولها انعكاساتها ايضا على كل المنطقة".

وسئل هل هناك مسائل يطرحونها على الافرقاء اللبنانيين وحركة "امل" للتوصل الى وقف نهائي لاطلاق النار، فأجاب: "نحن الآن نعالج هذه النقطة وفي صدد الاعداد لخطوات ثلاث او اربع، ونعرضها على الافرقاء المعنيين لاخذ موافقتهم عليها، واذا تمت الموافقة سوف نعلنها بعد مدة قليلة".

وكيف كانت اجواء دمشق؟ اجاب: "كانت ايضا طيبة جدا، سواء مع الحكومة اللبنانية او مع بعض الاطراف كالاخ نبيه بري الذي كانت مقابلتنا معه ايجابية جدا".

واكد ردا على سؤال: "نحن متابعون كل الاتصالات".

وسئل هل لمسوا لدى الوزير بري رغبة في فك الحصار عن مخيم الرشيدية، فاجاب: "لمسنا من الاخ نبيه الاستعداد الطيب لتقبل مقترحات اللجنة في صورة شاملة".

وهل ينسحب الفلسطينيون من مغدوشة؟ اجاب: "هذا سابق لاوانه".

في القصر الحكومي

وفي الحادية عشرة والنصف، وصلت اللجنة الى القصر الحكومي، في الصنائع، فاستقبلها على المدخل المدير العام للمراسم والعلاقات العامة السيد عبد الرحمن الشيخة، واجتمع بها كرامي فورا في القاعة الشرقية لمدة ساعة.

بعد الاجتماع قال القليبي: "هو مثل اللقاء الذي كنا اجريناه مع فخامة رئيس الجمهورية في الموضوع نفسه، وكانت مع دولة الرئيس كرامي فرصة ايجابية جدا للتحدث عن الوضع في مناطق المخيمات ولبنان عموما والعلاقة بين الوضع في لبنان وهذه المشاكل التي يشكو منها لبنان في مناطق المخيمات.

وكانت الفرصة ايضا لعرض جملة اقتراحات على دولة الرئيس في هذا الخصوص، ونأمل في ان تتضافر الجهود اللبنانية مع جهود بقية الدول العربية لمواجهة هذا الوضع الاليم للبنان اولا وللامة العربية عموما".

وسئل هل توصلوا الى تصور معين للحل، فاجاب: "نحن في صدد الوصول الى مراحل لهذا التصور، واعتقد ان ذلك سيكون في مدة ٢٤ ساعة".

كرامي

وقال كرامي: "استقبلت اللجنة العربية التي جاءت باسم مجلس الجامعة العربية لتقصي الحقائق والمساهمة في كل جهد يبذل من اجل وضع حد لما يجري في المخيمات وحولها. وقد شرحت لهم باسهاب ما يجري على الارض، وقلت ان المطلوب سريعا وقف اطلاق النار واعادة الامور الى ما كانت عليه قبل تفجير هذه الازمة، وبعد ذلك يصار الى تكليف السلطة الشرعية وقواها، القيام بواجب حفظ الامن سواء في المخيمات او حولها، وبعد ذلك يصار الى اجتماع مشترك تبحث فيه الامور من اجل وضع الترتيبات المطلوبة لحسن العلاقة والتعاون بين الفلسطينيين واللبنانيين.

هذا هو مجمل البحث، ونحن مع ترحيبنا بهؤلاء الاخوة الاكارم، نتمنى لهم التوفيق في مهمتهم، خصوصا ان لبنان عرضة لمؤامرة لا ترمي الى ارباكه وتقسيمه فحسب، بل هي مؤامرة شاملة ترمي الى اخضاع الامة العربية وحملها على الاستسلام لمخطط كمب ديفيد".

وسئل هل تم الوصول الى اتفاق لحلحلة الاوضاع، فاجاب: "لا شك في ان هذا الحوار المفتوح مع هؤلاء الاخوة المسؤولين العرب لا بد من ان يضع الصورة الكاملة ويحدد المسار، توصلا الى الحلول التي تضع حدا لهذه الازمة المزمنة".

عند الحسيني

وفي الاولى والنصف انتقل الوفد العربي الى منزل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في عين التينة، واجتمع به لمدة ساعة جرى بعدها مع القليبي الحوار الآتي:

● بعد الاجتماعات التي قمتم بها في دمشق ولقاءاتكم اليوم، هل توصلتم الى تصور معين لحل مشكلة السلاح الفلسطيني في لبنان؟

- "كانت سلسلة من المقابلات اليوم في بيروت وعلى غاية من الاهمية، ووضعت اللجنة في صلب الموضوع الاساسي وربطت ربطا وثيقا بين مشكلة المخيمات والقضية اللبنانية عموما، واعتقد ان التحليلات التي استمعنا اليها اليوم في المقابلات الثلاث، كانت في منتهى الاهمية، وسوف تستفيد منها اللجنة في تصور خطواتها المقبلة، مع ربطها بما اجرينا من محادثات في سوريا والتي كانت ايجابية جدا. واعتقد ان اللجنة سوف تجتمع فور وصولها الى دمشق بسيادة الرئيس حافظ الاسد لتستكمل جولتها بالتحدث اليه والاستماع الى رأيه. بعد ذلك تتخذ اللجنة الخطوات العملية الاولى".

● هل بحثتم في خطة معينة في نطاق مهمتكم؟

- "بعد المقابلة التي سنجريها مع سيادة الرئيس حافظ الاسد نستطيع اذ ذاك ان نقدم على مخطط عملي في ما يتعلق بقضية المخيمات".

● التمدد الفلسطيني الاخير ازال قرى لبنانية من الوجود، فهل لدى الجامعة العربية من خطة لاعادة سكان هذه القرى الى منازلهم؟

- "نحن تحدثنا مع الرئيسين الحسيني وكرامي في كل الشؤون اللبنانية من داخلية اضافة الى الوضع الاقتصادي ووضع المهجرين، واقترحت على دولة الرئيس كرامي ان نضع تصورا كاملا لهذه المشاكل، وان تقدمه كوثيقة شاملة الى مجلس جامعة الدول العربية".

واقام الرئيس الحسيني بعد المقابلة مأدبة غداء على شرف اللجنة في فندق "السمرلند"، ثم عادت اللجنة الى دمشق.

شمعون رأس اجتماع "الجبهة اللبنانية":

انعقاد القمة الثنائية رهن بالاتفاق على نقاط البحث



"الجبهة اللبنانية" مجتمعة امس برئاسة الرئيس كميل شمعون.

تريث الرئيس كميل شمعون في ابداء رأيه في امكان انعقاد القمة اللبنانية - السورية، واكد على وجوب فتح مطار حالات.

عقدت "الجبهة اللبنانية" التاسعة صباح امس اجتماعها الاسبوعي في مقرها برئاسة الرئيس شمعون، وناقشت التطورات السياسية والامنية والاقتصادية.

ولدى مغادرته الاجتماع سئل الرئيس شمعون عن رأيه في انعقاد القمة اللبنانية - السورية، اجاب: "لا استطيع الاجابة بشيء قبل انعقاد الاجتماع التحضيري الاخير وقبل ان ارى ما هي نتائج هذا الاجتماع واذا حصل اتفاق على النقاط التي يتم البحث فيها، وفي ضوئها نرى اذا كانت القمة ستعقد. واذا لم يحصل اتفاق فالقمة لن تعقد. ولهذا السبب علينا الانتظار".

وسئل عن موضوع تشغيل مطار حالات، فاجاب: "ان ما اعرفه هو انه يجب فتح مطار حالات، وليس من الجائز ان يطول الجدل حول هذا الموضوع لانه ضرورة ماسة وكل الاهالي يتمنون فتح هذا المطار لانهم لا يستطيعون الوصول الى مطار بيروت".

بيان

واذاع عضو الجبهة رئيس مجلس الشورى في حزب الكتائب السيد الياس ربابي بيانا باسم المجتمعين هنا نصه:

"عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعها الاسبوعي الساعة التاسعة والنصف من نهار الاربعاء ١٤ كانون الثاني الجاري برئاسة فخامة الرئيس كميل شمعون وحضور رئيس الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة ورئيس حزب الوطنيين المهندس داني شمعون وممثل القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني ورئيس التنظيم المحامي جورج عدوان ورئيس حزب حراس الارز السيد اتيان صقر والسادة الياس ربابي وجورج عميرة وميشال ساسين وحبيب مطران والدكتور ديمتري بيطار والمحامي البر ملكي.

افتتحت الجلسة بتهنئة الرئيس شمعون بنجاته من محاولة الاغتيال، ثم دار البحث والمناقشة على ابرز شؤون الساعة، ومنها موضوعات القمة اللبنانية - السورية وقضايا الامن والمعيشة. واتخذ بعض المقررات المتعلقة بهذه الموضوعات ولاسيما منها مقررات متابعة الاهتمام بالشؤون الامنية والمعاشية".

دان تردي الحالة الامنية في الغربية

الحص: الموجة المتفاقمة لا تطاق والمسؤولية على قيادات التنظيمات المسلحة

دان وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "تردي الحالة الامنية في بيروت"، وحمل "مسؤولية الارتكابات لقيادات التنظيمات المسلحة".

ادلى امس الرئيس الحص بالتصريح الاتي:

"يحز في نفسنا ان نضطر الى الكلام مجددا على تردي الحالة الامنية في بيروت. هذه الموجة المتفاقمة من الفوضى والتسيب والفلتان بلغت في الواقع حدودا لا تطاق، فكل يوم يمر يشهد المزيد من عمليات الخطف والنهب والسرقة، حتى المستشفى والجامعة والمدرسة لا تسلم من التجاوزات والمضايقات.

والذين يرتكبون هذه التجاوزات والجرائم يتسترون وراء الميليشيات المسلحة.

وما يثير القلق الشديد ان هذه الاعمال المنكرة يجري تنفيذها باساليب تدل على الاحتراف والتنظيم المتزايد، وهذه الظاهرة تدفعنا الى المزيد من الاقتناع بأن وراء المرتكبين من وراءهم، فهم اكثر من اشخاص واكبر من عصابات، ونحن نحمل مسؤولية هذه الارتكابات لقيادات التنظيمات المسلحة، فهم لا يستطيعون ان يتبرأوا من اوزارها مهما قالوا او فعلوا.

ونعود فنتوجه الى القيادات الامنية لندعوها الى مضاعفة الجهود في مكافحة هذه الموجة الاجرامية الجامحة، ولا نخالها عاجزة عن ذلك، خصوصا ان المشكلة الامنية في كل حي من احياء العاصمة اصبح لها اسم وجسم وعنوان، وهي تمشي على قدمين. في كل حي مارق يهتك القيم والكرامات باسم الوطنية فيتعدى ويدهم ويبتز ويسرق، والقيادات الامنية تعرف هؤلاء حق المعرفة كما نحن نعرف عنهم، فعلام التهاون في قمعهم؟"

واستقبل الحص وفدا من جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الذي ابلغ اليه دعوة الى زيارة الاتحاد السوفياتي.

شؤون لبنانية
اسئلة واجوبتها

س: لماذا يغير الطيران الاسرائيلي على المخيمات والقواعد الفلسطينية في منطقتي صور وصيدا؟

ج: كي يسود في اذهان الذين لا ينظرون الى ابعد من انوفهم ان اسرائيل تساند حركة "امل" في "حرب المخيمات".

س: هل يوافق تجمع العلماء في صيدا والدكتور البزري والمهندس مصطفى سعد على حلول الجيش محل مسلحي "امل" والفصائل الفلسطينية في بلدة مغدوشة وضواحيها؟

ج: يوافقون اذا اختيرت الفصائل العسكرية من الوية يطمئن "الوطنيون" الى الشعارات التي ترفعها.

س: هل يعني تراجع اسعار العملات الصعبة ان الليرة ستسترد عافيتها اذا التقى الرئيسان اللبناني والسوري وتوصلا الى حل عقدة العلاقات المميزة؟

ج: الليرة تسترد عافيتها اذا عادت الدولة دولة وانتهى حكم الدويلات. اما تراجع العملات الصعبة منذ مطلع الاسبوع فلا يعدو كونه مناورة ابطالها المضاربون الذين يعرفون كيف يستغلون الظروف والحالات الطارئة.

لويس الحاج

السفير الفرنسي زار صفير: خطف اوك ضربة قاسية

اكد امس سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف ان خطف الصحافي الفرنسي روجيه اوك في بيروت الغربية هو "ضربة قاسية جدا".

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي صباحا السفير الفرنسي الذي قال بعد انتهاء الزيارة: "جئت اقدم التهاني الى صاحب الغبطة مع بداية العام الجديد. واستعدنا ذكريات الزيارة الرسمية التي قام بها غبطته لفرنسا وكانت ناجحة جدا".

وسئل هل صحيح انه ستغادر لبنان؟ فأجاب: "شخصيا لا اعرف ذلك وهناك اشاعات لا اعرف مصدرها ولا تعليق لي عليها".

وهل من جديد عن خطف الصحافي الفرنسي روجيه اوك؟ اجاب: "خطف قبل ٢٤ ساعة واستطاع رفيقه مارشان الهرب من الخاطفين واعطى تصريحات تعرفونها، ولكن حتى الساعة ليست لدينا ادلة عن معنى هذا الخطف واسبابه. واعتقد انه يجب الانتظار لمعرفة ما حصل. وما استطيع تأكيده ان هذا الخطف هو بالنسبة الى الحكومة الفرنسية وسفارتها في بيروت هو ضربة قاسية جدا، في الوقت الذي يعمل الجميع لتحرير المخطوفين ووقف هذه العادة، فجاءت هذه المسألة الجديدة التي سببت مرارة قاسية".

وعن رأيه في التطورات الاخيرة في لبنان، قال: "لا جواب".

ثم استقبل البطريرك الماروني على التوالي الوزير السابق وجدي الملاط ورئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي المحامي جورج كساب والسيد كميل زيادة وامين المجلس المركزي لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية في جبيل المحامي جان حواط والعميد فارس لحود والعقيد حبيب الاسمر.

وتلقى البطريرك اتصالا من القائم باعمال السفارة العراقية في لبنان السيد صبار الحديثي وبحث معه في الاوضاع.

قبلان: اغلاق بعض السفارات يترك الجاليات فريسة للاعداء

تلقى امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اتصالا هاتفيا من الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور، وتشاور معه في قرار وزارة الخارجية والمغتربين القاضي باقفال بعض السفارات اللبنانية في افريقيا.

وتعليقا على هذا القرار قال قبلان: "اظن ان قرار وزارة الخارجية والمغتربين اغلاق بعض السفارات في افريقيا ليس في محله، خصوصا انه يترك الجاليات اللبنانية في تلك الدول فريسة سهلة لاعدائهم واعداء لبنان. وعلى الوزارة ان تراجع حساباتها وقراراتها قبل اتخاذ مثل هذا القرار الذي سيؤثر سلبا على ابنائنا المنتشرين في العالم، وعلى الوزارة ايضا ان تأخذ رأي الجاليات اللبنانية التي ابدت كل استعداد لتأمين نفقات اية سفارة تنوي الوزارة اغلاقها بحجة سياسة عصر النفقات.

الجميع يعرفون ان ودائع المغتربين واموالهم كانت الدعم الحقيقي لاقتصاد لبنان ومنعه من الانهيار، كما ان هذه الودائع ستكون السباقة للمساهمة في ورشة البناء والاعمار اذا ما توافر الامن والاستقرار في لبنان. لذلك لا يجوز ان يكافأ هؤلاء المغتربون بقطع صلتهم الوحيدة مع لبنان باغلاق سفارات كانت الشاهد على ان لبنان لا يزال واقفا وصامدا في وجه المؤامرات التي تستهدفه".

وكان قبلان استقبل وفدا من اهالي روم اطلعه على المضايقات التي يتعرض لها سكان البلدة على يد المسلحين فيها واخرها خطف ٣٧ شخصا.

واجرى قبلان اتصالات في هذا الشأن شملت قيادات ومسؤولين وقال: "لا يجوز في اي حال ان يتعرض اهلنا واخوتنا في بلدة روم للخطف والتعديات واهانة الكرامات، وهم الذين اصروا على البقاء في بلدتهم حفاظا على العيش المشترك ومنع اعداء لبنان من تحقيق مخططاتهم الرامية الى الفرز السكاني والطائفي".

واكد انه ضد التعدي على كرامة اي مواطن، وحياته ايا كانت انتماءاته ومنطقته وطائفته، لانه يحق المحافظة على انساننا اللبناني ومساعدته للبقاء في ارضه". ودعا الخاطفين الى "اطلاق ابناء بلدة روم الآمنين وعدم التعرض لهم وتهديد حياتهم. لانهم مواطنون ابرياء لا حق لكم عليهم ولا ذنب لهم ولا يجوز اخذ الحق من غير صاحبه".

السفير اللبناني في واشنطن: تشجيع اميركي للحوار مع سوريا

اكد سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب ان الولايات المتحدة الاميركية تشجع الحوار في لبنان والحوار اللبناني - السوري، وانها "جادة في ايجاد حل سريع للمشكلة اللبنانية".

تحدث بوحبيب الى القناة ٥ في "تلفزيون لبنان"، فاوضح "ان الادارة الاميركية في ظل حكم الرئيس ريغان لقيت كثيرا من المتاعب، لكنها لم تتناس مشكلتي لبنان والشرق الاوسط وهي تعطيهما الاهمية نفسها. فماذا يتوقع من الاميركيين ان يفعلوا؟ انهم يدعمون الدولة اللبنانية ديبلوماسيا وسياسيا ويشجعون الحوار في لبنان، ويشجعون ايضا الحوار القائم بين لبنان وسوريا. وعندما يصدرون بيانات، فان ذلك يعني شيئا".

ورأى ان زيارة المسؤولة عن الشؤون اللبنانية والسورية والاردنية في وزارة الخارجية الاميركية السيدة ابريل غلاسبي للبنان والتي تبدأ اليوم "تندرج في اطار مهمتها كمسؤولة، وهي زيارة روتينية لمسؤول في الخارجية الاميركية. ويمكن ان تندرج في نطاق التطورات الجارية في المنطقة".

وفيما لفت الى "وجود محاولة اميركية للافراج عن الرهائن الاميركية في لبنان"، نفى ان تكون مهمة غلاسبي في هذا الاطار. واعلن ان واشنطن "تحبذ وجود القوة الدولية في الجنوب، لكن اعضاء الكونغرس يمتنعون عن تمويلها لسبب او لآخر. لكنني غير متشائم بامكان العودة الى المساهمة المالية في نفقات القوة الدولية".

وقال ان لقاءاته ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي هي "لاطلاعهم على ما يحدث وكيف تؤثر التطورات في لبنان.

ونحن نؤيد علاقات جيدة مع الولايات المتحدة الاميركية لان في امكانها ان تضطلع بدور مميز في المنطقة لاحلال السلام والمساعدة في محادثاتنا مع السوريين".

وشدد على ان واشنطن "جادة في ايجاد حل سريع للمشكلة اللبنانية".

الترك استقبل بوحبيب وشماس

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك امس سفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عبدالله بوحبيب، ثم سفير لبنان في المانيا الاتحادية السيد سهيل شماس، وعرض معهما بعض القضايا الديبلوماسية.

شمعون يأمل انتهاء المأساة في فجر قريب

امل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في "ان تنتهي في فجر قريب مأساة لبنان وتعيده السماء الى المراتع التي كانت له".

وجه شمعون نداء الى "جميع المواطنين الاعزاء" هنا نصه:

"اري فريضة تلزمني ان اتوجه اليكم جميعا بعدما حنت السماء علي، لا لاشكر لكم عاطفة لم تبخلوا يوما علي بمثلها، بل لابارك لكم هذا الصمود الابي في وجه الصعاب والصبر على الضائقة التي تواجهون ايمانا منكم بان لبنان هو المنتصر في نهاية هذا الطواف المدمر.

من هذا المنطلق اتوجه بالامتنان الى كل المقامات الاجنبية الرسمية، والى المراجع الدينية والوطنية اللبنانية وقد غمرني اصحابها الاعزاء بعطف وعاطفة جددا في صدري العزيمة على مواصلة الذود عن خصائص هذا الوطن الغالي عليكم وعلي. وادعو السماء الى ان تجنبكم كل اذى وتنتهي في فجر قريب مأساة لبنان وتعيده الى المراتع التي كانت له".

الحكومة ردت على استجواب الرافعي:

احداث طرابلس لاعادة الهيمنة و"الردع" قوات مسؤولة عن الامن

اجابت امس الحكومة عن الاستجواب الذي كان نائب طرابلس امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور عبد المجيد الرافعي قدمه في الخامس من الجاري، وحمل فيه القوات السورية في عاصمة الشمال مسؤولية النتائج المأسوية للاحداث الامنية الاخيرة في التبانة. واكدت الحكومة ان افتعال هذه الحوادث هو "الارباك القوى الشرعية وقوات الردع السورية، ولاعادة الهيمنة وخلق الصراعات في المدينة". وذكرت بمسؤولية هذه القوى عن "امن البلد واهله".

تلقت رئاسة مجلس النواب جواب الحكومة وهذا نصه:

"اننا نشاطر النائب المحترم ألمه لما يجري في لبنان عموما وفي كل مناطقه ومنها الشمال وخصوصا طرابلس التي تهمه. وهو من مركز وجوده حيث يتسقط الاخبار. وقد يسهو عن باله او يغيب عن تصوره بعض الذي يجري. ولهذا السبب لا بد من ان نضع امامه وامام الرأي العام بعض هذه الحقائق ومنها:

اولا - وجود جهات لا تزال تفكر وتسعى الى العودة الى ما كانت سابقا من بسط نفوذ وهيمنة على المجتمع الطرابلسي.

ثانيا - كذلك هناك قوى فاعلة تحاول بين الحين والآخر استغلال اي ظرف او فاعلية على الارض من اجل خلق الصراعات لتوظيفها خدمة لاهدافها.

ثالثا - هناك من يحاول باستمرار خلق الصراعات في طرابلس بقصد ارباك القوى الشرعية وكذلك قوات الردع السورية. وكل هذه القوى مسؤولة عن الامن عموما.

لقد حاولت الحكومة جاهدة معالجة كل هذه المعطيات في كل المناسبات. واجرت كل ما في استطاعتها القيام به لتسوية الاوضاع واصلاح العلاقة بالنسبة الى بعض من استمروا في الشعور بعدم الاطمئنان الى مصيرهم واوضاعهم. وحاولنا تكرارا ادخال الطمأنينة الى نفوسهم وتسهيل عودتهم الى حياتهم الطبيعية. ولكن على رغم كل الحلول التي طرحت لم نوفق الى اقناعهم بضرورة تسوية اوضاعهم الخاصة.

ومن البديهي القول انه عندما تحصل مشاكل امنية واعتداءات من اي جهة كانت لا بد من ان يثبت ذلك تحرك القوى المسؤولة عن امن البلد واهله.

ونحن اذ نأسف لما حدث لا يمكن حصر مسؤوليته بالحكومة التي لم توفر جهدا من اجل منع حدوث ما يبيت، وبالتالي من منع قيام القوى المسؤولة من تحقيق واجبها. لذا فنحن نتمنى ان تبقى طرابلس ناعمة بالهدوء والمحبة والاستقرار بفضل تضامن ابنائها وتعاونهم على ما فيه خيرها.

ونحن في انتظار عودة النائب المحترم لنتحدث بالتفصيل عن كل ما جرى ويجري لعله يغير من نظرته المضخمة التي فاتته اليها غيبته عنا.

وقبل الختام لا بد لي من ان اشير الى مركزك الحزبي والى ما هو قائم بين حزبك ومن تشكو منهم، من خلافات وصراعات، لا تعتبر الحكومة اللبنانية مسؤولة عنها. لذلك لا اريد ان ادخل في حساب اسوقه ضدك. كما لا يجوز ان تقحم هذه القضايا التي لا يد لنا فيها من اجل محاسبة الحكومة عليها. وهي مما تقوله براء".

"احياء امن بيروت ودعمه بقوات سورية"

منظمة البعث: القمة مدخل للحل ونخشى توزيع الادوار في الشرقية

اعتبرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي "ان لقاء القمة يشكل المدخل لايجاد حل للازمة"، معربة عن الخشية "ان يكون موقف القوات اللبنانية والكتائب من القمة من ضمن توزيع الادوار مع الحكم".

اجتمعت امس القيادة برئاسة المهندس عاصم قانصوه وناقشت التطورات واصدرت البيان الآتي:

"تركز البحث على آخر المشاورات والاتصالات الجارية في شأن لقاء القمة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل، واعتبرت القيادة ان بعض الخطوات المتقدمة على هذا الصعيد تشكل مدخلا لايجاد حل للازمة، وانه لا بد من أن ينطلق من التسليم بالثوابت الاساسية التي تشكل جزءا من طموحات قوانا الوطنية في تأكيد وحدة لبنان وعروبته وتحقيق الاصلاحات السياسية بدءا من الغاء الطائفية السياسية وتوفير المناخات التي تنهي الخلل القائم في بنية النظام السياسي لتحقيق العدل والمساواة بين جميع المواطنين، وتأكيد العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا.

وان القيادة تتابع هذه الاتصالات بحذر شديد نتيجة التجارب السابقة والقمم التي عقدت وعدم التزام الحكم اللبناني ما كان يتفق عليه. وتأمل في ان تكون هذه القمة مختلفة عن سابقاتها وان يلتزم الرئيس الجميل التنفيذ للخروج من الازمة.

وتوقفت القيادة عند موقف القوات اللبنانية والكتائب من القمة وخشيت ان يكون هذا الموقف من ضمن توزيع الادوار بين الحكم والقوات والكتائب. ان نجاح القمة المرتقبة يعني وقفا لحال الانهيار الحاصل خصوصا على الصعيد الاقتصادي في ظل تواصل حرب التجويع لشعبنا من اجل فرض حلول مشبوهة عليه وتمادي الطرف الاسرائيلي في ضرب الاتجاه نحو اعادة توحيد الوطن ارضا وشعبا، وهكذا فالمطلوب من الرئيس الجميل ان يكون قد حسم امره لجهة الثوابت الاساسية والتعهد بالتنفيذ ليصار الى نجاح القمة.

وتجد القيادة ان القوات والكتائب تسعى الى عرقلة كل سعي توفيقي من اجل خدمة المشروع الاسرائيلي، وهو ما بدا واضحا من خلال قصف الضاحية الجنوبية وتصعيد الموقف على خطوط التماس وقصف المطار ووقفه لتكريس واقع تقسيمي عبر الدعوة الى فتح مطار حالات بما يشكل من فرض الامر الواقع لتقسيم المؤسسات والمرافق وينسجم مع مشروع الطرف الاسرائيلي.

وتأتي هذه التحديات في ظل تواصل النزف الحاصل من خلال حرب عرفات المستمرة وتمادي زمره في المتاجرة بابناء الشعب العربي الفلسطيني خدمة للمشاريع الاستسلامية في المنطقة، والقيادة القطرية تعتبر ان عرفات وزمره يتحملون مسؤولية استمرار هذه الحرب وسقوط الابرياء بعيدا عن مواجهة العدو، ومن هنا نرى انه لا بد من التوصل الى صيغة عمل وطني لبناني - فلسطيني وبدعم عربي سوري من اجل بلورة موقف موحد لمواجهة عرفات عسكريا لوضع حد لهذه المأساة ليصار الى توجيه البندقية الوطنية المشتركة نحو العدو، وهذا ما يجب أن تلتزمه فصائل جبهة "الانقاذ الوطني الفلسطيني" فورا، خصوصا ان عرفات ماض في احباط كل المبادرات لوقف هذه الحرب خدمة لمخططه الرامي الى تفتيت الساحة الوطنية اللبنانية والفلسطينية واجهاض كل الانتصارات الوطنية، ولاسيما انتصارات المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة التي تتصدى يوميا للعدو الصهيوني من خلال ضرباتها المتكررة لعملاء لحد ولقوات الاحتلال، الى جانب تفجير الصراع بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وتغذية الصراعات المذهبية في الساحة الوطنية وتأجيجها مستغلا ادواته المشبوهة في الساحة الوطنية بدءا من بيروت الوطنية مرورا بطرابلس وصولا الى صيدا، هادفا الى ارباك الدور العربي السوري في لبنان ومحاصرته في الوقت الذي تتنامى الهجمة الامبريالية الاميركية والبريطانية والصهيونية ضد سوريا فتتحرك كل الادوات المشبوهة وعلى رأسها عرفات لتنفيذ هذه الهجمة بالتعاون والتنسيق التام مع جماعة جعجع في محاولة لاستعادة دور سياسي على الساحة اللبنانية لخدمة اسياده.

وتوقفت القيادة امام ضرورة التوصل الى صيغة عمل جبهوي وطني لبناني عبر التوصل الى اعلان مشروع سياسي منظم يمنع كل الاختراقات الحاصلة من الاجهزة المشبوهة التي تحاول النفاذ عبر بعض التناقضات الحاصلة في ظل غياب هذا المشروع. ومن هنا، ننظر الى ان وجود هذا المشروع يعني وجودا للقرار الوطني الكفيل باحباط التسيب الذي يحصل بين الحين والآخر.

لذلك لا بد من اعادة احياء خطة امن بيروت الوطنية وتطويرها بما يكفل الحد من التجاوزات الحاصلة التي تنعكس سلبا على معيشة المواطن فعمليات الخطف والسرقات والتعديات والاشكالات الداخلية وحوادث التفجير التي تقوم بها زمر عرفات وامتداداته على الساحة الوطنية الى جانب المتضررين، من تثبيت الامن في بيروت الوطنية حرصا على مصالحهم وتشبيحاتهم ومناطق نفوذهم على حساب الجماهير الوطنية وامنها واستقرارها وكان المطلوب من هذه الجماهير ان تدفع ثمن تضحياتها وصمودها في ظل الواقع الاقتصادي والسياسي والامني المتدهور وترى القيادة انه لا بد من العودة الى اتفاقات دمشق عن وضع بيروت الامني وتنشيط الخطة الامنية لجهة اغلاق المكاتب الحزبية والعسكرية ومنع المظاهر المسلحة والتعديات والخطف من خلال تكثيف القوى النظامية وممارسة دورها على اكمل وجه بعد تدعيمها بقوات عربية سورية جديدة.

وناقشت القيادة الواقع الاقتصادي المتدهور لجهة الارتفاع الجنوني للاسعار حيث لم يعد في استطاعة المواطن تحمل الاعباء المعيشية والحياتية في ظل نظام الاحتكارات ومافيات الدولار والتلاعب بالقوت اليومي للمواطن. في ظل غياب كامل لاي رقابة اقتصادية او لاي اشراف رسمي وترك البلاد تعيش تحت رحمة التجار وجشعهم اللامحدود ورأت انه لا بد من تحديد الاسعار على اساس السعر الفعلي والعالمي للدولار

واعتبرت القيادة ان ثمة خطوطا متشعبة حيال تواصل المشاريع المشبوهة في المنطقة بدءا من استمرار مراهنة البعض على الخيار الاسرائيلي لمواجهة الخيار العربي في لبنان وانتهاء بجولة مورفي في المنطقة بما تعنيه من حالة تطويق لقرار سوريا بالتصدي لكل المشاريع الاستسلامية في المنطقة، وتعتبر ان هذه الجولة قبيل عقد القمة الاسلامية وبما ترافقت من تصعيد وتسعير للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان تعني الاستمرار في النهج الاميركي الامبريالي المعادي لسوريا ولكل الوطنيين على الساحة العربية.

واخيرا حيت القيادة القطرية الدور النضالي الذي تمارسه المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وثمنت العمليات البطولية ضد قوات الغزو الصهيوني وعملاء لحد كما حيت صمود اهلنا وشعبنا هناك ووجهت تحية اجلال لشهداء المقاومة الوطنية اللبنانية ولشهداء الامة العربية الابرار".

وزار قانصوه يرافقه مدير مكتب الاعلام في المنظمة السيد مصطفى فواز، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وتشاور قانصوه هاتفيا مع سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا.

لاحظ "روحية جديدة" بدرت من القيادتين

"اللقاء الاسلامي" مرتاح الى القمة وتمنى ان تنهي أزمة الحكم





"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس. (نالتي ونهرا)

ابدى "اللقاء الاسلامي" ارتياحه الى "الاجواء الايجابية" التي ترافق المفاوضات الثنائية اللبنانية - السورية غير المباشرة، وتمنى "ان تنهي هذه القمة ازمة الحكم في لبنان وتعيد دولاب الدولة الى الدوران". والح على وجوب انهاء "حرب المخيمات"، مبديا ارتياحه الى تحرك اللجنة العربية "الذي لا بد من ان يجد ما يساعده على النجاح". واسف لقصف مطار بيروت الدولي داعيا "المهتمين بتعددية المطارات الى الكف عن مثل هذه الابحاث".

عقد امس "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب طلال المرعبي وزكي مزبودي وناظم القادري وحسن الرفاعي وسليمان العلي والوزيرين السابقين بهاء الدين البساط ومحمد كنيعو.

البيان

بحث المجتمعون في مجمل التطورات التي يشهدها لبنان ولاسيما منها الاتصالات الجارية لعقد القمة اللبنانية - السورية والتحرك العربي لوقف "حرب المخيمات" والاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية، وانتهوا في الثالثة بعد الظهر الى اصدار البيان الآتي:

"تشاور اللقاء في الاوضاع السياسية والامنية والمعيشية وانتهى الى اقرار ما يأتي:

اولا - في المبادرة العربية:

تلقى اللقاء بارتياح متابعة وفد الجامعة العربية مهمته الهادفة الى وقف القتال الدائر في المخيمات وحولها مبتدئا زيارته بدمشق حيث تأخذ كل مبادرة ثقلها في هذا السبيل، ومن ثم زيارته للبنان للاجتماع مع المسؤولين الرسميين وممثلي الفريقين المتنازعين. واللقاء اذ يرحب بهذه المساعي وما تحمله من تلبية واجب قومي وانساني، يتمنى لها ان توفق في وضع حد لمأساة ليس اوجع ما فيها كثرة ما يسقط من خسائر في الارواح، ولا ما يدمر من مساكن ومنشآت وما يقوض من مقومات الحياة، بل اوجع من هذا كله ان المستفيد منها انما هو عدو الفريقين المتقاتلين، عدو العرب والمسلمين جميعا.

ولابد ان تجد المساعي التي ستبذلها لجنة وزراء الخارجية العرب في المساعي التي سبقتها من اطراف كثيرين وفي تعاونها مع هؤلاء الاطراف، وفي الاتفاقات التي تمت حتى الآن في دمشق، ما يساعد على النجاح في مهمتها ويحقق غاية الجميع في انهاء محنة القتال بين الاخوة بحيث تعود كل اسلحتهم لتلتحم وبأخوة وتقف صفا واحدا في مواجهة عدونا جميعا، وهو الذي صب خلال اسبوع واحد نيران طيرانه التي اطلقها على مواقع المواطنين اللبنانيين ومخيمات الفلسطينيين من دون تمييز. فاي عبرة ابلغ من هذه لمن له قلب او القى السمع وهو شهيد.

ثانيا - في حرب المخيمات:

واللقاء وهو يلح على وجوب انهاء حرب المخيمات مستغربا تغليف الآذان حتى لا تسمع نداءات المخلصين الآتية من كل صوب وحدب في بلدان العرب وفي الاندية اللبنانية، وملحا على وجوب استجابة المبادرات الخيرة والمناشدات الاخوية، خصوصا ان ثمة اتفاقات وضعت في دمشق ولاقت ترحيبا وتجاوبا في جميع الاوساط، يطلب استجابة الاعتبارات الانسانية والاعراف الدولية التي تطبق في كل الحروب وتقضي باسعاف الجرحى والعمل على اخراجهم من ساحة الحرب لتوفير معالجتهم وانقاذ حياتهم، كما تقضي بابعاد ويلات القتال عن الابرياء الذين لا علاقة لهم بالحرب من النساء والاطفال والشيوخ وتأمين ايصال المواد الغذائية والطبية اليهم.

ثالثا - في القمة اللبنانية - السورية:

وابدى اللقاء ارتياحه الى الاجواء الايجابية التي ترافق المفاوضات الثنائية غير المباشرة والتي يأمل اللبنانيون في نهايتها ان تنهي ازمة الحكم في لبنان فتعيد دولاب الدولة الى الدوران وتطلق المؤسسات في استعادة دورها في خدمة المواطنين.

واللقاء الذي وجد في ما بدر ويبدر من القيادتين اللبنانية والسورية روحية جديدة كان لها اثرها الطيب في نفوس اللبنانيين يتمنى على اهل الحكم في لبنان ان يسيروا في الاتجاه نفسه، فيتساعدوا على تمهيد الطريق نحو التلاقي والوفاق من طريق الحوار الوطني.

رابعا - في القمة الاسلامية:

يتطلع اللقاء الى القمة الاسلامية المنوي عقدها في الكويت في اواخر هذا الشهر آملا ان تكون نقطة تحول تاريخية في العالمين العربي والاسلامي اذا ما احسنت الافادة منها وسارت الامور في طريق التوحد والتلاحم وانهاء عهود التمحور والتشرذم ليكون الجميع جبهة عربية اسلامية متراصة تتصدى بقوة لما يحاك للعرب والاسلام من مؤامرات تستهدف كيانهم ومصيرهم.

خامسا - في الوضع الامني في بيروت: يأسف المجتمعون الا تكون الصيحات التي ترددت اصداؤها في اقاصي الدنيا قد وصلت بعد الى اسماع حملة السلاح الذين ما زالوا يغرقون في ممارساتهم المؤذية التي تتجلى في كل يوم بحوادث ابتزاز وخطف خطيرة في نتائجها تسيء الى سمعة لبنان وتلصق به سمة الارهاب والتخريب، وبدهم واعتقالات تنال من حرية الافراد والمؤسسات وممتلكاتهم، فتنسف الاسس الديموقراطية، ثم باعتداءات مستهجنة على اطباء وممرضين وممرضات وموظفي المستشفيات ولاسيما منها مستشفى الجامعة الاميركية، الذين نذروا انفسهم للخدمة الانسانية في مجالات الصحة والاستشفاء دونما تفريق بين مواطن وآخر.

وينبه اللقاء الى ترافق التردي الامني والفلتان مع مسلسل التفجير الرهيب باشكاله المتنوعة الذي عاد يطل مجددا بدءا من السيارات المفخخة ثم بالعبوات ووصولا الى الطرود البريدية الملغومة التي هي آخر ما ابدعته مخيلة المجرمين، يذهب ضحيتها ابرياء لا علاقة لهم بهذا او ذاك من المتقاتلين المتخاصمين. وبديهي الا تكون هذه الاعمال التخريبية خالية من لعبة ايدي العدو الصهيوني الذي يجد في مآسي لبنان ما يشجعه على التمادي والامعان في الاذى والتخريب.

وفي هذه الاجواء المقلقة يستمر الوضع المعيشي في تدهوره، وتستمر الليرة اللبنانية في انحدارها بينما تدور الدولة في الحلقة المفرغة فتزيد الرواتب والاجور بنسبة ٤٠ او ٣٠ في المائة، وترفع في المقابل ثمن صفيحة البنزين بنسبة تزيد عن ٨٠٪ مشجعة بذلك على رفع اسعار سائر الحوائج والسلع الغذائية الضرورية. والادوية بمثل هذه النسب مما يزيد الوضع الاقتصادي المتردي ضغثا على اباله.

وفي هذه المناسبة، يرى اللقاء انه لا بد من الاشارة بالم الى تمادي الميليشيات في ابتزاز المواطنين كافة الذين يتساءلون لماذا تباع صفيحة البنزين بـ٣٠٠ ليرة واين تذهب المائة الليرة الزائدة! وكذلك تماديها في امتصاص واردات الدولة الجمركية والضغط عليها فتضطر الى مزيد من الاستدانة والتسيب بتفاقم حجم التضخم النقدي وزيادة المآسي والكوارث الاجتماعية.

ويطالب اللقاء بما طالب به تكرارا من انهاء عهد الميليشيات والاحزاب المسلحة واخراج السلاح والمسلحين من الاماكن الاهلة جميعا، وتسليم قوى الامن يساندها الجيش عند الاقتضاء المهمات الامنية لانها وحدها القادرة على ان تعيد الامور تدريجا الى وضعها الطبيعي ليتمكن الناس من ان يلتقطوا انفاسهم والخزينة من ان تستعيد بعض وارداتها والسلطات العامة والمؤسسات من ان تعالج المشكلات الحياتية والامنية بفعالية وجدية منشودتين.

سادسا - مطار بيروت الدولي:

توقف اللقاء عند التناظر الجاري حول صوابية او عدم صوابية تعدد المطارات بعد المحنة الاليمة التي ادت اثر اعتدائين متتاليين الى اقفال مطار بيروت الدولي وزرع البلبلة في اوساط المسافرين من المواطنين. ومن المؤسف ان يتوسع البحث لاحول فتح مطار حالات فقط بل فتح مطارات اخرى في انحاء لبنان المختلفة وكأننا نطبق نظرية التعددية حتى في موضوع الطيران.

والحقيقة انه لو لم يكن الوضع الامني متردیا على طريق المطار وفي داخله وعلى خطوط التماس وبوابات العبور، ولو لم تكن طريق المسافرين جوا محفوفة بالمخاطر ولا توفر الامن المطلوب، لما كانت كل هذه الابحاث لترد على الاطلاق.

واللقاء يتمنى على جميع المهتمين بتعددية المطارات، ان يكفوا عن مثل هذه الابحاث ويوجهوا جهودهم كلها نحو انهاء الوضع الامني المتردي وغير الطبيعي، ليس فقط على طريق المطار، بل في كل المناطق بحيث تعاد حركة الاتصال والتواصل والنقل والانتقال بين كل المناطق الى مسارها الطبيعي من دون عوائق ولا سواتر ولا بوابات عبور. وان توفير امن هذه الطرق هو وحده الحل سواء كانت الطرق البرية بين مناطق لبنان او الطرق البحرية والجوية بين لبنان والعالم".

في اربعين الامير عبد العزيز شهاب

الاب داغر: فهم اصل الكرامة واعتزل السياسة للمحافظة عليها

احيت "حركة كنيسة من اجل عالمنا" وعائلة شهاب ذكرى اربعين المرحوم الامير عبد العزيز شهاب، في قداس وجناز اقيما الاحد الماضي في كنيسة مار يوسف الحكمة.

ورأس الذبيحة الالهية المطران يوسف بشارة في حضور المطران خليل ابي نادر والمطران جورج اسكندر والرئيس شارل حلو وغسان تويني وجمع من اصدقاء العائلة.

والقى الاب عبدالله داغر العظة الآتية:

"ايها الرب ربنا، ما اعظم اسمك في الارض كلها. ما الانسان حتى تذكره، بالمجد والكرامة كللته وعلى صنع يديك وليته". (من المزمور ٨)

أصحاب السيادة، اخوتي،

من اين تأتي كرامة الانسان؟

سؤال يطرحه صاحب المزامير ويرتفع منه حتى العزة الالهية فيرى شعاعا من نورها ينير الوجه البشري الذي خلقه الله على صورته ومثاله. فكيف لا يتكلل الانسان بالمجد والكرامة اذا عرف حقيقة هويته فاحترمها وحافظ عليها؟

الكرامة ميزة تجعل الانسان يعرف من هو بحقيقة اصله ويعرف ان يتصرف في حياته بما يتعلق بهويته. فيفرض على غيره الاحترام لانه يحترم نفسه ويحترم الغير بصفتهم الانسانية المشتركة. وهذه الصفة عند المسيحي تسمه بها علاقته بربه.

قد كتب الكثير في الامير عبد العزيز، ان اصحابه والمعجبين به كثيرون.

وانا اليوم لاقول لي فيه الا التوقف معكم ايها الاخوة على ميزة الكرامة التي اختبرناها فيه حتى جاز القول انه امير الكرامة وعزة النفس.

كرامة المرء لانه صورة الله "وقد ولاه الله اميرا على صنع يديه".

هذا ما علمه العهد القديم ثم اتى العهد الجديد فرفع السيد المسيح كرامة الانسان من صورة بحتة لله الى حقيقة التبني الالهي بواسطة ابن الله "الكلمة" المتجسد. قال يوحنا الرسول في رسالته الاولى: "انظروا كم احبنا الاب حتى ندعى ابناء الله ونحن في الحقيقة ابناؤه" (٣). ويشرح يوحنا من اين لنا هذا فيقول في بداية انجيله: "الكلمة جاء الى العالم لينير كل انسان... اما الذين قبلوه، المؤمنون باسمه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا ابناء الله". ولذلك علمهم المسيح ان يرفعوا اعينهم الى العلى فوق اباطيل هذا العالم وتفاهاته فيهتفون "ابانا الذي في السماوات".

الامير عبد العزيز قبل المسيح وآمن به ووجد في ايمانه كيف يكون من ابناء الله. فهم اصل كرامته، وفهم كيف ينطلق من كرامة اجداده ونبلهم البشري الى سمو كرامة ابيه السماوي، فزاد الاولى بهاء بالثانية وحافظ بهذه على تلك.

تجلت كرامة الامير عبد العزيز في الهيبة التي سدلها بدون تصنع على كل المناصب التي تبوأها عن كفاية فزادها كرامة اكثر مما هي زادته، باخلاقه الرفيعة، بتدبيره الحكيم. بمعارفه الواسعة، بدقة عمله وجرأته في خدمة القانون والحق بضمير حي. خافه من كان بعيدا عن سلكه. اما لماذا اعتزل السياسة، فيقول البعض انه اعتزلها للمحافظة على كرامته. هذا الاعتزال لم يكن هربا من العمل ومن المسؤولية، فكأني به يرفض ان يظهر كشاهد زور في هذا الميدان واختار حقلا اكثر ايجابيا له في خدمة القريب والوطن والكنيسة، في مؤسسات اجتماعية ورسولية.

فهم الكرامة على هذا المبدأ، يقي الانسان من شر العجرفة وبشاعة الكبرياء وسخافة الادعاء، هذه كلها تحط من الكرامة الاصيلة، لانها لا تتفق مع صورة الله، ولا تليق بأبناء الله. هذه الصفة كانت تدفع الامير الى التعمق في امور الدين، والامانة على ممارسة شعائره بكل بساطة وبدون مراءاة المواظبة على الصلاة وعلى الرياضات تغزي حياته الروحية وتجمعه بربه، يظهر ذلك بخشوعه المثالي في الكنيسة وفي كل صلاة وباحترامه الطبيعي لكل ما له علاقة بالدين والايمان. وكم مرة قال لي: "يا ابونا عم نتناول دايما في القداس لكن من وقت لوقت لازم نعترف".

اما يعلمنا الانجيل ان كرامة الانسان تستلزم ان يعترف بأنه صغير امام الله؟

كل هذا لفت رفاقه في تلك المؤسسات، فاجمعوا بدون سابق مشاورة على انتخابه رئيسا عليها، ومنها حركة كنيسة من اجل عالمنا التي اعطاها الكثير من فهمه وقلبه وخبرته وحكمته. صلاتنا اليوم لراحة نفسه تنطلق من عقلنا ومن قلبنا معا.

اعطنا يا رب ان نحفظ امثولة هذه الحياة الفذة، ساعين الى تفهم كرامتنا، كرامة ابناء الله، وكرامة كل انسان في شتى نشاطاتنا وفي مؤسسات وطننا وكنيستنا لاننا في النهاية مواطنو الملكوت.

كل هذا ايها الاخوة يذكرنا اليوم بقول المزمور: "ايها الرب، ما الانسان حتى تذكره؟ بالمجد والكرامة كللته".

عرفنا الامير عبد العزيز في حياة قضاها بعزة النفس وصدق الايمان، واليوم في غيابه "الحسي" عنا، عزاؤنا في رجائنا.

ان الرب الذي ارانا كرامته على هذه الارض يكلله الان بالمجد في السماء".

وفي المناسبة القى السيد جورج قازان قصيدة بعنوان "دمعة لن تجف".

الحسيني وابو ضرغم

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس في منزله رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، وتشاورا في التطورات الامنية.

مدير الاعلام يطلع كرامي على نتائج جولته الافريقية

اجتمع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد.

وقال حميد: "وضعنا دولة الرئيس كرامي في اجواء رحلتنا الافريقية وما ابدته الجالية اللبنانية هناك من استعداد لتقديم كل امكاناتها في سبيل اعادة بناء الوطن. وتمنينا عليه الرعاية الدائمة لشؤون الجالية، خصوصا ان لها وجودا كبيرا، وهي حريصة على استمرار التواصل بين ابناء الوطن. وفي الوقت نفسه هناك هجمة اسرائيلية على افريقيا، ولمواجهة هذه الهجمة من الضروري العمل على تقوية اواصر الصلات مع الجالية اللبنانية وتدعيمها.

وعرضنا عليه موضوع تنشيط وحدات وزارة الاعلام، وكان متجاوبا ضمن الامكانات المتوافرة".

وزاره الوزير السابق السيد وجدي ملاط وعرض معه الاوضاع.

والتقى رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب وعرض معه اوضاع البلديات.

الراسي تلقى اتصالات

تلقى امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وتشاورا في الاوضاع السياسية والامنية.

وتلقى الراسي اتصالا من كل من محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح، ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، ورئيس جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة، والمطران اميل سعادة، والمحامي جوزف ابو شرف والشيخ فوزي حبيش. واتصل بعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة. وتناول الحديث في هذه الاتصالات الاوضاع العامة.

كذلك اتصل بالمهندس هنري صفير الموجود في باريس وهناه بالسلامة بعد الجراحة التي اجريت له.

الهاشم الى لندن

سافر امس الى لندن وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم تلبية لدعوة رسمية من الحكومة البريطانية.

ويجري الهاشم في لندن محادثات مع المسؤولين الكبار تتناول التطورات الاخيرة في لبنان والمساعي الجارية لتسوية الاوضاع. ويتوقف في باريس وهو في طريق عودته.

وفد من "امل" سلم جنبلاط رسالة واتفاق على اجراءات

زار امس وفد من المكتب السياسي لحركة "امل" ضم المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في منزله في بيروت، واجتمع به في حضور عضو المكتب السياسي للحزب السيد اكرم شهيب والسيد عبدالله الامين.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الوفد نقل رسالة من رئيس الحركة الوزير نبيه بري الموجود في دمشق الى الوزير جنبلاط تتعلق بمحادثاته مع المسؤولين السوريين واعضاء اللجنة الوزارية العربية المكلفة السعي الى انهاء "حرب المخيمات".

وتناول الحديث التطورات السياسية والوضع الامني في بيروت، ونقلت عن المجتمعين انهم اتفقوا على "لقاءات واجراءات لرص الصف الداخلي وتفويت الفرصة على المتآمرين".

وسبق اللقاء اجتماع بين وفد "امل" والوزير السابق السيد مروان حمادة.

في الذكرى الاولى لانتفاضة ١٥ كانون الثاني في "القوات"

جعجع: لا اتوقع من القمة سوى انفراجات مرحلية ومع برمجة الانسحاب السوري قبل العلاقات الثنائية

اكد القائد العام لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع انه لا يتوقع من القمة اللبنانية - السورية المقبلة سوى "انفراجات مرحلية، على الا يمس ذلك اي شيء في الجوهر". واوضح انه "من المستحيل التوصل الى سلام حقيقي من دون توازن في القوى"، وشدد على انه "اذا كان مضمون القمة الثنائية على غرار مضمون الاتفاق الثلاثي، وهذا ما استبعده، فاننا سنكون ضده حتى النهاية". وابدى تمسكه ببرمجة الانسحاب السوري من لبنان، معتبرا انها تسبق وضع العلاقات المميزة بين البلدين.

وحدد مفهومه للعلاقات المميزة بأنها "تتم بين دولتين جارتين". ودافع عن الضرائب التي تفرضها "القوات اللبنانية" موضحا انها لا تتعدى ملياري ليرة سنويا، بينما موازنة الدولة ٣٦ مليارا. وجدد تمسكه بضرورة فتح مطار حالات معربا عن استعداده للقيام بكل الوسائل لتأمين فتحه.

تحدث جعجع مساء امس الى تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال"، في مناسبة الذكرى الاولى لانتفاضة ١٥ كانون الثاني التي ابعد فيها السيد ايلي حبيقة عن قيادة "القوات". وحاوره الزملاء منى بشارة وعيسى غريب وانطوان شويري وجورج بشير، وادار اللقاء الزميل كميل منسى.

استهلت المؤسسة البرنامج بأخبار عن احداث ١٥ كانون الثاني، ثم اذاعت نداء جعجع الى المقاتلين في المناسبة، واتبعته بمشاهد عن اشتباكات وقعت ودمار حصل. ثم تحدث جعجع في لمحة عن الذكرى، واضاف: "انا اعتبر ان ١٥ كانون غيرت مجرى الاحداث في كل لبنان، وقد لا نكون اليوم مقدرين اهميتها، انما سنقدر هذه الاهمية في عرضنا للتاريخ مستقبلا. وكان من المفروض ان تحصل مهرجانات او احتفالات على مستوى كبير، ففضلت الاستعاضة عنها بلقاء مع كل عائلة في كل بيت".

حوار

ودار حوار بدأه بالرد على بيان صدر عن "القوات" بعد ١٥ كانون وفيه "ان الاتفاق الثلاثي لا يسقط مع احد رموز الاتفاق"، وقال: "بالنسبة الى البيان الذي صدر عنا وقلنا فيه ان الاتفاق الثلاثي لم يسقط حكما بسقوط احد رموزه، كنا آنذاك نمر في مرحلة دقيقة جدا، وكان يفترض ان نبحث في طريقة اجتيازها بلباقة، ولم يكن في مقدورنا القول في اللحظة الاولى اننا اسقطنا الاتفاق الثلاثي وافعلوا ما تريدون، انما بدأنا نقول ان احد اعمدة الاتفاق الثلاثي سقط. انما ليس بالضرورة ان يكون الاتفاق الثلاثي سقط بكامله، وتركنا مجالا لاكثر من قول لنعرف كيف نخرج البلد من هذا الاتفاق المشؤوم".

وعن الجديد في الوضع المسيحي قال: "حققنا خطوات مهمة جدا في هذه المرحلة، وطبعا هذه الخطوات ليست في حجم طموحاتنا الكبيرة جدا، انما لا شك في اننا انتقلنا من وضع الى وضع آخر مختلف تماما، اقله انه في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٦ كان هناك ثلاثة او اربعة احزاب كتائب، ونحو حزبين او ثلاثة احرارا وثلاثة او اربعة تنظيمات في القوات. الاركان وحدها والامن وحده فضلا عن مجموعات "فالتة على راسها"، والمسيحيون نصف نوابهم في جانب ونصفهم في جانب آخر، ونصف التنظيمات في جانب والدولة في جانب آخر، والمسيحيون في الدولة وفي خارجها في صراع عسكري مرير ومستمر. اما في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٧، فالصورة هي الآتية: حزب كتائب واحد وحزب احرار واحد وقوات واحدة طبعا وجبهة لبنانية. فقبل ١٤ كانون الثاني ١٩٨٦ كنا عم نحاول نفجر الجبهة ونبعتلها سيارات مفخخة. اما الآن فالجبهة تضم من كانوا فيها سابقا، فضلا عن عدد كبير من الاحزاب والفاعليات السياسية كلها ممثلة في مجلس قيادة القوات اللبنانية، وهناك حد ادنى على الاقل من التنسيق المطلوب بين كل هذه الفاعليات السياسية من جهة، وهذه الفاعليات والمسيحيين الموجودين في الحكم من رئيس الجمهورية ونزولا من جهة اخرى.

وعن وصفه لما حصل داخل الصف المسيحي من ١٠ آب (احداث الاشرفية) و٢٧ ايلول (احداث الاشرفية ايضا) والحوادث مع الجيش اللبناني والمواقف المتباينة مع بكركي، قال: "لا شك في ذلك، فقد مررنا في مرحلة لم يكن فيها الوضع مستقرا قبل ١٢ اذار. واكثر من ذلك، ان عدم الاستقرار بدأ يسود في المناطق الحرة بعد معركة الجبل، ومررنا من انتفاضة الى انتفاضة اخرى، ومن انقلاب الى انقلاب آخر، مما خلق ارضية غير مستقرة استمرت بضعة اشهر بعد ١٥ كانون ١٩٨٦، عندما استقرت نهائيا.

وما حصل في ١٠ آب بعيد كل البعد عن مسار هذه الاحداث، وهو يمكن ان يحصل سواء حصلت انتفاضة ١٢ اذار او انتفاضة ١٥ كانون الثاني او لم تحصلا. فهي عملية شارعية هامشية فوضوية، الهدف منها الحفاظ على بعض المواقع الشخصية لبعض الاشخاص، وهو ما نرفضه تماما. وهذا لا يعني اننا بعد ١٥ كانون الثاني اصبحنا في المدينة الفاضلة ولن يحصل اي احتكاكات سياسية او بعض الفوضى من حين الى آخر، علما ان مثل هذه الاحتكاكات غير مسموح بها اذا تخطت حدودا معينة. انما الخلاف في وجهات النظر السياسية يحصل في ارقى المجتمعات السياسية".

"الاتفاق الثلاثي"

ورفض ان يوصف كلامه بالرد على السيد حبيقة اذ "ما بدي رد عا حدا"، واوضح: "لولا ١٥ كانون الثاني لكان انطلق الاتفاق الثلاثي وما ادراك ما هو الاتفاق الثلاثي وفيه نقطتان مهمتان اريد التركيز عليهما، اولاهما العلاقات المميزة مع سوريا، والثانية تركيبة الدولة المركزية الداخلية. ولو طبق الاتفاق الثلاثي لكان سبعة اشخاص يوقعون كل مرسوم نظرا الى وجود "سوبر وزارة" مؤلفة من ستة اعضاء اضف اليهم رئيس الجمهورية. وحتى تستطيع ان تجد نبيه بري ووليد جنبلاط يتفقان على موضوع واحد، فذلك بعيد، وحتى تجد ايلي حبيقة والرئيس الجميل يتفقان على موضوع معين فهو بعيد ايضا، وبالتأكيد كيف يتفقون جميعا على امر ما؟ علما ان الشلل يضرب الدولة اليوم لتعذر توقيع وزيرين فقط. وهذا يعني ان التركيبة الداخلية التي وضعت انما كانت لتؤدي الى شلل كامل على مستوى كل ادارات الدولة.

"العلاقات المميزة"

اما العلاقات المميزة، فكانت موضوعة في شكل يحق بموجبه للقوات السورية ان تتمركز في اي بقعة من بقاع لبنان (وهذا اقوله حرفيا) تراها ملائمة لضرورات استراتيجية في معركتها القومية ضد اسرائيل. اي أن هذه النقطة وضعت لتتمكن سوريا من تحريك جيشها الى اي مكان تريده ماعدا الجنوب، لاسباب تتعلق باسرائيل. فضلا عن التنسيق على مستوى السياسة الخارجية مما يعني استحالة اتخاذ اي موقف على صعيد السياسة الخارجية والدولية بمعزل عن التنسيق مع سوريا، مما يعني تبعية سياسية خارجية كلية من دولة ضعيفة كلبنان لدولة قوية كسوريا، اضافة الى ما سمي التكامل من خلال التنسيق على مستوى الوزارات على صعيد الاقتصاد والجيش والتربية وما الى ذلك. ولو نفذ الاتفاق لكنا اصبحنا من دون ادارة مركزية حكومية، ولكان الجيش السوري انتشر في كل المناطق، وطبعا كان سينتشر اولا في المناطق الشرقية، ولكان اقتصادنا ارتبط بالاقتصاد السوري وسياستنا ارتبطت بالسياسة السورية، وسقطنا سياسيا وعسكريا بتمركزها في اي منطقة تجدها استراتيجية (...)

اما على المستوى الاقتصادي، فكان سعر الدولار بلغ ٥٠٠ ليرة اذ كان اقتصادنا سيرتبط ارتباطا عضويا وثيقا بالاقتصاد السوري.

اما عن الوحدة المسيحية، فأقول ان الوحدة داخل المجتمعات هي التنوع في الوحدة، اذ قد يكون هناك ١٠٠ رأي حول موضوع معين، انما المهم ان تكون الاراء مجمعة على هدف معين كمصير البلد وحمايته وسيادته واستقلاله وغيرها. وهكذا، فانني اعتبر ان المسيحيين متفقون على هذه القضايا، اما القضايا الاخرى فليس الاتفاق عليها مهما، والا لاصبحنا في مجتمع ديكتاتوري لا يريده اي منا (...)

وابدى شكه في ان يكون الاتجاه الاساسي في المناطق الشرقية يؤيد علاقات مميزة مع سوريا وفق ما ورد في "الاتفاق الثلاثي".

ورأى ان الاقلية مضطرة الى القبول برأي اكثرية الاحزاب والفاعليات. واشار الى ان نوابا يطالبون في تصريحاتهم بعلاقات مع سوريا "يأتون الينا ويقولون: شو بدكم بهالحكي، فسوريا هي التي تعمل كل المشاكل في لبنان بس بتعرفوا نحن مضطرين لان عندنا مصالحنا وبدنا نروح عامناطقنا".

ازدواجية القرار

وسئل عن الازدواجية بين "القوات" والكتائب، وعن صدور قرار عن المكتب السياسي للحزب لا يروقه او لا يطابق اراءه، فهل يطيعه ام يقوم بانتفاضة جديدة؟ فرد متسائلا: "كيف سيصدر قرار لا نوافق عليه ما دمنا نحن وعدد كبير من الاخوان في القوات موجودين في المكتب السياسي لحزب الكتائب وصوتنا على مثل هذا القرار او شاركنا في صنعه". ونفى ان تكون "القوات" اقلية في الحزب، كذلك نفى ان تكون مسيطرة عليه "فوجودنا في الحزب كمجموعة كتائبيين يختلف عن وجودنا في الحزب".

المشروع السوري

وسئل هل هناك اليوم وحدة موقف ووحدة قرار حيال التصور المطلوب للعلاقات اللبنانية - السورية، فاجاب: "الرئيس الاسد من الزعماء القلائل في هذا الشرق الذين لهم فكر استراتيجي. وحينما ارسل الرئيس الاسد جيشه الى لبنان لم يكن ذلك للتسلية او لاسباب انسانية، وانما لمطلب معين من لبنان. يعرفه تماما الرئيس الاسد وهو على مستوى استراتيجي وليس على مستوى تكتيكي. الرئيس الاسد وسوريا ليسا جمعية مار منصور او سان فانسان دو بول، مع كل التبعات العسكرية واللوجيستية والاقتصادية والسياسية على الحكم السوري. وجود الجيش السوري في لبنان يعود الى نظرة سورية واضحة هي المشروع السياسي الذي يقضي بالسيطرة على لبنان. وكلنا نعرف كم من المراحل التي مر فيها المشروع السوري في لبنان منذ ١٩٧٦ مرورا بـ١٩٧٨، ومع دخول الجيش الاسرائيلي انكفأ السوريون، ثم عادوا مع الاتفاق الثلاثي وتراجعوا بعد هذا الاتفاق وهم يطحشون الان. اذن، الاستراتيجية السورية في لبنان واضحة، واي تصرف مع سوريا ينبغي ان يأخذ في الاعتبار هذا الواقع، وعلى هذا الاساس نحكم عليه، وهذه هي نظرتنا الى وجود الجيش السوري في لبنان.

نحن كقوات ومن خلال علاقاتنا مع التنظيمات السياسية، متفقون على موقف واحد وقراءة واحدة للموقف السوري في لبنان. اما بالنسبة الى التصريحات، فان الامر يعود الى الحركة السياسية التي تتطلب من البعض ان يواجه ويهاجم والاخر يداور حيال الوجود السوري. تختلف الاساليب باختلاف الاشخاص والاحزاب. اذن، الموقف هو اساسي ويعبر عنه باشكال مختلفة. هناك اتفاق في النظرة الى المشروع السوري في لبنان".

وسئل عن رأيه في ورقة العمل اللبنانية التي يجري التفاوض في شأنها بين لبنان وسوريا، فاجاب: "نحن اطلعنا على ورقة العمل. والمحادثات لم تصل بعد الى حد معين. وكل ما يحصل هو تكتكة، اللهم ما لم يحدث شيء يتصل بالجوهر. ولم نلحظ اي امر يتصل بالجوهر قد صيغ في ورقة العمل التي اطلعنا عليها".

وعن تصور "القوات" للعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، قال: "اي علاقات مميزة اكثر مما هو حاصل اليوم؟ الجيش السوري يسيطر على ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية. العلاقات المميزة تحصل مع الدولة. اين هي الدولة اليوم؟ اولا المطلوب خروج سوريا من لبنان لان وجودها احتلال. العلاقات المميزة هي التي تتم بين دولتين جارتين. وبالنسبة الينا تحصل بعد انسحاب الجيش السوري، وتأليف حكومة تدرس هذا الموضوع".

ورأى "ان برمجة الانسحاب السوري من لبنان تتم بموجب روزنامة واضحة لها تواريخ محددة". واعتبر ان ربط الانسحاب السوري بالانسحاب الاسرائيلي "معناه انهم لا يريدون الانسحاب من لبنان. نحن نفهم منطق اسرائيل برفض الانسحاب ما لم تنسحب سوريا، لانها دولة عدوة. اما سوريا فهي ليست عدوة للبنان او للعرب لتتذرع بهذا المنطق.

ورفض "تضمن العلاقات المميزة القضايا المتصلة بالتربية والاقتصاد وحرية الرأي، لان القضايا التربوية شغلنا نحن، وكذلك الامر بالنسبة الى الاقتصاد الحر وحرية الرأي. العلاقات المميزة نؤيدها كما هي مع اي دولة اخرى".

وركز على "التعاون الاقتصادي من دون ان يؤثر احد على اقتصادنا. وليعملوا في سوريا النظام الاقتصادي الذي يلائمهم. نحن في بلدنا نعرف مصلحتنا اكثر من السوريين نقبل بالتعاون الاقتصادي فقط".

واوضح ان السوريين "لا يؤمنون بلبنان ويعتبرونه ربيب الاستعمار ووليد سايكس - بيكو، وان لبنان كله غير موجود لانه جاء نتيجة الاستعماريين الفرنسي والبريطاني والمساومات تتصل بالوضع الطائفي في لبنان الذي هو في رأيهم كيان مصطنع. وفي اول فرصة سانحة تسعى سوريا الى استعادة السيطرة على لبنان الذي تسميه الشاطىء السوري".

وهل تؤيد "القوات" القمة اللبنانية - السورية المرتقبة؟ اجاب: "في عهد الرئيس الجميل وحده حصلت ١١ قمة. وفي ايام الرئيس سركيس هناك نحو ٥٠٠٠ قمة، وكذلك الامر في عهد الرئيس فرنجيه. والى ماذا توصلنا من هذه القمم؟ قد تؤدي القمة المقبلة الى انفراجات مرحلية. واذا كانت هذه الانفراجات هي الهدف فلتحصل القمة على الا يمس اي شيء في الجوهر".

وسئل عن الاسباب التي ادت الى خروج السيد ايلي حبيقة من المناطق الشرقية، فأجاب انه تلقى ظهر ١٥ كانون الثاني من العام الفائت اتصالات من المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والاباتي بولس نعمان وقائد الجيش العماد ميشال عون، تفيد ان حبيقة استسلم وانه يعتزم مغادرة لبنان نهائيا الى البرازيل. وكشف انه اقترح بدلا من اخراج حبيقة اعتقاله وسجنه. وقال ان المسؤولين الثلاثة عارضوا هذا التوجه "مع انه اعطاهم ضمانات نقلوها الي. ولكن وبالاسف، كما في كل مرة ضمانات ايلي حبيقة معروف مصيرها".

السلام الحقيقي

وماذا حققت عملية ١٥ كانون الثاني على طريق السلام اللبناني؟ اجاب: "يجب ان يكون مفهوما انه من المستحيل التوصل الى السلام الحقيقي من دون توازن في القوى. في ظل وجود قوي او ضعيف لا سلام على الاطلاق. السلام لا يقوم على منطق او على حقوق مشروعة لمجتمع معين او مجموعة معينة او حتى لقضية معينة. السلام لا يقوم الا على تعادل في موازين القوى. الاتفاق الثلاثي لم يكن سلاما بل كان استسلاما. اليوم بعد سقوط الاتفاق الثلاثي اصبح هناك توازن في القوى وفرص اكثر للسلام".

واكد أن رفض الاتفاق الثلاثي "لم يكن لكونه ثلاثيا او لانه كان سيقبل لو حصل اتفاق رباعي او خماسي. ما رفضناه في الاتفاق الثلاثي قد نرفضه في اي اتفاق اخر حتى لو كان ثنائيا. المهم هو المضمون. اذا كان مضمون القمة الثنائية على غرار مضمون الاتفاق الثلاثي وهذا ما استبعده وسنكون ضده حتى النهاية".

وعرض للظروف التي سبقت توقيع الاتفاق الثلاثي، وتحدث عن المناقشات والمعارضة له في صفوف الهيئة التنفيذية آنذاك "ولم يكن هناك من امكان للحل سوى داوها بالتي كانت هي الداء". وذكر برفضه منذ البداية للاتفاق. وعاد بالذاكرة ايضا الى الاجتماع المسيحي الذي عقد في بكركي عشية توقيع الاتفاق، وقال: "آنذاك اعلنت امام الجميع انني ضد الاتفاق الثلاثي، وقلت لحبيقة اذا كنت مصرا على توقيع الاتفاق والذهاب الى دمشق، فعلى مسؤوليتك. فأجاب حبيقة: انا رح امضي على مسؤوليتي". واوضح "اننا لم نرفض الاتفاق لان ايلي حبيقة هو من وقعه. نحن سنعارض كل اتفاق يتضمن المضمون نفسه الذي كان للاتفاق الثلاثي او بعضه".

ولو قبل الرئيس الجميل بالاتفاق الثلاثي، فماذا كان حدث؟ اجاب: "كان صار لعملية ١٥ كانون الثاني هدفان بدلا من واحد، وجبهتان بدلا من واحدة".

وعزا "ليونة سوريا في الوقت الحاضر الى انها لم يعد في مقدورها القيام بأكثر مما حصل. جربت كل الوسائل والضغوط العسكرية والامنية والسياسية والسيارات المفخخة ومحاولات احداث شرذمة داخلية. والعزلة الدولية والاقليمية وتحديدا العربية لسوريا، ساعدتنا كثيرا في الحلحلة التي حصلت. لكن الليونة السورية لا تعني تغييرا في الاستراتيجية. والليونة مرحلة موقتة استعدادا للمراحل المقبلة".

"حرب المخيمات"

ورفض "تشريع الوجود العسكري السوري في لبنان" وقال انه غير وارد، واعلن ان برمجة الانسحاب يجب ان تكون سريعة. واعتبر "ان حرب المخيمات ليست حربا لتحرير لبنان من البندقية الغريبة، بل هي حرب تحرير المخيمات من جماعة عرفات. وهم يعتبرون ان وجود جبهة الانقاذ ليس غريبا. بالنسبة الينا نحن جماعة عرفات وجماعة "الانقاذ" وجماعة بري وسوريا جميعهم غرباء. المعركة ليست بين لبنانيين وغرباء، وانما هي معركة الغرباء على ارض لبنان يزج بعض اللبنانيين نفسه فيها من دون اي سبب. لذلك نرفض زج الجيش اللبناني في صراع كهذا. لن نقوي في هذا الصراع سوريا على عرفات او عرفات على الانقاذ، ولاي سبب؟ نحن ندخل في صراع لتحرير كل الاراضي اللبنانية من جميع الغرباء عليها سوريين او فلسطينيين من جماعة عرفات او من جبهة "الانقاذ".

واكد "ان الملف اللبناني جملة وتفصيلا هو في يد الرئيس الاسد من دون سواه. وعبد الحليم خدام او فاروق الشرع وغيرهما يلعبون ادوارا فحسب". ودحض "كل الاتهامات التي سيقت ضد القوات في ما يتعلق بتسهيل عودة الفلسطينيين الى لبنان. لان الذي يريد تبرير فشله عليه الا يلقي التهم على الاخرين. ولو ان القوات هي التي تسهل عودة الفلسطينيين، فكيف يعبر هؤلاء الى بيروت الغربية؟ علما ان جماعة السيد بري هم الذي يمسكون بالمعابر والوضع العسكري خصوصا في محيط المخيمات". ونفى تزويد الفلسطينيين الاسلحة والذخائر وقال: "هذا كلام يقصد به تمويه. وبري الذي لم يستطع حسم حرب المخيمات يفترض فيه ان يبرر فشله بتهم يلقيها على القوات". واعتبر "ان اسرائيل على تعاون وثيق مع حركة "امل" في الجنوب بشخص داود داود. والاسرائيليون مستعدون لدعم كل من يحارب الفلسطينيين. "امل" تحاربهم لاسباب تتعلق بسوريا. "امل" تستطيع الان ان تسوق لدى الاسرائيليين كل ما تشاء في مقابل محاربة الفلسطينيين. الحرب ضد الفلسطينيين هي الاولوية بالنسبة الى اسرائيل.

ونفى ان تكون هناك اتصالات بين سوريا و"القوات" في الوقت الحاضر.

وتحدث عن الوضع الاقتصادي ورأى "ان لا مشكلة اقتصادية لدينا. انما المشكلة تكمن في وزارة الاقتصاد. المركز الاساسي للقرار الذي هو مجلس الوزراء الذي لا يقوم بواجباته لادارة الاقتصاد والاهتمام بالازمة وتسيير شؤون المواطنين، مما ادى الى التفلت المعروف. بعض المؤسسات يخرب على الاقتصاد مثل حاكمية مصرف لبنان". واعتبر ان علاج الازمة الاقتصادية يكمن في قيام دولة و"الا ثورة" على كل شيء. واذا استمر الوضع على هذه الحال سنقوم بهذه الثورة". واوضح ان الضرائب التي تفرضها القوات "ليست جديدة وهي تعود الى بداية الحرب وسنة بعد سنة تراكمت هذه الضرائب".

ودعا الدولة الى القيام بما نقوم به "ونحن نتخلى لها عن الملياري ليرة". واضاف: "علمنا ان نقاتل في الحرب انما نحن نسعى الى سد بعض الثغرات في الوضع المعيشي خصوصا بعدما "فلتت" الاسعار (...) نحن مستعدون لتحمل المسؤوليات كاملة اذا اعطى الشعب المجال للقوات اللبنانية، لكن السلطة ليست في يدنا وهي المسؤولة المباشرة عن حل هذه الازمة".

وعن الفارق الشاسع في الاسعار بين المنطقتين الشرقية والغربية، قال: "يجب التمييز بين القوات التي هي الفاعلية العسكرية على الارض فهي قادرة على حل اي خلل امني على الارض، اما حل الوضع الاقتصادي فيتطلب الادوات اللازمة لذلك".

لتعطنا الدولة موازنتها

ودعا الدولة، اذا كانت عاجزة، الى "ان تعطينا الـ ٣٦ مليار ليرة التي تنفقها سنويا ونحن نحل الازمة الاقتصادية". وقال: "اذا كانت الدولة عاجزة فلترحل ونحن نعرف كيف نتدبر امورنا. انما المشكلة ان الدولة موجودة بادواتها واموالها وعلى القوات اللبنانية ان تحل الازمة".

وسئل الى متى سيبقى المجتمع المسيحي يدفع فواتير الكهرباء والماء والهاتف عن المجتمعات الاخرى، فاجاب: "لئلا نضيع في التفاصيل فامامنا خيارات كبيرة علينا جميعا ان نعالجها ونتفق عليها، واحد هذه الخيارات هو البحث عما سنفعل في الدولة الحالية وهل نجنزها او نقيم دولة محلها او ادارة ذاتية، وما دامت الدولة الحالية موجودة فسيبقى الوضع على حاله".

مطار حالات

وعن موعد تشغيل مطار حالات جديا قال: "هناك ٦٥ الف مواطن يبحرون من لارنكا الى جونية ونحو ٥٠ الف مواطن يبحرون من جونية الى لارنكا، وهو ما يكلف المواطنين مليون وربع او مليون ونصف مليون دولار شهريا. وهناك عشرة آلاف مسافر عن طريق مطار دمشق، اي ١٤٥ الف مسافر يغادرون سنويا لبنان من خارج مطار بيروت لظروف هذا المطار. فلماذا سيظل هؤلاء يسافرون بحرا؟ بعضهم يقول ان مطار حالات مظهر من مظاهر التقسيم، فاذا سافروا بحرا لا يكون هناك تقسيم واذا سافروا جوا يكون تقسيم! ثم ان شركة طيران الشرق الاوسط تخسر سنويا نحو ٤٠٠ الى ٤٥٠ مليون ليرة. فاذا سافر هؤلاء عبر الشركة يدخلون اليها نحو ملياري ليرة وترد خسارتها نسبيا.

يقال انها خطوة تقسيمية، فالى متى نظل نضحك على بعضنا. فالجيش اصبح جيشين وللجامعة اللبنانية فروع في كل المناطق ولمصرف لبنان فرعان وثلاثة واربعة. فلماذا مطار حالات يشكل تقسيما". ورأى في رفض مطار حالات "سببا واحدا هو اذلالهم واتعابهم" وقال: "هذا الشيء لن نقبل به ابدا، فاما ان تكون "الميدل ايست" شركة لكل اللبنانيين والا فلن تكون لاحد. ولن نقبل بعد الآن بالاستخفاف بمجموعات كبيرة من المواطنين. وسنعمل على فتح مطار حالات ايا كان الثمن. واوجه نداء الى جميع المعنيين بالامر فاما يفتح مطار حالات واما فليتحمل كل واحد مسؤوليته ايا كان الثمن".

- يعني يتوقف مطار بيروت؟

- "اللي بدو يصير يصير... اخيرا تصل الامور الى حد يجب معالجتها، ونحن نجرب معالجة الوضع بالتي هي احسن منذ سنة. وماذا يضيره رشيد افندي اذا فتح مطار حالات؟ هذا منطق لم نعد نقبل بالسير فيه، واذا اراد رشيد كرامي ان يتابع هكذا فليتابع ونحن نعرف ماذا نفعل. فهي امور غير مقبولة اقله لاسباب انسانية".

ولماذا لا يتخذ موقفا على الصعيد المعيشي يمنع سرقة الشعب؟ اجاب: "اتخذت موقفا في موضوع المطار لدينا ادواته السياسية والاعلامية والعسكرية اذا اضطررنا، انما في المجالات الحياتية فهي تتطلب اتفاقا بين كل فاعليات المجتمع وادوات هي مجلس وزراء كامل ومجموعة وزارات كاملة".

ورأى ان سوريا "لا تريد من القوات انما تريد من لبنان بل تريد لبنان"، وان "القوات" تريد من دمشق "الا يظلوا معذبين حالن ومنتشرين بالبلد عنا واذا بيرجعوا جيشهم وبيهتموا بامورن وبيتركونا نحنا نهتم بامورنا".

ورحب بفتح مطارات في كل منطقة من مناطق لبنان وجدد اصراره على فتح مطار حالات.

الاستراتيجية السورية

واستبعد التوصل الى اتفاق سياسي من خلال القمة والموفدين، وقال: "لن يغير الرئيس الاسد استراتيجيته بين يوم وآخر او شهر وآخر او سنة واخرى اذا حصلت قمة او خمسين قمة، فهذه هي الاستراتيجية السورية في لبنان. واذا كان سيحصل شيء فانما تحصل حلحلة على المستوى الهوائي والسياسي لا اعرف الى ماذا ستؤدي. والحل يتطلب ان يقف المجتمع على رجليه ويعرف ما يريد".

وهل "القوات" مستعدة لتسليم الدولة المرافىء وغيرها؟ اجاب: "اي دولة؟ فأين الدولة؟ من سنسلم. فلتعمل الدولة بما لديها اولا".

واوجز العلاقة بالرئيس امين الجميل وبالبطريركية وبالجيش قال: "ان التنسيق ولو في حده الادنى موجود بين كل القيادات المسيحية".

- في مناسبة ذكرى ١٥ كانون الثاني القى امس رئيس جهاز التربية في "القوات" الدكتور شارل شرتوني محاضرة في الفرع الثاني لكلية الحقوق في جل الديب.

والقى رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة محاضرة عن المناسبة في معهد الحكمة في الاشرفية.

ويلقي رئيس جهاز العلاقات السياسية والديبلوماسية الخارجية في "القوات" الدكتور قيصر نصر محاضرة مماثلة في جامعة القديس يوسف في اليسوعية الاولى بعد ظهر اليوم.



السيد ايلي حبيقة في مؤتمره الصحافي. (خليل زيادة)

(الدكتور سمير جعجع في اثناء المقابلة. (مايك ميناسيان عن المؤسسة اللبنانية للارسال)

ايران تقدر مواقف المفتي

اعلن القسم الصحافي في سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت، في بيان وزعه ليل امس، ان سفير ايران في دمشق حجة الاسلام اختري، زار مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وشكره على "مواقفه في سبيل ارساء الوحدة الاسلامية، وجهوده في دعم المبادرة الايرانية لانهاء حرب المخيمات".

وقال البيان ان المفتي "ابدى شكره وتقديره للجمهورية الاسلامية في مساعيها لتحكم الوحدة الاسلامية بين المسلمين ووأد الفتنة وانهاء حرب المخيمات".

رجح السلم وتوقع صدامات في الشرقية

حبيقة: اذا اثمرت القمة انهاء للحرب فنحن معها ولو سقط الاتفاق الثلاثي

زحلة - "النهار":

اعلن الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة: "اذا كان لقاء القمة سيؤدي الى اتفاق لانهاء الحرب، فنحن مع هذا الاتفاق حتى لو سقط الاتفاق الثلاثي وسبعة الاف اتفاق مثله". وتوقع "انقسامات وصدامات في الايام المقبلة في المنطقة الشرقية".

بيان

عقد السيد حبيقة قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر قيادة "القوات اللبنانية" في زحلة في حضور رئيس مجلس القيادة واعضائها والمساعدين الكبار، وتلا بيانا جاء فيه:

"الخامس عشر من كانون الثاني هو في نظرنا محطة مهمة يجب ان نتوقف عندها ليس لان هذا اليوم هو عيد من الاعياد الوطنية، فلا هو ذكرى استقلال ولا ذكرى جلاء. بل نتوقف عند هذه المحطة لانها تشكل مرآة تعكس جوهر الصراع في لبنان، ونقطة تقاطع بين مسارين، مسار الحل وانهاء الحرب ومسار التأزيم واستمرار الحرب (...)

قبل هذا التاريخ، وفي التاسع والعشرين من كانون الاول، تحقق الحل الذي كان يبدو مستحيلا. عاش اللبنانيون املا حقيقيا بدأ يلوح في الافق لان افرقاء الصراع الاساسيين اتفقوا على وضع قاعدة صحيحة لاخراج لبنان من نفق الحرب الطويل الذي كان يتخبط فيه. لكن الذين اعتادوا ان يروا في السلم نهاية لهم وفي استمرار الحرب استمرارا لمصالحهم، هالهم ان يصل الوطن الى شاطىء الخلاص كما ذعر الاطراف الخارجيون الذين كانوا يرون في استمرار اشتعال اتون الحرب خدمة لمصالحهم، فالتقت المصالح وبدأت المؤامرة على مشروع السلام وارتفعت شعارات السيادة وحماية المؤسسات الدستورية وحماية المسيحيين والحفاظ على امتيازات الموارنة منهم والدفاع عن الحريات والاقتصاد وحماية المواطن وتحقيق الديموقراطية. شعارات زائفة اعتمدت لذر الرماد في عيون الشعب، ولدفعه الى الاخذ بالاوهام عوض الحقائق. باسم السيادة خاض هؤلاء حربهم ضد مشروع السلام، فاية سيادة هي هذه التي اتخذوها شعارا لهم؟(...)

باسم الدفاع عن المؤسسات الدستورية ارتكب رموز الخامس عشر من كانون الثاني جريمتهم. زعموا ان مشروع الحل الوطني يتجاوز هذه المؤسسات في الوقت الذي اعتبرنا نحن ان كل ما توصلنا اليه هو مجرد توجهات ومبادىء عامة لا تتحول حتى الى اقتراحات دستورية كما لا يتخذ اي بند منها صيغة التنفيذ الا بعد مناقشته واقراره داخل هذه المؤسسات. ولكن اذا سلمنا جدلا بان ما صوروه للناس كان صحيحا وبان همهم تركز على الدفاع عن المؤسسات الدستورية، فما كان مصير هذه المؤسسات على يدهم؟"

واشار الى "ان السلطة الاشتراعية توقفت عن العمل ووقعت السلطة التنفيذية في حال شلل كامل وبلغ التعطيل حتى المؤسسات الدينية ولم تكن المؤسسة العسكرية بمنأى عن غيرهم (...) اما بالنسبة الى حماية الوجود المسيحي في لبنان، فهذه الزمرة المغتصبة للقرار المسيحي تسعى الى تجميع المسيحيين من كل الاطراف في مركز ما زال يضيق حتى يقتصر على منطقة ما بين المدفون وكفرشيما (...) وقامت هذه الزمرة بتصفيات وقمع في الداخل على امتداد سنة خسر فيها المسيحيون من خيرة شبابهم المناضلين اعدادا تتجاوز كل ما خسروه على امتداد الحرب".

وربط بين احداث ١٥ كانون الثاني و"المجاعة التي بدأت تطرق كل الابواب، وزاد في تفاقمها الضرائب المتزايدة التي تفرض على المواطنين من كل جهة".

استنتاجات

واورد مجموعة استنتاجات هي "ان الحرب اللبنانية برهنت على وهم الامن الطائفي (...) فالامن يكون امن الدولة واما لا يكون"، وان "الحديث عن المحافظة على المؤسسات الدستورية عندما يصدر عن قوى تقسيمية يكون حديثا متناقضا مع نفسه (...) ولا يحمي المؤسسات الدستورية سوى قوى توحيدية"، وان "سيادة الدولة لا يحققها اصحاب مشاريع الهيمنة (...) وحدها تدعم السيادة القوى التي تلتزم مشروع الحل الوطني الديموقراطي"، وان "ما يبشر به البعض من دولة مسيحية او من كانتون مسيحي هو مستحيل منطقيا كما هو مستحيل واقعيا"، وان "هوية لبنان عربية وعلى هذا الاساس نقول بضرورة اقامة علاقات ثابتة وودية مع سوريا (...) وان الدور السوري هو الدواء الضروري الذي يساعد الدولة اللبنانية على استعادة عافيتها".

وانتهى الى القول: "بعد مضي عام على ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، عام من الالام والدمار اضيف الى الحرب اللبنانية وربما كان اصعبها واخطرها، نشاهد بداية لتحرك يبادر اليه الرئيس الجميل معتمدا نفسه النهج الذي اعتمدناه عندما سعينا الى اقرار الحل الوطني. فهل كان ضروريا أن يسقط ما سقط من ضحايا وان يدفع لبنان ما دفعه من اثمان باهظة حتى يكتشف الحكم ان طريق الحل هي واحدة لا بديل منها؟ مع فارق ان الظروف الراهنة تتميز عن بداية عام ١٩٨٦ بتفاقم الازمة اللبنانية على كل المستويات وتقارب الانهيار الشامل، خصوصا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. فخطورة الوضع اليوم لا تسمح بمبادرات ذات طابع تكتيكي بهدف الكسب الآني، بل ان الشعب اللبناني في حاجة الى معالجة جذرية واستراتيجية لازمته بغض النظر عن تناقضات الاطراف وازمة علاقاتها السابقة. وجدير بالذكر ان مؤشرات العرقلة لهذه الخطوة قد بدأت تظهر جلية على الساحة، فمحاولة اغتيال الرئيس شمعون وقصف المطار وما نتج منه ما هي الا دلائل واضحة على ما ستحمله الايام المقبلة، وما يحدث اليوم يشبه الى حد بعيد ما سبق ١٥ كانون الثاني من احداث حين تحركت القوى نفسها لعرقلة مبادرة انهاء الحرب التي انجزناها في ذلك الحين مما يدل على ان المواجهة مع القوى هي مواجهة حتمية، فلبنان يتجاذبه معسكران: الاول وطني والثاني تقسيمي طائفي، وسيحسم المعسكر الوطني معركته التي لن تكون معركة مسيحيين ضد مسلمين ولا معركة مسلمين ضد مسيحيين بل معركة وطنيين من كل الطوائف ضد طائفيين من كل الاديان والمذاهب".

حوار

ودار بين الصحافيين والسيد حبيقة حوار. سئل هل من اتصالات بينه وبين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، خصوصا بواسطة السيد فؤاد ابو ناضر فاجاب: "افضل عدم الاجابة عن هذا السؤال".

وكيف ينظر الى الوضع الداخلي في المنطقة الشرقية الان؟ اجاب: "المنطقة الشرقية مثل اي منطقة من لبنان تصيبها الازمة مباشرة والشعب هناك يطمح الى انتهاء الحرب لكن ارادة انهاء الحرب تصطدم بارادات متناقضة، فارادة تمثيل الشعب في المنطقة الشرقية تتقاسمها قوى كثيرة سياسية وعسكرية وجميع الاحزاب لديها ميليشيات والاشتباكات التي تقع غايتها سيطرة احدى الميليشيات على القرار نهائيا، والظاهر ان الاوضاع لن تستقر هناك لان الايام المقبلة تبشر بانقسامات اكثر وصدامات اكثر لان الاشياء تربط بينها مبادىء تسلطية فوق كل المصالح.

ان المنطقة الشرقية مقسومة شرقية وغربية وكانتونات. فهناك كانتون في جسر المدفون واخر في برمانا، وفي الاشرفية جعجع ممنوع يطلع على برمانا ومنطقة جبيل محظرة على الكتائب ورئيس الجمهورية قادر حاليا على ضبط الوضع لكن الى اي وقت؟"

وماذا حققت "القوات" برئاسته؟ اجاب: "الانجاز الذي حققنا هو تغيير الصراع الطائفي الى التحام وطني بين جميع المواطنين.

وعن حساسية المنطقة الشرقية نلاحظ ان المواطن لم يعد مؤمنا بالتقسيم وبدأ ينفتح على كل لبنان، وتطلعات المواطن في الشرقية هي من الاسباب التي حدت رئيس الجمهورية على اللجوء الى خطه الجديد في محاولة للخروج من الحرب، وبدأ الشعور في الشرقية بان المنادي بالقوة والحرب هو مرذول وان المطالب بالسلم اصبح مقبولا وباتت امكانات السلم اليوم اكثر منها في اي وقت مضى. وخلال سنة حصل تلاحم بيننا وبين جميع القوى الوطنية اللبنانية".

وهل يعقد لقاء القمة بين الرئيسين الجميل والاسد وما تأثير اللقاء على "الاتفاق الثلاثي"؟ اجاب: "الاتفاق السياسي او تسميته الصحيحة اتفاق انهاء الحرب فيه شقان، شق متعلق بالاصلاحات الداخلية واخر يتعلق بالعلاقات مع سوريا. والذي توصلنا اليه هو اتفاق انهاء الحرب، واذا كان لقاء القمة سيؤدي الى اتفاق لانهاء الحرب، فنحن مع هذا الاتفاق حتى لو سقط الاتفاق الثلاثي او سبعة الاف اتفاق مثله".

وهل ميزان القوى داخل المنطقة الشرقية يسمح بسلوك طريق الحل؟ اجاب: "الذي يحصل اليوم في المنطقة الشرقية هونفسه الذي حصل قبل سنة، فلم يتغير شيء بالنسبة الى القوى المعارضة لانهاء الحرب. فهي ما زالت تتآمر حتى اليوم واذا استمر هذا التآمر فلن يكون هناك اتفاق للسلم ونكون في حاجة الى معركة لان الوطني لازم يغلب الطائفي والمنطقة الشرقية مقبلة على كثير من المعارك، ولن يكون هناك اي اتفاق الا بمعركة حاسمة لانهاء الموضوع الطائفي".

وما هو تقويمه لسلوك رئيس الجمهورية حاليا من خلال الاتصالات مع سوريا؟ اجاب: "من الصعب تحديد موقف من مسار المفاوضات او سلوكية الرئيس لان التجارب الماضية كانت مشابهة، وكان في سلوك مثل اليوم لان المناورة تبدأ جيدة ثم تتعثر وعلى الرئيس الجميل ان يعي اليوم الحالة الخطيرة التي وصل اليها البلد، لان اي انتكاسة سيكون لها تأثير سلبي، وان شاء الله هذه المرة يستمر الحكم في سلوك خط الايجابيات".

وهل هناك تصور لمخطط عملي عسكري ام سياسي للمنطقة الشرقية قبل لقاء القمة المرتقب؟ اجاب: "ان المرض موجود في كل المناطق اللبنانية والحسم سيكون متوازيا مع الحل والاتفاق سيكون شاملا لانهاء الصدام بين كل الافرقاء".

وما هو دور المنطقة الشرقية في مساعدة عرفات؟ اجاب: "الخطير في هذا الموضوع ان كل فريق يخطو خطوات قد تكون انتحارية لتثبيت وضعه، فمنذ ٧ او ٨ اشهر جرت اتصالات بين المنطقة الشرقية والعراق لتزويدهم السلاح والذخيرة، لان مصدر سلاحهم الوحيد اسرائيل باتت تطالب بثمن السلاح والذخيرة بالدولار والعراق عرض تقديم سلاح وذخائر شرط اعطاء نصفها لجماعة عرفات. وعقد بقرادوني ورفاق له اجتماعا بهذا الشأن في باريس وحصل اتفاق بموجبه ولكن تبين ان القذائف التي اعطيت للشرقية هي من عيار ١٥٢ ملم وليس ١٢٢ ملم ولا مدافع لها عندهم، فكثر اللغط وانتشر الخبر. وكانت مقابلة عرفات على تلفزيون القوات التي دفع ثمنها بالدولار، وعلمت ان نحو ٤٠٠ فلسطيني انزلوا في مرفأ جونية وباتوا ليلة او ليلتين في ثكن للقوات اللبنانية في مقابل ثمن دفع بالدولار. والغاية من هذا كان خلق مشاكل لسوريا وتقوية "ابو عمار" من دون الاخذ في الاعتبار اعادة المقاتل الفلسطيني مجددا الى لبنان، معتبرين ان وجودهم خارج كانتونهم لا يؤثر عليهم، ناسين انه اذا غرق جزء من لبنان فسيغرق لبنان كله بما فيه جونيه وبكفيا. ولقد دخل المقاتلون بجوازات سفر لبنانية ولكن مزورة الاسماء. اما الحكم فقد ادخل قياديين فلسطينيين كبارا.

وعن دور اسرائيل اليوم في المنطقة الشرقية قال: "اسرائيل ابلغت الى القيادات في الشرقية ان الصراع مع سوريا له حدود ولا يمكن ان يصل الى حد استعمال العامل الفلسطيني، خصوصا عرفات، واسرائيل موجودة على سبيل المعلوماتية في شكل مكثف في المناطق الشرقية".

هل يعتقد ان اسرائيل ستتدخل لعرقلة لقاء القمة والحل؟ اجاب: "لدى اسرائيل قدرات كبيرة واختراقات في المنطقة الشرقية ولا بد ان تتدخل".

ونفى ان تكون وردت فكرة تسلم القوات جزين، واشار الى "ان زحلة مفتوحة للجميع وفي امكان القوى الوطنية ان تمارس فيها نشاطات سياسية".

وذكر "ان السيارة التي انفجرت الخميس الماضي في زحلة انفجرت بالقرب من محل اقامة عائلات القوات، فهل يمكن ان تعد سيارات للتفجير في غرف النوم؟ ان محاولة اغتيال الرئيس شمعون جرت في الداخل وسيارة زحلة ليست اول سيارة ترسل الينا، فقد ضبطنا سابقا سيارتين، لكنهم استطاعوا ادخالها بعدما اوقفنا التدابير الامنية نتيجة اتفاق حصل مع القوى الوطنية بعد حادثة سعدنايل".



وايت واصل تحركه "العلني" ونصح الاجانب بمغادرة الغربية



السيد وايت مجتمعا مع العقيد حيدر. (سامي عياد)

... ومع المهندس قانصوه. (رويتر تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ البدء بزياراته للبنان من اجل العمل على اطلاق الرهائن الاجنبية، تخلى المبعوث الانغليكاني السيد تيري وايت عن السرية في تحركه. وهو قابل امس قادة تنظيمات وفاعليات، وحذر الاجانب من مخاطر البقاء في بيروت الغربية ونصحهم بمغادرتها.

زار وايت امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ونائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر.

ونقلت وكالة "رويتر" عن وايت قوله: "اظن انه من الحكمة للاجانب التمعن في شأن البقاء هنا. واذا بقوا فهم يعرفون المخاطر التي تواجههم. انه لامر بالغ الخطورة ولا انصح اي اجنبي بالبقاء هنا في الوقت الحاضر بينما الوضع خطير جدا".

وذكر انه كان يعرف المصور الفرنسي روجيه اوك الذي خطف الثلثاء الماضي لدى مغادرته المصعد الكهربائي في البناية التي يسكنها في محلة الروشة.

وقال العقيد حيدر للسيد وايت: "لا انصح الاجانب بالتجول في الشوارع. الوضع في لبنان مبتلى بالجريمة ابتلاء شديدا. وعندما يسود السلام قد يتوقف الخطف، وسيساعد ذلك على الافراج عن الرهائن".

"حراس الارز": سوريا هذه المرة هي التي تسعى وراء القمة

قال "حزب حراس الارز" ان "المفارقة الوحيدة" في القمة اللبنانية - السورية المتوقعة تكمن في ان سوريا "هي اللاهثة" وراء انعقادها. واعرب عن اعتقاده ان دمشق تسعى الى صرف المفاوض اللبناني عن البحث في موضوع جلاء القوات السورية عن لبنان "وحصره بتسول الامن المفقود".

اجتمعت القيادة المركزية للحزب، وعرضت "المناخ السياسي المحلي والاقليمي الذي يحوط بمشروع القمة اللبنانية - السورية"، واصدرت بيانا رأت فيه "ان الايام التي تسبق القمة تشهد نمطين من انماط الضغط السوري على المفاوض اللبناني كما حصل قبيل انعقاد القمم السابقة:

الاول - تصعيد القصف المدفعي على المناطق المحررة والذي طاول الاسبوع الفائت جونية وعيون السيمان وجرود العاقورة اضافة الى القصر الجمهوري.

الثاني - تفجير الوضع الامني وتفخيخ السيارات لاغتيال بعض السياسيين المعارضين للهيمنة السورية. ولا تزال اشلاء الضحايا على طريق النهر شاهدا حيا على ذلك".

واعتبرت "ان ما تسعى اليه سوريا هو صرف المفاوض اللبناني عن البحث في موضوع جلاء القوات السورية من لبنان وحصره بموضوع وقف اطلاق النار وتسول الامن المفقود. اما المفارقة الوحيدة في مشروع القمة الثانية عشرة فهي في كون سوريا هي اللاهثة هذه المرة وراء القمة للاسباب الآتية:

اولا - انها تسعى الى الذهاب الى مؤتمر القمة الاسلامية وفي يدها الورقة اللبنانية التي يعنيها ان تقبض عليها بقوة امام اعدائها الكثر في هذا المؤتمر.

ثانيا - انها تحاول استرضاء السعودية في المؤتمر من خلال ارضائها بتحريك مسرحية الوفاق اللبناني واشتراك الوفد السعودي فيها مباشرة عبر السيد رفيق الحريري وغير مباشرة عبر الوسيط البيروتي السيد هاني سلام، آملة في ان تكسب معادنة المجموعة الخليجية المتعاطفة مع السعودية.

ثالثا - انها في حاجة ماسة هذه الايام الى تجميل وجهها حيال دول الغرب بعد اتهامها بانها دولة ارهابية ترعى الارهاب وتنتجه وتصدره. وهي تجد في استقبال الرئيس الجميل الوسيلة الفضلى لعملية التجميل هذه.

رابعا - انها تسعى الى اقحام الحكم في حرب المعسكرات الفلسطينية والتنصل من هذه الحرب، وجعل نفسها حكما فيها بدل ان تكون طرفا اساسيا. وهدفها بذلك ارضاء الدول العربية المتعاطفة مع الفلسطينيين".

وحذرت المفاوض اللبناني من "الوقوع في الشرك السوري ومن الاخذ باسلوبه البارع في المناورة". ودعت الى جدول اعمال للقمة "بمادة وحيدة هي جلاء جيش الاحتلال السوري عن لبنان الذي هو مطلب جميع اللبنانيين بكل فئاتهم وطوائفهم. وهو الثمن الكافي لعشر سنين من الاحتلال والتدمير والقتل والتشريد والتهجير وتقطيع اوصال الدولة اللبنانية".

المفتي وشمس الدين تشاورا هاتفيا

تلقى امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصالا هاتفيا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاورا في آخر التطورات.

واستقبل شمس الدين وفدا من علماء الدين وعرض معه شؤونا سياسية واقتصادية واجتماعية.

فضل الله يستنكر "التعسف العراقي" ضد الخوئي

استنكر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "الاعمال التعسفية التي يمارسها النظام العراقي ضد المرجع الديني الكبير الامام الخوئي والجامعة العلمية الاسلامية في النجف الاشرف".

ودعا فضل الله في بيان وزعه امس "المؤمنين في لبنان وفي العالم الاسلامي الى الوقوف بقوة ضد الاساءة الى مقام المرجعية الدينية العليا لان في ذلك اعتداء على الاسلام والمسلمين". وطلب منهم "رفع الصوت عاليا بالاحتجاج والاستنكار من موقع الواجب الشرعي الذي يلزمهم مساندة المواقع الاسلامية الكبيرة في صراعهم مع كل قوى الاستكبار والطغيان".

"دار الهندسة" عاودت العمل

(توفيق العبدالله)

موظفون في "دار الهندسة".

عاودت امس "دار الهندسة" (شاعر ومشاركوه) العمل في مركزها في شارع فردان، بعدما عاد رئيس الدار الدكتور كمال الشاعر عن قراره باقفال المكاتب في بيروت على اثر اطلاق مديرها السيد سابا عبده.

"الشعبي الناصري" و"الاتحاد الاشتراكي" يعلنان وحدتهما السبت المقبل

جال امس الامين العام لـ "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب والامين العام المساعد لـ "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد على رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وصرح حرب ان هدف الجولة اطلاع القيادات على "اجواء الخطوة التوحيدية بين الاتحاد والتنظيم والتي ستعلن في ١٨ الجاري في مؤتمر صحافي في فندق كارلتون".

ونقل عن الرئيس الحص ثناءه على "هذه الخطوة وتمنيه الوحدة لجميع القوى الوطنية وللوطن باجمعه".

السعودية تطالب السلطات اللبنانية بالعمل لاطلاق احد مواطنيها

تتبعت السلطات اللبنانية امس قضية خطف احد موظفي مكتب الملحق الثقافي السعودي في بيروت السيد بكر دمنهوري بين مطار بيروت ومنزله في الروشة.

وقال مصدر رسمي ان المراجع الرسمية اوعزت الى الاجهزة الامنية المختصة جمع ما توافر من معلومات عن الحادث والتنسيق بينها لمعرفة مصيره والعمل على اطلاقه.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن مصدر سعودي مسؤول ان دمنهوري استبقي في بيروت للاشراف على شؤون من بقي من الطلاب السعوديين في الجامعات اللبنانية. وان المملكة "تدين هذه الاعمال الارهابية بكل اساليبها، وتهيب بالسلطات اللبنانية العمل سريعا لاطلاق الموظف وكشف ملابسات خطفه".

اسامة العرب ذووه طالبوا "اللقاء الاسلامي" بالعمل لاطلاقه

زار امس وفد من ذوي المحامي اسامة العرب دار الافتاء والتقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد واعضاء "اللقاء الاسلامي"، وطالبهم بالعمل على اطلاقه واسد مشيك اللذين خطفا يوم الثلثاء الماضي في محلة رأس بيروت.

والقت السيدة ندى العرب كلمة قالت فيها "ان الامر اذا بقي على هذا النحو فلن ينجو احد من سيف الفلتان، فاليوم اسامة العرب وغدا كل واحد من زعماء البلد وقادته".

واعلن المفتي: "اننا نسعى مع الجهات المعنية الى كشف الجهة الخاطفة واعادة اسامة الى اهله واخوانه".

وتحدث عضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الدكتور هاني سليمان فطالب باسم التجمع واسرة مجلة "المنابر" بالاسراع في بذل الجهود، و"الافراج عن الاخ اسامة وهو الوطني والعروبي المعروف بعلاقته الايجابية مع جميع المواطنين الفاعلين على الساحة".

وقال النائب زكي مزبودي: "ان اسامة العرب هو ابن جو فكري واخلاقي وينتمي الى تجمع اللجان والرابطات الشعبية التي تحمل القيم نفسها التي يحملها اسامة وهي قيم الوطنية والعروبة والاخلاق (...) اننا نستنكر خطفه ورفيقه اسد مشيك ونطالب باطلاقهما. واننا لن نكتفي بالكلام بل سنبذل جهدنا للاسراع في حل هذه القضية".

ودانت امانة الاعلام في "الاتحاد الاشتراكي العربي" خطف العرب واعتبره "مؤامرة دبرتها حفنة من الشذاذ لاحداث فتن ومشاكل بين ابناء الصف الوطني الواحد".

البعلبكي الى الرياض واستنكر خطف اسامة العرب واوك

سافر امس الى الرياض نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي، تلبية لدعوة رسمية من وزارة الاعلام السعودية.

وقبل سفره تلقى البعلبكي دعوة الى حضور مؤتمر القمة الاسلامية التي ستعقد في الكويت في ٢٦ من الشهر الجاري.

واستنكر خطف السيد اسامة العرب احد اصحاب مجلة "المنابر" ومؤسسيها، واتصل بالمراجع المعنية طالبا السعي الى اطلاقه في اسرع وقت. ودان جرائم احتجاز الحرية "خصوصا عندما يقع ضحيتها رجال الصحافة والاعلام والعاملون في قطاعاتها المختلفة". واعتبر ان خطف العرب "مظهر بارز من مظاهر استفحال حال انتهاك حقوق الانسان في لبنان بفعل انتشار الفوضى المسلحة وانتفاء سيادة القانون".

واستنكر ايضا خطف الصحافي الفرنسي روجيه اوك "في وقت تنشط المساعي لاطلاق الرهائن الفرنسية وسواها". وقال: "ان احتجاز حرية هذا الصحافي الاجنبي يضيف الى مشكلة الرهائن عقدة جديدة ومن شانه ان يسيء الى سمعة لبنان العالمية وعلاقاته الدولية بينما ينعقد الاجماع على ضرورة كسب كل الصداقات وتعبئتها لمساعدة لبنان على انقاذ نفسه من اجواء الفوضى والفلتان الامني".

الاحزاب و"الانقاذ" في الشمال تطالب بالوحدة وبـ"مشروع وطني"

رأت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال "ان الموقف السلبي للحكم وتصعيد القوات اللبنانية في المواقف التي اعلنتها برفض قضايا الاصلاح والعلاقات المميزة الى جانب موقف الكتائب ودخول اسرائيل على الخط اضافة الى جولة مورفي الاخيرة المعروفة الاهداف، كل هذه الوقائع والمؤشرات التي تشهدها الساحة اللبنانية والعربية لا تزال تحول دون نجاح المفاوضات المؤدية الى انعقاد القمة".

عقدت الاحزاب والجبهة اجتماعا امس في مقر منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس حضره، اضافة الى ممثلي "القوى والاحزاب التقدمية" وفصائل "الانقاذ" المقدم عبد المحسن الاحمد من قيادة "قوة الردع" في الشمال، واصدر المجتمعون بيانا اكد ضرورة "معالجة وضع الساحة الوطنية وتأمين وحدتها وتحصينها بمشروع وطني، والسعي الى توحيد قواها لان هذه الوحدة تشكل مرتكزا تستند اليه في تحقيق طموح جماهير الشعب اللبناني في الاصلاح والوفاق والخروج من الازمة الراهنة. وبما يفرض على الحكم القبول بالحد الادنى من قضايا الاصلاح والعلاقات المميزة مع سوريا". ودعا الفاعليات الوطنية والاقتصادية والاجتماعية الى "القيام بالدفاع عن مصلحة المواطنين ولقمة عيشهم".

وذكر ان المجتمعين تطرقوا الى نتائج الاجتماع الاخير الذي ضم فاعليات صيدا، وايدوا القرارات التي صدرت عنه، ومنها "المطالبة بانسحاب مسلحي عرفات من مغدوشة والعمل على وقف حصار المخيمات وفتح المجال امام مناقشة صيغة عملية على الساحة الوطنية - اللبنانية - الفلسطينية وتمتين التحالف الثلاثي الوطني - اللبناني - الفلسطيني - السوري، ومواجهة ما يسعى اليه مورفي ومبارك وحسين من خلق مرحلة تسويق جديدة للحلول الاستسلامية لتحريك كمب ديفيد مجددا في المنطقة".

وقال البيان ان البحث تناول الاوضاع الامنية والاجتماعية في طرابلس وخصوصا منطقة التبانة وضرورة مساعدة المتضررين فيها. وطالب بتأمين حصة الشمال من الطحين كاملة.

أيدت القمة "لهدنة إنقاذ وأمن"
"المؤسسات الدرزية": مساواة في اللاطائفية أو في التنظيم الطائفي للسلطة

ايد "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" انعقاد القمة الثنائية "من اجل هدنة توقف الفلتان"، داعيا "الى الاتفاق على الانقاذ والامن وتأجيل الاصلاح الى عشية انتخاب رئيس جديد للبلاد"، واكد انه "مع مساواة في الديموقراطية اللاطائفية او المساواة في التنظيم الطائفي للسلطة".

علق مصدر مسؤول في المكتب على زيارات موفدي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدمشق واحتمال عقد قمة للرئيسين السوري واللبناني، فرحب بأي مبادرة "من شأنها وقف الفلتان والفوضى والتعدي على الاشخاص والممتلكات". وقال: "اذا كانت غاية زيارة الرئيس الجميل لدمشق تثبيت هدنة طويلة الامد، ربما الى نهاية الولاية السعيدة، فانه يقتضي التضحية بكثير من الشكليات لكي تتم الزيارة وتتحقق الغاية المرجوة منها".

واضاف: "لا يبدو ان الظرف الحاضر وموازين القوى المحلية والاقليمية تسمح بتحقيق اي من الاصلاحات السياسية (...) وبالاتفاق على مضمون للعلاقات اللبنانية - السورية (...) من هنا نستبعد ان يقبل اللبنانيون، بعد عشر سنين ونيف من المعاناة والقهر، بتعويم نظام الطائفية السياسية مع بضع لمسات تجميلية لتمكين الناس من بلعه وهضمه. ولعل من الافضل، والحال هذه، تقديم مسألة الانقاذ على مسألة الاصلاح. فلنتفق هنا في بيروت وهناك في دمشق على تثبيت الامن والاستقرار، والتعاون الوثيق مع سوريا، وعودة الحكومة الى ممارسة مهماتها مجتمعة، ووقف التدهور الاقتصادي والغلاء والجوع، على ان ننظر في مسألة الاصلاح عشية الاتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية صيف ١٩٨٨، فيأتي والحكومة الجديدة ثمرة التوافق الوطني على الحل.

اما اذا كان شرط الهدنة والامن والاستقرار تنظيم الحال الطائفية بما يحقق التوازن فلا اقل، اذن، من مراعاة مطالب الجميع بحيث لا يبقى مغبون في السلطة او محروم منها".

وطالب بتضمين "الاتفاق المرحلي المنتظر التدابير - ولا نقول الاصلاحات - الآتية:

- الحكم يكون للحكومة حيث رئيس الجمهورية والوزراء يضمهم مجلس الوزراء فتتساوى الجماعات اللبنانية في التمثيل والتقرير.
- الاتفاق على موعد لالغاء الطائفية السياسية في كل السلطات والمؤسسات.
- الى ان تستقيم الامور وتلغى الطائفية من النصوص تعزيزا لالغائها من النفوس فانه يقتضي جعل القضايا المصيرية (...) من اختصاص مجلس للشيوخ ينظر فيها الى جانب مجلس النواب، ولا يكون اي تشريع او قرار نافذ في شأنه".

واضاف: "تنكر كل اللاعبين على الساحة اللبنانية، سواء أكانوا تحت الاضواء او في الكواليس، بأن الذين صبروا وضحوا وحملوا راية الوطنية والعدالة والمساواة والديموقراطية للجميع والعروبة والنضال ضد الاستعمار قبل الجميع لن يقبلوا ابدا بأن يكونوا مواطنين من الدرجة الثانية، او مجرد ديكور في واجهة السلطة. فأما مساواة في الديموقراطية اللاطائفية واما المساواة في التنظيم الطائفي للسلطة. نحن مع المساواة في اي نظام يختاره اللبنانيون".

"التنظيم الناصري": الأفق مسدود وغياب العروبة وراء الشروخ

اصدر امس "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" بيانا في الذكرى التاسعة والستين لميلاد جمال عبد الناصر والذكرى الثالثة عشرة لانطلاقة التنظيم.

ومما جاء في البيان: "ان مظاهر المعاناة ما زالت تتضخم في كل ما يتصل بحياة الناس، ولا يبدو في الافق ما يشير الى قرب نهاية آلامهم على رغم الحديث المتكرر عن اقتراب موعد القمة المرتقبة بين الرئيسين السوري واللبناني، فأمين الجميل لن يعطي اليوم ما رفض اعطاءه بالامس، خصوصا بعد انقلابه الدموي الشهير على الاتفاق الثلاثي، وقضائه على الخط الوفاقي الذي برز لدى الفريق الآخر، وفي ظل وضع في الساحة الوطنية تسوده البلبلة والشرذمة. وهنا لا بد من التأكيد مجددا انه لا حل للبنان الا بتأكيد عروبته والاقرار بالمساواة الكاملة بين جميع ابنائه".

ورأى "ان العروبة هي الاطار الموحد الجامع للاجزاء المتناثرة المتنافرة بفعل الفرز الطائفي المذهبي المتصاعد خصوصا بعد الدخول الاسرائيلي على لبنان وعلى السياسة اللبنانية (...) لقد كان لغياب عروبة لبنان في الطرح والممارسة لدى الافرقاء اللبنانيين الاثر الكبير في ايجاد الشروخ التي سمحت لاسرائيل بالتسلل الى عمق المجتمع اللبناني، ولا نعني باسرائيل الدولة والسياسة والجيش للدولة الصهيونية فحسب، وانما نعني بها ايضا الحالة التي عبرت عن نفسها بطروحات ومقولات، فضلا عن خط ونهج مورسا على الارض قضى على النهج الديموقراطي في التعاطي بين الخصوم والاعداء، كما بين الحلفاء والاصدقاء، مما ادى في النتيجة عن قصد او غير قصد الى تعميق هذه الشروخ وزيادة التفتيت وتقطيع الاوصال. والمخيف في الامر ان الصراع اخذ يتحول الى الطابع الدموي الهمجي الابادي للبشر كما للحجر في شكل ادى ويؤدي الى الفروق في العداء والهدم والمضي الى اخر درب دونما حفظ خط الرجعة".

ودعا الى "وقف الحرب العبثية المدمرة التي تدور بين المخيمات ومحيطها". وانتقد "عدم التقدم خطوة نحو قيام الوحدة الناصرية".

"الجبهة الوطنية" في عكار تطالب بالافادة من مطار القليعات

بينو - "النهار":

في غمرة الدعوة الى مطار مدني في حالات، ومطار مدني في رياق، دعا رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية الى "الافادة من مطار القليعات العسكري وتوظيفه في خدمة منطقة عكار المحرومة من المرافق الحيوية". قال صاغية في تصريح ادلى به امس: "انطلاقا من مصلحة عكار، هذه المنطقة التي حرمت من ابسط الخدمات منذ الاستقلال مرورا بكل العهود الى اليوم، على رغم كونها رافدا اساسيا لا ينضب لكل مؤسسات الدولة. وانطلاقا من واقع عكار الذي ما زال يجسد وحدة لبنان في تعايش ابنائها بطوائفهم وانتماءاتهم المختلفة في ظل امن سائد تحسدها عليه كل المناطق اللبنانية. اننا نجد انفسنا ملزمين اليوم احياء الدعوة الى الافادة من مطار القليعات في منطقة عكار، المؤهل لاستقبال كل انواع الطائرات، والى توظيفه في خدمة اللبنانيين عموما والعكاريين خصوصا، والى تحويله مرفقا حيويا ينعش المنطقة.

اننا لا نجد اصلح منه مطارا دفع المكلف اللبناني، خصوصا العكاري، اموالا طائلة لانشائه، وبقي الى اليوم شاهدا صارخا على واقعنا المرير وعليه في هذه المرحلة الصعبة، ان يكون عاملا اساسيا في تعويض عكار بعضا من مستحقاتها المتراكمة.

ان عكار محرومة من اي مرفق حيوي، ولا نفشي سرا اذا قلنا انها محرومة من مستوصف لائق او مدرسة نموذجية. وهي تملك مياها معدنية كبريتية ساخنة تهدر، وبالاسف، وتذهب الى البحر، وآثارا عريقة ممتدة من السهل الى الجرد وليس من يهتم بها. ولنا امل كبير في الا تفهم دعوتنا الى اعتماد مطار القليعات مطارا مدنيا دعوة مناطقية تقسيمية".

حادث اصطدام في باريس لمكرم غسان تويني

تعرض ليل الثلثاء - الاربعاء مكرم غسان تويني لحادث اصطدام في باريس بين السيارة التي كان يقودها صديق له وشاحنة، مما ادى الى اصابته في رأسه وصديقه بجروح.

وقد ادخل مكرم الى مستشفى "لاساليبتريير" واجريت له صباحا جراحة في الرأس، وهو لا يزال تحت المراقبة. وحادث الاصطدام وقع نتيجة سوء الاحوال الجوية وتساقط الثلوج على العاصمة الفرنسية في شكل لم تشهده منذ سنوات، وسجلت دوائر "لاساليبتريير" وحدها ١٢٤ حادثا في ليلة واحدة. وفور ابلاغ الحادث الى غسان تويني فجرا توجه الى المستشفى حيث وافاه الكثير من الاصدقاء، وتلقى اتصالات عدة من لبنان وعواصم اوروبية.

ويذكر ان غسان تويني كان في باريس في طريقه الى لندن للالقاء محاضرة في مؤتمر دولي حول الصحافة والرقابة. وقد اضطر الى الغاء مشاركته للبقاء الى جانب نجله.

"القوات" و"امل" تبادلتا مخطوفين واشكال اقفل المتحف - البربير

الاولى فجر امس تبادلت "القوات اللبنانية" وحركة "امل" مخطوفين في مقر لجنة الترتيبات الامنية في ميدان السباق، فاطلقت "القوات" فادي عمار (١٤ عاما) واطلقت "امل" شربل نحاس (٣٢ عاما).

واقفل معبر المتحف - البربير لدقائق صباحا بسبب اشكال حصل بين احد الضباط وعناصر اللواء السادس حول مرور احد المواطنين غير المسجلين على لائحة العبور. بينما شهد معبر الحدث - المريجة حركة مرور نشطة بين شطري بيروت.

الى ذلك حافظت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية على هدوء ملحوظ طوال النهار عكرته رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص. وافيد عن سقوط جريح في رأس النبع برصاص القنص.

واستعاد محور بسابا - المعروفية هدوءا ملحوظا مع الساعات الاولى للصباح على اثر اشتباكات حملت على هذا المحور اعتبارا من الثانية فجرا تراشق خلالها الطرفان باسلحة رشاشة وقذائف متفرقة.

"تجمع المهجرين" يدعو كرامي الى وقفة تاريخية

دعا "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى "وقفة تاريخية" تعيد الى لبنان وشعبه الحرية والكرامة والوحدة والسيادة، والى الدولة شرعيتها وشرعية مؤسساتها وهيبتها".

وجاء في كتاب وجهه المجلس الى كرامي: "مأساتنا كبيرة ومأساة الوطن اكبر، يا دولة الرئيس، فشعار مجلسنا كان دائما وسيبقى اننا قبلنا بالتهجير وتحملنا معاناته، لكننا لن نقبل بضياع الوطن. مسؤولية ضياع الوطن وضياع الارض وضياع الانسان، وتهجيره وتشريده وشرذمته وتفتيته مسؤولية ملقاة على عاتقكم جميعا وعلى عاتق كل من تعاقب على الحكم منذ بدء الاستقلال المزيف حتى يومنا هذا، وعلى عاتق الذين استطاعوا الوصول الى سدة القيادة بطريقة او باخرى وعلى رجال الدين الذين لم يمارسوا الدين كرسائل سماوية تدعوا الى المحبة والى كل حق وخير وجمال، بل سيسوه ونسوا او تناسوا، او غشى عيونهم ما فرش امامهم من حرير فضفاض لئلا نقول غير ذلك (...)

مطلوب من دولتكم وقفة تاريخية، تعيد الى لبنان والشعب اللبناني حريته وكرامته ووحدته وسيادته. وللدولة شرعيتها وشرعية مؤسساتها وهيبتها، وهذه الوقفة هي اعلامكم من مركز مسؤوليتكم التي تتحملونها بكل صدق وجرأة بانه آن للبنان ان يصوغ قراره بنفسه، ويرفض كل احتلال لارضه وشعبه، ويدعو الى صوغ قرار لبناني - لبناني، يخدم مصلحة لبنان وشعبه، كل لبنان وكل شعبه لان الخطر دهمنا جميعا وسيقضي علينا جميعا".

"المرابطون" شيعوا عضوا في مجلس القيادة

شيعت امس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" وجمهور من اهالي منطقة الطريق الجديدة، عضو قيادة "هيئة الطوارىء العسكرية المركزية" للحركة غازي محمد خضر".

الموكب انطلق عصرا من منزل الفقيد الى جامع الامام علي، وصلى على الجثمان عدد من المشايخ برئاسة الشيخ عبد الحفيظ قاسم ودفن في جبانة الشهداء.

وشارك في التشييع جمهور من رجال الدين وفاعليات سياسية واجتماعية. ورافقت الموكب مجموعات من اللواء السادس في الجيش وقوى الامن الداخلي.

ووصلت الى منزل الفقيد اكاليل باسماء: رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، قيادة حركة "امل"، مكتب الطريق الجديدة في الحركة، قوات المسلح في الحزب التقدمي الاشتراكي، "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" منير الصياد، مصطفى الترك و"انصار الثورة".

ونعت امس حركة "المرابطون" خضر وعاهدته في بيان اصدرته على "الاستمرار في الخط القومي الناصري الذي نذر نفسه له وقضى وهو يناضل في سبيل نصرة القضايا الوطنية والعربية والاسلامية".

تطويق اشكال شل الحمراء

شهدت بعد ظهر امس منطقة الحمراء ظهورا مسلحا وسمع اطلاق نار فاقفلت المتاجر والمؤسسات وخلت الشوارع من المواطنين.

وافادت مصادر حزبية ان التوتر سببه اشكال بين مسلحين تطور الى اطلاق نار وانتشار مسلح.

وطوقت اتصالات بين المعنيين الحادث.

"الحي الشعبي" في القبة

طرابلس - "النهار":

تشكلت الهيئة التنفيذية لـ"مجلس الحي الشعبي" في القبة، طرابلس، من السادة: نجدت الزعبي رئيسا وحمد العكاري نائبا للرئيس واحمد حسين خضر امينا للسر ومحمد عبد القادر الاسعد امينا للتربية والتعليم ونزار خوري امينا للصحة والاتصالات وسعيد ألالموني امينا للبلدية وخليل اسماعيل ملحم امينا للشؤون العمالية ومسيوط دندشي امينا للاعلام وحسن مملوك امينا للتموين.

مساعدات سعودية للعائلات المحتاجة بدأ توزيعها في كل المناطق

الدكتور مجنوب يتلو بيانه في المؤتمر الصحافي. (توفيق عبدالله)

اعلن مدير العلاقات العامة في شركة "اوجيه لبنان" الدكتور حسين مجذوب البدء بتوزيع المساعدات التي قدمها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على العائلات اللبنانية المحتاجة.

في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة، وبعد تمهيد من نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، تلا الدكتور مجذوب بيانا قال فيه:

"في كل مرحلة من مراحل الازمة الطويلة كانت المبادرات الخيرة للمملكة تستجيب لمتطلبات الانقاذ والمساعدة سياسيا واقتصاديا تبعا للظروف المستجدة دائما. ان سجل هذه المبادرات حافل بالمكرمات التي نذكرها بكل تقدير وامتنان، ولاسيما المساعدات التي قدمتها المملكة الى العائلات اللبنانية التي هجرت من بيوتها وقراها عام ١٩٨٢. ففي هذا العام وحده قدمت مساعدات غذائية قيمة لنحو مائتي الف عائلة لبنانية، كما قدمت مساعدات ومحروقات الى المستشفيات والمؤسسات الاجتماعية في المناطق المنكوبة.

وكانت المملكة العربية السعودية قدمت مساعدات مهمة لازالة آثار العدوان الاسرائيلي عن مدينة بيروت. كما ان المملكة استمرت في تقديم مساعدات مالية كبرى لجمعيات تربوية ومؤسسات ثقافية واجتماعية في لبنان في شكل سنوي دائم.

وفي انتظار ان تسفر الاتصالات والمساعي الجديدة التي تتركز في دمشق عن بزوغ فجر جديد، فان الازمة الاقتصادية تركت انعكاسات اجتماعية خطيرة خصوصا على العائلات الفقيرة والمتوسطة الدخل، والتي تشكل الغالبية الساحقة من سكان هذا الوطن، هذه العائلات التي تنوء تحت عبء التراجع الحاد في القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

ولذلك حرص الآن خادم الحرمين الشريفين على تقديم مساعدة جديدة لعشرات الآلاف من العائلات اللبنانية هي عبارة عن حصص غذائية تكفي حاجة عائلة متوسطة لمدة شهر تقريبا. وقد اصر على ان توزع هذه المساعدات على جميع المحتاجين في كل المناطق اللبنانية في بيروت والجنوب والبقاع والجبل والشمال، من جميع الاديان والمذاهب بلا تمييز.

وفي هذا اللقاء، وهذا اليوم الذي نأمله يوما للوفاء لاخوان لنا في المملكة يشاركوننا مشاعرنا وقلقنا وآمالنا، في هذا اليوم نعلن البدء بتنفيذ حملة المساعدات التي قدمتها المملكة. وقد شكلت لذلك لجنة خاصة باسم لجنة مساعدات خادم الحرمين الشريفين للقيام بمسؤولية تأمين الحصص الغذائية واعدادها وتسليمها الى مستحقيها، بالتعاون مع السلطات الروحية ومع الجمعيات الاجتماعية والخيرية المعتمدة والموثوق بها. واملنا كبير في ان تساهم هذه الهبة الكريمة في التخفيف من معاناة المواطنين واجتياز المحنة القاسية باذن الله".

المعارك في البرج وشاتيلا تقطعت قبل الظهر وعنفت بعده

معارك مخيمات بيروت راوحت امس بين التوتر المحدود والاشتباكات العنيفة، وسقطت عشرات القذائف في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة والمناطق الآهلة القريبة منهما.

عرفت محاور مخيمي البرج وشاتيلا اشتباكات متقطعة ليل الثلثاء - الاربعاء استعملت فيها قذائف صاروخية ورشقات رشاشة. وفي الصباح ساد هدوء حذر، وتجددت الاشتباكات المتقطعة قبل الظهر وما لبثت ان عنفت قرابة الاولى بعد الظهر. وسقطت قذائف على المخيمين والاحياء المجاورة لهما. كذلك سقطت قذائف على طريق مطار بيروت ومحيط مسجد الرسول الاعظم. وبعد نحو ساعة خفت حدة الاشتباكات نسبيا، لكن دوي القذائف ظل يسمع متقطعا حتى الليل.

وسجل المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الشريط الامني الآتي:

"٩،٠٠: هدوء حذر يسود جميع محاور معسكري شاتيلا والبرج.

١١،٥٠: اشتباكات متقطعة على كل محاور شاتيلا وتتعرض محاور المعظم - الجلبوط لرمايات رشاشة من عيار ام ١٦ و"ماغ".

١٢،٠٠: يتعرض محور زين الدين - العنان في منطقة البرج لقصف هاون عيار ٦٠ ملم مصدره معسكر البرج.

١٢،١٥: رصاص قنص على كل محاور شاتيلا.

١٢،٤٥: قصف هاون من عيار ٨٢ ملم على طريق المطار - حارة حريك مصدره معسكر البرج، وتشهد كل محاور شاتيلا اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة.

١،٠٠: اشتباكات عنيفة على محاور معسكر شاتيلا.

١،٤٠: اشتباكات متقطعة على محاور معسكر البرج تستخدم فيها الاسلحة الرشاشة المتوسطة والقذائف الصاروخية "ب - ٧"، فيما يسجل سقوط قذائف هاون من عيار ٦٠ ملم على الاحياء السكنية من داخل المعسكر.

١،٤٥: خفت حدة الاشتباكات نسبيا على محاور شاتيلا والبرج.

٢،١٥: رصاص قنص من معسكر البرج تجاه طريق المطار والاحياء المجاورة".

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان القصف على مخيم شاتيلا استمر طوال نهار امس، مما ادى الى مقتل احمد نايف الحلبي واصابة ٨ آخرين.

وذكرت ان الاشتباكات المتقطعة تواصلت على محاور مخيم البرج، وان رشقات القنص جرحت مدنيا.

واعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان القصف على مخيم شاتيلا كان يعنف حينا ويخف حينا آخر، وان رشقات القنص والرمايات المتقطعة لم تتوقف على مخيم البرج.

واعلنت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان القصف على مخيمي شاتيلا والبرج اوقع قتيلين هما رنا الخطيب ورامز شعبان وجريحين هما حسام سعد والحاج الصغير.

- رأى "المكتب التربوي الاسلامي" ان المبادرة الايرانية "هي بارقة الامل للمسلمين المنكوبين الصابرين على الاذى". وناشد كل القوى "الاستجابة لنداء الاسلام بوقف سفك الدماء فورا لان اليهود وعملاءهم قاب قوسين وادنى".

٤ عبوات

فكك الخبير العسكري صباح امس عبوة ناسفة كانت موضوعة قرب حديقة تلة الخياط.

وافاد مصدر امني ان العبوة عبارة عن ١٢ اصبعا من الديناميت وهي موصولة بصاعق كهربائي وساعة توقيت.

وانفجرت عبوة في منطقة رأس النبع فاوقعت اضرارا.

- في شارع اميل اده في بيروت، انفجرت يوم الثلثاء عبوة ناسفة امام مرآب عدنان حسن شاتيلا لتصليح السيارات الذي يستثمره احمد عبد الغني حطاب، فأوقع انفجارها اضرارا.
- في شارع الراشدين في المصيطبة، انفجرت يوم الثلثاء عبوة ناسفة في مكب للنفايات ولم توقع اضرارا.
- على مفترق زفتا - المروانية في قضاء النبطية، انفجرت عبوة يوم الثلثاء امام محل غازي راشد حمزة، فاوقع انفجارها اضرارا.

لجنة العناية بمسلمي الكورة والبترون والقلمون

طرابلس - "النهار":

عقدت لجنة العناية بمسلمي الكورة والبترون والقلمون اجتماعا في منزل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي حضره قاضي الشرع الشيخ مفيد شلق والقاضي هاشم الحسن والشيخ مروان الايوبي والمحامي اكرم خضر والسادة محمد عبيد ومصطفى عبدو وحسين الخطيب.

ودرس المجتمعون اوضاع مناطق الكورة والبترون والقلمون وحال المواطنين معيشيا، والمساعدات التي يمكن اللجنة والمؤسسات الاسلامية تقديمها.

خطف مواطن في الصنائع

افاد تقرير امني ان مسلحين خطفوا ليل الثلثاء - الاربعاء عبد الرزاق غريزي لدى مروره في محلة الصنائع قرب القصر الحكومي ونقلوه الى جهة مجهولة.

انتكاسات في الرشيدية و"أمل" اطلقت ٤٠٠ فلسطيني

"فتح" طلبت مهلة للاجابة عن طلب الانسحاب وسعد يتعهد الحماية اذا اخلى الفلسطينيون مغدوشة



المهندس سعد في لقائه مع "اللجان الشعبية" الفلسطينية في الجنوب. (احمد منتش)



الموقوفون الفلسطينيون الذين اطلقتهم امس حركة "امل" في صور. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

لم يطرأ امس على الوضع في مغدوشة اي جديد، ولم تنجح الاتصالات حتى الان في تحقيق انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من البلدة.

والتقت امس اللجنة الفلسطينية للاتصالات بقيادة حركة "فتح" للمرة الثانية، وبحثت معها في موضوع سحب قواتها من مغدوشة وفهم ان هناك اتجاها لتنفيذ هذا الانسحاب وان قيادة "فتح" طلبت امهالها بعض الوقت لاعطاء جواب.

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان الوضع في شرق صيدا "ما زال على حاله من الجمود في انتظار ان تتبلور الجهود السياسية".

سعد و"اللجان"

وفي اطار الاتصالات التي يجريها الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد لتأمين الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة استقبل في منزله ليل الثلثاء وفدا من "اللجان الشعبية" في مخيمات صيدا والجنوب. واكد مواقفه المعلنة لجهة الاسراع في الانسحاب من مغدوشة "بغية اعادة اللحمة الى البندقية الوطنية اللبنانية والفلسطينية". وقال: "ان صيدا بكاملها وبكل قواها هي ضمان لمخيمات الفلسطينيين في هذه المنطقة، وان الامور يجب ان تبقى شأنا لبنانيا، وبعد الانسحاب من مغدوشة لن نسمح بأي تعرض للمخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا وسنقاومه من اي جهة اتى وسنعمل جاهدين على توفير الضمانات نفسها للمخيمات القائمة في كل الساحة اللبنانية".

وبعد اللقاء اصدرت "اللجان الشعبية" بيانا اعلنت فيه التزامها "القرارات الوطنية التي اتخذها المهندس سعد ويتخذها في سعيه الى انهاء الاقتتال الحاصل على قاعدة ان امن المخيمات في صيدا هو من امن صيدا الوطنية".

والتقى سعد في وقت لاحق قادة الفصائل الفلسطينية وبحث معهم في الاتصالات الاخيرة المتعلقة بالانسحاب من مغدوشة.

وقالت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في بيان وزعته امس "ان الاتصالات والاجتماعات مستمرة بغية سحب جماعة عرفات من مغدوشة وعقد اجتماع مساء امس (مساء الثلثاء - الاربعاء) ضم فاعليات صيدا، واجتماع اخر ضم اللجنة الفلسطينية للاتصالات تركزا على اتمام عملية انسحاب كل التنظيمات، علما بان عملية انسحاب مقاتلي المنظمات الوطنية الثمانية قد انتهت صباح اليوم (امس)".

وتلقى سعد امس اتصالا هاتفيا من عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة، وتناول الحديث التطورات المتعلقة بالوضع في مغدوشة وبالمخيمات الفلسطينية.

ووزع القسم الصحافي في سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت نص تصريح ادلى به المهندس سعد الى "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" دعا فيه الى دعم المبادرة الايرانية لانهاء حرب المخيمات لـ"وقف النزف والمأساة بين ابناء الشعب الواحد والطائفة الواحدة" وقال: "اعلنا موقفنا مرارا وهو رفض التمدد العسكري الفلسطيني الى خارج المخيمات، ونحن مع السلاح الفلسطيني داخل المخيمات ولذلك نرفض اعطاء الهوية للشعب الفلسطيني لئلا ينسى قضيته". وتمنى على ايران "الاستمرار في مبادرتها لوقف الاقتتال والنزف على الساحة"، داعيا حركة "امل" والفلسطينيين الى تسهيل نجاح هذه المبادرة.

"فتح"

وادلى امس معتمد قيادة اقليم لبنان في حركة "فتح" السيد زيد وهبة بتصريح قال فيه: "ان علاقتنا مع "حزب الله" مبنية على العلاقة الجهادية والنضالية في مواجهة العدو الاسرائيلي، واننا واجهنا ونواجه نحن و"حزب الله" وجميع الوطنيين والمؤمنين اللبنانيين محاولة منع داود داود ايانا من مقاتلة العدو الاسرائيلي وان من يشاركنا المصير الواحد ويقدم الدم نتقاسم واياه لقمة العيش وليست لنا في ذلك منة على احد، ونعتبر ان الاخوة في "حزب الله" ليسوا قوات فصل، اننا ننظر اليهم قوات وصل في اتجاه القدس الشريف وتحريرها من العدو الصهيوني".

ووزع مصدر مسؤول في حركة "فتح" بيانا في بيروت قال فيه: "كنا وما زلنا نلتزم الانسحاب المتزامن من مغدوشة لوقف النزف الدموي بين الاهل لبنانيين وفلسطينيين، ولانهاء حرب المخيمات على ارضية انجاح المبادرة الايرانية الكريمة". واكد "اننا على استعداد للبحث في الانسحاب المتزامن من مغدوشة مع الجهات المعنية من جديد وفي اسرع وقت ممكن. ومن هنا نتوجه الى حركة "امل"، على رغم كل ما حدث، الا نفوت اية فرصة لانجاح المبادرة الايرانية الكريمة على الارض لوقف نزف الدماء البريئة، ولعودة وحدة جميع البنادق في اتجاه العدو المشترك، العدو الصهيوني، وتعود حركة "امل" من جديد الى اخذ دورها في قتال العدو الصهيوني". وتمنى ايجاد "صيغة تعايش قائمة على ثوابت اساسية بيننا وبين الاخوة اللبنانيين".

وكتب مراسل "النهار" من صور ان الانتكاسات الامنية تلاحقت امس على محاور مخيم الرشيدية، فعند الفجر سمع دوي قذائف مدفعية وصاروخية ورشقات رشاشة ثقيلة. وابتداء من الصباح وحتى الظهر لم يسجل سوى تبادل رصاص قنص.

بيانات فلسطينية

وافادت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان مجموعات من حركة "امل" اطلقت طوال ليل الثلثاء - الاربعاء نيران الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية على المخيم.

واتهم ناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" حركة "امل" بقصف مخيم الرشيدية بمدافع الهاون من عياري ٨٢ و ١٢٠ ملم، بين العاشرة قبل ظهر امس والرابعة والدقيقة العاشرة بعد الظهر، وقالت ان هذا القصف اوقع قتيلين هما يحيى عبد الكريم وحسين مطر، والجرحى: وهيبة ديب، ذيب قطيط، نمر فندي، ابرهيم فندي، حفيظة موسى.

وذكر ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان مخيم الرشيدية قصف امس بمدافع الهاون من عياري ٨٢ و ١٢٠ ملم والرشاشات الثقيلة.

اطلاق موقوفين

وتنفيذا لاوامر الوزير نبيه بري اطلقت امس حركة "امل" ٤٠٠ فلسطيني من مخيمات صور كانت اوقفتهم للتحقيق قبل مدة. وخاطب المسؤول الامني للحركة في صور السيد حسين عواضة الفلسطينيين قبل اطلاقهم قائلا: "ان هذه المبادرة جاءت بناء على طلب الوزير نبيه بري، اظهارا لحسن النيات وتأييدا للمبادرة الايرانية ودفعها الى امام في طريق النجاح، بعدما راهن كثيرون على احباط هذه المبادرة وعلى رأس هؤلاء ياسر عرفات وزمره الحاقدة الموجودة في تلال مغدوشة".

واكد عواضة "ان "امل" ستبقى تعمل لما فيه مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني". ودعا "الاخوة الفلسطينيين الى ان يعوا الاخطار المحدقة بهم وبقضيتهم من جراء تصرفات القيادة الفلسطينية ومواقفها التي تعمل باوامر الاستكبار العالمي".

وتحدث احد الفلسطينيين الذين افرج عنهم فشكر للحركة "مبادرتها الاخوية التي جاءت تعبيرا عن احترامها للشعب الفلسطيني وتقديرها له". واكد ان الموقوفين "عوملوا معاملة طيبة في اثناء توقيفهم".

ووجه الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي نداء من مخيم الرشيدية حيث يقيم والموفد الايراني السيد عيسى الطباطبائي اكد فيه "ان الوضع في المخيم لم يعد يطاق والناس لم يعد في مقدورهم التحمل" وقال: بكل اسف في كل يوم يسقط عدد من القتلى والجرحى ومعظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ وهم يأتون بشيء من البرتقال او الحشائش لسد جوعهم". ودعا الى فصل القضايا الانسانية عن القضايا السياسية والعسكرية سريعا وتأمين كل المواد التموينية والغذائية لمخيم الرشيدية ووقف اطلاق النار وتأمين الانسحاب الفوري من مغدوشة.

قصف حاصبيا في اتهامات متبادلة

اصابة اسرائيليين بمكمن للمقاومة وسقوط ٣ مقاومين قرب سجد وياطر

قصفت امس القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" من جبل صافي وتلال سجد بلدات جباع وجرجوع وكفرفيلا، كذلك قصفت قاطع ميمس وجبل الضهر ومجرى نهر القاتر. وكمن "الجنوبي" لرجال المقاومة قرب سجد وياطر فقتل ثلاثة منهم، فيما تمكن المقاومون من اصابة جنديين بتفجير عبوة في دورية اسرائيلية.

حاصبيا

مراسل "النهار" في حاصبيا افاد ان ناطقا باسم "الجنوبي" اعترف بأن مجموعة من "حزب الله" هاجمت اول من امس موقعه جنوب - شرق تومات نيحا، وان حامية الموقع احبطت الهجوم.

واتهم الناطق موقع اللواء الاول في الجيش اللبناني في تومات نيحا بمؤازرة رجال المقاومة، ولم يشر الى وقوع اصابات، لكنه ذكر ان المقاومين خلفوا وراءهم بندقية "ام - ١٦" وبعض الذخائر والاجهزة.

ونفت مصادر في المقاومة الوطنية قصف بلدة حاصبيا بصواريخ "كاتيوشا" ليل السبت - الاحد، مما ادى الى اصابة منزل فايز شروف بصاروخين.

واعترفت قيادة "الجنوبي" بأن احدى دباباته في تلة زمريا قصفت حاصبيا خطأ. وقالت: ان الحاكم العسكري في حاصبيا الميجر تيسان اتصل بقيادة "الجنوبي" واعلمها بأن مقر الحاكمية العسكرية يطوقه رجال المقاومة فعليهم فك الطوق، فقصف "الجنوبي" تلة زغلة، فأصيب مقر قيادة "الجنوبي" بقنيفة، وسقطت اخرى في باحة بين مقر قيادة "الجنوبي" ومقر الحاكم العسكري، فدمرت سيارة جيب من نوع "ويلس"، وسقطت قنيفتان على منزل فايز شروف في حاصبيا فدمرتا جزءا منه.

واستغرب الاهالي التصرف ولم يصدقوا الرواية، خصوصا ان منزل شروف يبعد عن مقر الحاكم العسكري اكثر من كيلومترين.

بنت جبيل ومرجعيون

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان جبهة المقاومة التي يشكل "حزب الله" العنصر القوي فيها اكدت استعدادها لمواصلة التصعيد في العمليات العسكرية على المنطقة الامنية والقوات الاسرائيلية و"الجنوبي". واستنتج مراقبون هنا الاستعداد من خلال توجيه صواريخ "كاتيوشا" الى منطقة حاصبيا قبل ٣ ايام انطلق بعضها وعطل "الجنوبي" صاروخا اخر. وكمن "الجنوبي" لمجموعة من المقاومة قرب سجد في القطاع الشرقي واصطدم معها وقتل احد عناصرها.

اما في القطاع الغربي، فتصدى "الجنوبي" لمقاتلين كانوا ينصبون عبوات ناسفة على طريق ياطر، فرمى اثنين منهم وقتلهم، وتمكن رفاقهما من تفجير عبوة بدورية اسرائيلية في ناقلة جند الى الغرب من حاريص، فجرحوا جنديين من طاقمها ونقل احدهما الى داخل اسرائيل واسعف الثاني ميدانيا. وتولت مروحية تمشيط منطقة الحادث بالاسلحة الاوتوماكية.

اعتقال مواطنين

وردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان دورية اسرائيلية مؤلفة تضم ثلاث ملالات وسيارة جيب عسكرية دخلت الى بلدة شبعا واطلقت النار ارهابا بين المنازل، ثم تقدمت نحو البساتين فاعتقلت ثلاثة من ابنائها كانوا يعملون في حقولهم وهم: محمد غادر، محمد الحناوي، حسين ديب، واقتادتهم الى مركز المخابرات الاسرائيلية في مرجعيون.

ومشطت مروحية اسرائيلية بالرشاشات التلال الغربية المحاذية لسفوح جبل الشيخ قرب بلدة شبعا لمدة عشر دقائق.

واضافت الوكالة ان موقع "الجنوبي" في زمريا قصف قاطع ميمس ومرتفعات جبل الظهر ومجرى نهر القاتر، واستمر القصف نحو نصف ساعة، وتبع ذلك اطلاق قنابل مضيئة فوق قرى حاصبيا من موقع "الجنوبي" في وادي ابو قمحة. كذلك فتح الموقع الاسرائيلي في تلة زغلة نيران رشاشاته الثقيلة على بلدة ميمس لمدة ٢٠ دقيقة، فأصيبت منازل عرف منها منزل شكيب العبسمي وشوقي ابو سعيد ومحمود نوير وسعيد مداح وغساح مداح والمدرسة الرسمية وكنيسة البلدة.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الاتي: "في تاريخ ١٩٨٧/١/١٣ نصبت مجموعة من مجاهدي المقاومة الاسلامية مكمنا على طريق الخردلي وزرعت عبوة ناسفة ولدى مرور سيارتين للمخابرات الاسرائيلية امطرها المجاهدون بوابل من الرصاص وقذائف الـ"ب - ٧"، فأصيب احدى السيارتين ولم يعرف عدد الاصابات في صفوف العدو بسبب الظلام.

وفجر ٨٧/١/١٤، انفجرت العبوة التي زرعها المجاهدون في سيارة "رنج روفر" للعدو الاسرائيلي، ولم تعرف الخسائر بسبب الطوق الامني الذي فرضه الصهاينة على المنطقة المستهدفة".

الوفد المصري

صيدا - "النهار":

جاءنا من الوفد الطبي المصري الذي يزور لبنان حاليا الاتي:

"نشرت جريدة "النهار" يوم الاثنين ١٢ كانون الثاني الحالي خبرا مفاده ان الوفد حمل رسالة الى القيادات الفلسطينية في مخيمات صيدا. اننا نؤكد ان الوفد لم يحمل اية رسالة لان زيارته تقتصر على النواحي الانسانية والطبية فقط".

"الجيش الجنوبي" في مرجعيون احيا الذكرى الـ ٣ لغياب حداد



جنود في "الجنوبي" يؤدون التحية خلال الاحتفال بذكرى غياب سعد حداد. (اقسب تيليفوتو)

مرجعيون - "النهار":

احيا امس "جيش لبنان الجنوبي" والمنطقة الحدودية الذكرى السنوية الثالثة لغياب الرائد سعد حداد بلقاء شعبي وعسكري حول النصب التذكاري الذي يرتفع عليه تمثاله في ساحة مسقط رأسه مرجعيون.

وحضر الاحتفال، الى عائلة حداد، جمهور من مناصريه المدنيين والعسكريين يتقدمهم قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وقائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال يوسيه بيليت وقائد وحدة الارتباط في "الحزام" الجنرال دافيد اغمون. ووضعت ارملة الراحل السيد تريز شكر حداد واللواء لحد وقيادة المنطقة الشمالية العسكرية الاسرائيلية اكاليل على قاعدة النصب.

والقى لحد كلمة عن صاحب الذكرى وحلل الاحداث بعد غيابه وقوم الهجمات الاخيرة على قوات "الجنوبي".

ورافق الاحتفال فتح المعابر مع "الحزام" بعد ١٤ يوما من اقفالها والتحق الموظفون المدنيون الحدوديون العاملون مع القوة الدولية باعمالهم في الناقورة، وكذلك العمال والعاملات الذين يعملون في المصانع والزراعة في الجنوب.

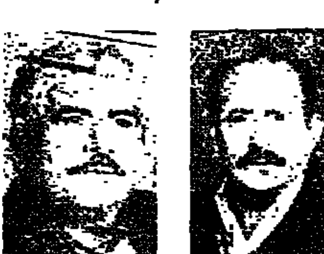
وقال لحد في كلمته: "ثلاث سنين مرت على غياب الرائد حداد، وكانت مليئة بالتطورات والمحن وحال البلاد تمضي من سيء الى اسوأ والمواطنون في ضياع وقد فقدوا الثقة بقيادات ضللتهم وضلت الطريق، وباتوا يعانون ضيقة اقتصادية ومالية فتبخر امام امتحان الحقيقة الكثير من الشعارات والخيارات والرهانات ولم يبق من شيء ثابت يعلق عليه اللبنانيون آمالهم الا القرار الذي اتخذه الراحل الكبير عندما اسس "جيش لبنان الحر"، وهو الاعتماد على النفس والسير على درب الاصالة اللبنانية والحفاظ على سيادة لبنان وحريته واستقلاله في وجه كل الاطماع التي تنال من كرامة سيادته وحريته وتحجيمهما.

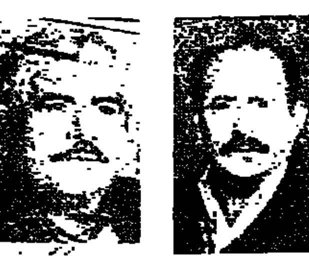
وكان الراحل سباقا في اتخاذ القرار الملائم وله الفضل في انه رسم الطريق الصحيح وبدأ المسيرة التي من شأنها ان توصل لبنان وشعبه الى شاطئ الامان، مدركا ان السلام لا بد من ان يكون وخصوصا في الجنوب، وان يعم طرفي الحدود، وانه من غير الممكن ان ينعم لبنان والجنوب بالاستقرار والطمأنينة ان لم يكن هذا الاستقرار والطمأنينة يلفان شمال اسرائيل. كان واضحا لديه ان تكون العلاقات بين لبنان واسرائيل مبنية على حسن الجوار والتعايش والتفاعل المثمر وسعى باصالته الوطنية الى الحفاظ على الجنوب لبنانيا ارض حرية وعنفوان تؤمن العيش الكريم لكل ابنائها على اختلاف فئاتهم. وعمل لهذا الهدف بكل ما اوتي من قوة وعزيمة وقضى وهو يناضل في هذا السبيل.

وفي ذكراه نؤكد مجددا اننا امناء لرسالته فلا المحن ولا الترهيب قادرة على النيل من قرارنا وعزيمتنا. مررنا خلال السنة المنصرمة بمرحلة صعبة قدمنا خلالها الكثير من الشهداء الابرار كانوا بمثابة قرابين على مذبح القضية والوطن، وتساءل كثيرون عن امكان صمود جيش لبنان الجنوبي في وجه الاعتداءات المتصاعدة ضد مواقعه.

وشكك البعض هنا وهناك في مصير المناطق التي نذر هذا الجيش نفسه لحمايتها، وسارت الاشاعات وتعددت وتنوعت وكلها تهدف الى بث القلق في نفوس المواطنين للنيل من معنوياتهم واستطرادا من معنويات الجيش. الا اننا، وهذه كلمة حق تقال، خرجنا من الامتحان اقوى من ذي قبل. ولئن دفعنا ضريبة الدم، الا انها افادتنا اقتناعا وايمانا بقدسية قضيتنا وحتمية الاعتماد على انفسنا فصمدنا سواء في مرجعيون او في جزين او في حاصبيا او في بنت جبيل او في الناقورة، واثقون من انفسنا ومن مؤازرة حلفائنا لنا، متابعين السير قدما على الطريق التي اخترناها واختارها الى ان يتم تحرير الوطن ابتداء من جنوبه ويعم السلام كل انحاء الوطن".

٣ صيادي سمك في صور اعترضهم زورق اسرائيلي واعتقلهم





توفيق حسين طفلا. عبد علي سلمان. سميح خشمان. نقيب الصيادين في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اعتقلت ليل الثلثاء - الاربعاء البحرية الاسرائيلية ثلاثة صيادي سمك من صور بينما كانوا على قاربهم "ميمون" في رحلة صيد قبالة شاطئ عدلون - القاسمية في منطقة صور. وقد اعترضهم زورق حربي اسرائيلي من نوع "دبور" وبعد تفتيش القارب تم اعتقال الصيادين وسحب الزورق الى داخل اسرائيل.

والصيادون المعتقلون هم: عبد علي سليمان (٤٨ عاما)، سميح خشمان (٤٢ عاما)، توفيق حسين طفلا (٥٣ عاما).

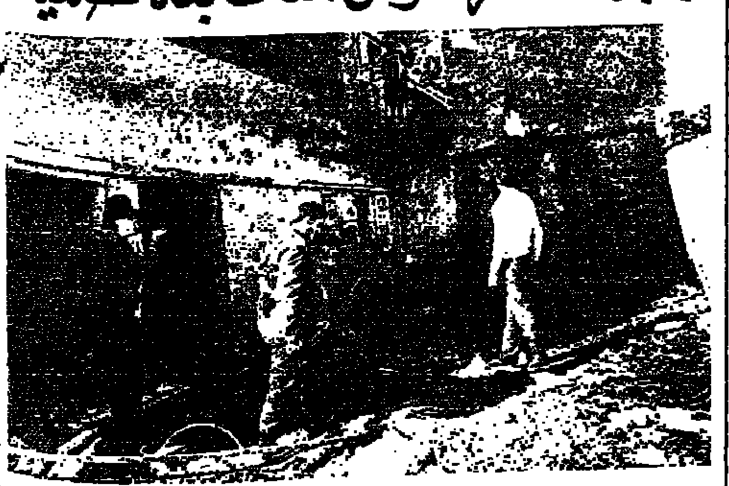
وانتظرت عائلات الصيادين الثلاثة على رصيف ميناء المدينة طوال نهار امس على امل الافراج عنهم، لكن ذلك لم يحصل. ولم تبث الاذاعة الاسرائيلية نبأ اعتقالهم.

واشاعت الحادثة قلقا لدى جميع الصيادين وتخوفوا من ممارسة اعمالهم.

ودانت نقابة صيادي السمك في صور في بيان اصدرته الاعتداء الاسرائيلي على الصيادين. وقال رئيس النقابة السيد محمد بواب انه "منذ احداث الرشيدية وجميع الصيادين يصطادون في منطقة شمال صور، وهي محدودة المساحة قليلة السمك، لكن الظروف المعيشية الصعبة التي يعانيها الصيادون تضطرهم الى العمل حتى ولو كان رزقا قليلا، وبصرف النظر عن التحرشات اليومية التي تقوم بها الزوارق الاسرائيلية ضدهم من اطلاق نار وتقطيع شباك ورشهم بخراطيم المياه الساخنة والطلب اليهم بالنزول الى المياه عراة في عز الصقيع. ولجأت اسرائيل امس الى اعتقال ٣ صيادين اصغرهم تخطى العقد الرابع وليس همهم سوى تأمين لقمة العيش لعيالهم.

اننا نناشد جميع المؤسسات الدولية والانسانية، خصوصا اللجنة الدولية للصليب الاحمر، والقوة الدولية التدخل والعمل على اطلاقهم لان عيالهم في الانتظار".

جبهة كفرفالوس هدأت بعد تصعيد



اثار قنيفة في منزلي ابو علي شمس وخليل البني. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عرف امس محور لبعا - عين المير - كفرفالوس، هدوءا حذرا بعد التصعيد الامني الذي حصل مساء الثلثاء الماضي وطاول ضواحي صيدا الشرقية وعبرا واصيب بنتيجته ٣ مواطنين بجروح طفيفة.

وتبين ان قنيفة من عيار ١٥٥ ملم اصابت منزل ابو علي شمس ومنزل خليل يوسف البني في بناية مختلفة وزويا في عبرا، وتضررت منازل ابو مصطفى البساط وكامل عنتر ومروان عنتر وعلي ربيع.

"الدولة غائبة والقوى تلتهم مواردها"

الاتحاد العمالي يدعو "المتضررين من الحرب" الى قول كلمتهم في مؤتمر وطني اوائل شباط

في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، عرض امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة للاوضاع المعيشية المتفاقمة في ظل "غياب الدولة والتهام قوى الامر الواقع مواردها". وتحدث عن تحرك الاتحاد لتصحيح الاوضاع، داعيا الى مؤتمر نقابي وطني عام يعقد اوائل شباط ويقول "كلمة الشعب".

وتلا السيد بشارة، في حضور عدد من القادة النقابيين، بيانا هنا نصه:

"لقد دخلت الطبقة العاملة والشعب على السواء مرحلة من الفقر والعوز لم يعرف مثلها تاريخنا الحديث. وعلى رغم نداءاتنا المتكررة وتدخلنا المستمر والاضرابات المتتالية، لم نر يوما مبادرات على مستوى المسؤولين والسياسيين تحملنا على الاعتقاد ان يوم الفرج بات وشيكا.

ان الحرب المستمرة على ارضنا خلفت الهجرة والتهجير وغيرت خريطة لبنان التعايشية وقلبت جميع المقاييس وباتت تهدد الوطن بتفكك اوصاله وادت الى انهيار الدخل الوطني والفردي على السواء في ظل نظام اقتصادي همجي نهب ذوي الدخل المحدود والمتدني وخلق طبقة مستغلة لحساب حفنة قليلة جيرت الدخل الوطني لحسابها وضربت التوازن الذي كان يتمتع به المجتمع اللبناني: ارباح فاحشة تجنى على حساب المستهلك على سلع فاسدة ومضرة بالصحة العامة وذات مقاييس غير صحيحة، افواج من المواطنين تفتش عن الخبز لتأمين القوت لعيالها نراها صفوفا تنتظر دورها امام ابواب الافران تستجدي اصحاب هذه الافران والقبضايات والمحظوظين للحصول على الرغيف ولو باسعار باهظة، محروقات فاقت اسعارها المعقول تارة تظهر وطورا تختفي بسحر ساحر، دواء يباع باسعار متفاوتة بين صيدلية واخرى وهو بدوره يختفي ويظهر بسحر ساحر حسب الارادة العليا للمستوردين، مستشفيات فاقت اسعارها امكان المرضى ولم تعد وزارة الصحة ولا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يشكلان الضمان للمواطنين لتجنيبهم عناء دفع الاعباء الصحية، مدارس وكتب وقرطاسية ومصاريف نقل يعجز عن مواجهتها ذوو الدخل المرتفع... كل ذلك على حساب مستشفيات الدولة ومدارسها المعطلة لحساب القطاع الخاص. اموال الدولة مهدورة ومرافقها ومرافئها تستثمرها قوى الامر الواقع التي تعمل على زيادة الدين العام لتغذية بنود موازنتها وهي بالتالي تساهم في تفاقم التضخم وفي افقار المجتمع بكامله، وهكذا فاننا نعيش من جهة غلاء متواصلا ومن جهة اخرى تدنيا في الدخل. فالى اين المصير؟

لم تعد زيادة الاجور ايا كانت نسبتها تكفي لسد حاجات الناس. فالذين يعملون اضحوا كالعاطلين عن العمل. فما هي قيمة الحد الادنى الموعود الجديد اي ٣٢٠٠ ليرة لبنانية بعدما باتت الحدود الدنيا لحاجات الاسرة نحو ١٦٠٠٠ ليرة لبنانية شهريا؟ ثم ماذا فعلنا للعاطلين عن العمل الذين تتجاوز نسبتهم ٣٠٪ من القوى المنتجة؟ بل ماذا فعلنا للجيل الطالع الذي يفتش عن مجالات العمل والذي يزيد عدد افراده عن ٣٠ الف طالب عمل سنويا؟ اين نحن من الذين يتلاعبون ويضاربون على حساب الليرة اللبنانية ويتسترون بالنظام الاقتصادي الحر وسرية المصارف والرقابة غائبة عنهم واجراءات المصرف المركزي تنقض وتعدل لحسابهم؟ لقد حققوا ارباحا طائلة مثلهم مثل الذين ضاربوا على العقارات من دون ان يدفعوا الضريبة على ارباحهم الفاحشة. الم يحن الوقت بعد لاعادة النظر في الضريبة ولو خلال المرحلة الاستثنائية التي تمر بها البلاد وابدالها بضريبة جديدة على الرساميل او على العمليات بالعملات الاجنبية؟

ثم يقولون ان زيادة الاجور تسبب التضخم وبالتالي تضعف الليرة اللبنانية وتوقف الانتاج. فعنه تجيب ان تصويب الاجور يحسن الطاقة الاستهلاكية لدى المواطن التي من دونها لا يمكن للانتاج ان يستمر وينتعش. ان تحويل الدخل الوطني الى ايدي عدد قليل من المواطنين بواسطة المضاربات والارباح الفاحشة والتهرب من دفع الضرائب والرسوم اضافة الى الهدر على مستوى الخزينة والادارات العامة والانتاج هي من اهم مسببات التضخم.

ايها السادة.

كيف تريدوننا ان نعيش ولايسمح للمرء ان يشتري العدس والحمص والفاصوليا والبرغل والزيت والزيتون وان يأكل فاكهة بلاده او خضرها؟ البطاطا اضحت باسعار خيالية، اما اللحوم فحدث عنها ولا حرج. واما السكر والارز فقد اصبحتا سلعتين نادرتين. ماذا تريدوننا ان نأكل؟ الجوع يواجهنا ولا نرى من يوقف الحرب او من يدير شؤون المواطنين. الدولة غائبة عن ادنى مستوى واجباتها وقوى الامر الواقع تلتهم مواردها. هذا هو واقعنا المرير.

لقد طالب الاتحاد العام بتصويب الاجور عن النصف الاول من عام ١٩٨٦ فاتت زيادة المحروقات لتلتهم هذا التصويب، وطالب بسلسلة قوانين يتناول اهمها: المركز التعاوني، التسليف السكني، مراقبة الاقساط المدرسية في القطاع الخاص، تعديل بعض مواد قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وعلى مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: تعديل التعويض العائلي، استيراد الدواء. وبقيت جميع هذه القوانين والاجراءات عالقة حتى الان.

صمم الاتحاد العام على المطالبة بتصويب الاجور للنصف الثاني من عام ١٩٨٦ بموجب مشروع قانون سيتقدم به بواسطة النواب، مع علمه ان هذا الاجراء وحده لا يشكل حلا لمعضلاتنا الاجتماعية.

سلك الاتحاد العام الطريق الصعب، تقدم بمقترحات عدة اهمها خطة اقتصادية اجتماعية لمواجهة انعكاسات الحرب... لكن كل ذلك بقي حبرا على ورق.

واعلن الاتحاد شهر تموز ١٩٨٦ شهر النضال العمالي لوقف الحرب واجراء الحوار والمطالبة بالاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية اضافة الى مطالبه العمالية فلم تتجاوب معنا الدولة ولا قوى الامر الواقع.

فكان يوم اضراب ويوم اعتصامات ويوم مسيرات. ثم عاود الاتحاد الكرة في ٣ كانون الاول اذ اعلن الاضراب التحذيري ضد سياسة الدولة الاقتصادية الاجتماعية التجويعية.

ان الاوضاع لم تعالج والانهيار مستمر، لذلك يدعو الاتحاد العمالي العام الى مؤتمر نقابي وطني عام في مستهل شهر شباط المقبل يحدد تاريخه ومكانه قريبا عبر لجنة المؤتمر. يشترك في المؤتمر ممثلو الاتحادات النقابية والقطاع العام ونقابات المهن الحرة ونقابات المعلمين ونقابات المزارعين واتحاد الحرفيين.

ان اهداف المؤتمر هي الآتية:

١ – في المجال السياسي: ضد الحرب ونهج الدولة الاقتصادي الاجتماعي التجويعي.

٢ – في المجال الاقتصادي والمالي: تصويب سياسة الدولة الاقتصادية منعا لاستمرار الانهيار المتسارع.

٣ – في المجالين الاجتماعي والمعيشي: تصويب الاجور وفقا للمؤشر، اعتماد السلم المتحرك للاجور، استيراد الدواء بواسطة الضمان الاجتماعي وصولا الى استيراده بواسطة المكتب الوطني للدواء، تخفيف اعباء الطبابة والاستشفاء، تنفيذ قانون مكتب الاستيراد التعاوني للمواد الغذائية، استصدار قانون يجيز لوزارة التربية تحديد الاقساط المدرسية، تكثيف وسائل النقل المشترك وتعميمها واعادة النقل بواسطة السكك الحديد، توحيد مصادر التسليف السكني ومدها بالسيولة اللازمة تمهيدا لتخصيص مشاعات الدولة والبلديات لاقامة مجمعات سكنية عليها وبيعها باسعار وباقساط مريحة، اتخاذ الدولة اجراءات وتدابير رادعة ضد المحتكرين للحد من ارتفاعات اسعار السلع لاسباب غير مبررة، ما يستجد من مقترحات.

يؤكد الاتحاد العمالي العام على ضرورة انعقاد هذا المؤتمر الجامع في مكان يمكن جميع الاعضاء من المشاركة في اعماله والاستماع الى تقريره ومناقشة مقترحاته.

لذلك ندعو الحركة النقابية الى عقد الاجتماعات التمهيدية في جميع مناطق لبنان، كما ان الاتحاد العام على استعداد للمشاركة في هذه الاجتماعات بهدف تعبئة المتضررين من الحرب ومن الانهيار وتحديد المواقف الرادعة المطلوبة.

ويرى الاتحاد العام ان هذا المؤتمر الوطني سيكون التعبير الصادق لشعب تحمل عبء الحرب المستمرة على ارضه، الصوت الذي يرفض الممارسة القائمة وطرق التعامل في الشان العام والاستغلال الذي اخضع له الشعب طوال هذه الفترة المريرة.

وباختصار ان الاتحاد العمالي العام يدعو كل المتضررين الى قول كلمتهم عبر هذا المؤتمر. وكلمة المؤتمر ستكون كلمة الشعب".

وفي مجال الاسئلة والاجوبة رفض بشارة المس بقانون الايجارات قبل ايجاد خطة اسكانية متكاملة وطالب بتمديده دونما تعديل.

السيد انطوان بشارة في مؤتمره الصحافي. (اميل عيد)

وزارة العمل ومستخدمو الزهراني

اصدرت امس وزارة العمل مطالعتها القانونية في الخلاف الناشىء بين نقابة العمال والمستخدمين لمنشآت النفط في الزهراني ووزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الذي قرر خفض اجور قدامى المستخدمين بنسبة ٤٠ في المئة.

واعتبرت الوزارة ان هذا القرار يتعارض والقانون خصوصا المادة ٦٠ من قانون العمل والمادة ١٢ من قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم. كذلك رأى ان كتب الاستقالة التي قدمها المستخدمون باطلة لانهم لم ينقطعوا عن العمل وتاليا عقود العمل الفردية وعقود العمل الجماعية لا تزال سارية بقوة القانون.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٧٩٤٥ طنا، وهي: "اركتوس" و "سيتي اوف روتردام" و "كونتي مبني".

وغادرته ٣ بواخر هي: "سيمان" و "سيتي اوف روتردام" و "كونتي مبني".

وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول باخرتين حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٦	فلوريدا		—	(محجوزة)
٧	سلومي – ٤		للاصلاح	سنو تريدينغ
٧	مينولا		للاصلاح	ثري اس
٧	عشتار		للاصلاح	ثري اس
٨	السلام – ٣	١٤٠	ماشية	س. شعر
٩	داني لاكي	٥٠	ورقا	سنو تريدينغ
٩	نيفين		للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	سلاتيك		للشحن	بونيشيب
١٠	فاروترايدر	٣٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	كيتيرا سي	٣٧٥	مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	بيلفر غولف	١٣٥	مختلفا	هـ. هيلد
١١	اركتوس	٧٨٠٠	طحينا	ناتكو
١١	الورد		للشحن	مدور شيبينغ
١٢	بستاني – ١		—	بستاني شيبينغ
١٢	كارولينا – ف		—	غلوب شيبينغ
١٢	طوروس	٢٧٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	الشرق	٤٠٠	خشبا	ن. ابو رجيلي

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	القرفا	البضائع (طن)		الوكيل البحري
ريسيلياك	بورسعيد	١٥٧	مختلفا	يوليون شيبينغ
بيونير	بورسعيد	٢٢٨	مختلفا	يوليون شيبينغ

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٦١ طنا، منها ٤٦٠ طنا تسليما مباشرا و ٢١١ طنا بالمستودعات و ٩٠ طنا مستوعبات.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٥٨ طنا.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٥٨ طنا، منها ٤٤٦ طنا من المستودعات و ١٢ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
أ – العاملة:			
ندى – ج		حديد	الشدياق للملاحة
نبيل		مختلف	البحر المتوسط
انانييف		حديد	الشرقية للملاحة
عبودي – د		خشب	كونغرس ماريتيم
محمد – ١		للشحن	البحر المتوسط
زينة – ١		خشب	مارينا شيبينغ
ب – المنتظرة:			
بيتر – م		مستوعبات	ليمكسو
جوهر		خشب	البحر المتوسط
بيلتينر		مستوعبات	تريبولي كونتينر سرفيس
سيفوروفو		حديد	الشرقية للملاحة
ريما – م		ماشية	م. خباز
بودابست		حديد	أ. حسين
نجم		لشحن المستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
أ – العاملة:			
علي بوت	٥٩	راكبا	ح. مرقص
الحسن		لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
جينو		لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ساشكين	١٥٠	ماشية	شبير ماريتيم
اوشيا اكسبرس	٢٢٢	سيارة	ح. ثابت
بالنسين	٣٥٠	مختلفات نستله	دلتا ترانسبورت
ب – المنتظرة:			
امبرس		ركاب	سوكومار ترافل
موندبال كار	١٨	سيارة	ح. ثابت

مرفأ صيدا

لا اتصالات

مرفأ الزهراني

لا اتصالات

مرفأ صور

لا اتصالات

مرفأ شكا

لا شيء

صدور قانوني زيادة الاجور وغلاء المعيشة وتعديل سن الخضوع لتعويض نهاية الخدمة

صدر امس بالرقم ٨٧/٣ تاريخ ٦ كانون الثاني ١٩٨٧ القانون الخاص بتعيين الحد الادنى للرواتب والاجور ومعدلات زيادات غلاء المعيشة في القطاعين العام والخاص، وبالرقم ٨٧/٢ تاريخ ٦ كانون الثاني ١٩٨٧ ايضا القانون الخاص بتعديل السن التي ينتهي فيها الخضوع لنظام تعويض نهاية الخدمة المنصوص عليه في قانون الضمان الاجتماعي.

وهنا نص القانونين اللذين سبق لمجلس النواب ان اقرهما:

زيادة الاجور

"اقر مجلس النواب

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

المادة الاولى: خلافا لاي نص اخر، يجاز لرئيس الوزراء ووزير المال ووزير العمل بقرار مشترك يصدر عنهم، ان يحددوا خلال اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون نسبة ارتفاع غلاء المعيشة وان يعينوا الحد الادنى للرواتب والاجور في القطاعين العام والخاص.

١ – يصدر هذا القرار بمرسوم عادي.

٢ – يتضمن القرار:

أ – بالنسبة الى القطاع الخاص: تعيين الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري وزيادة غلاء معيشة على اجور المستخدمين والعمال التي يتقاضاها الاجراء في تاريخ ١٩٨٦/٦/٣٠ على ان يستفيد من الزيادة الاجراء الذي تعود عقودهم الى ما قبل ١٩٨٦/٦/٣٠.

تطبق النصوص المتعلقة بالحد الادنى للرواتب والاجور وزيادات غلاء المعيشة المطبقة على افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية على افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة والمتعاقدين على اساس النسبة المئوية.

ب – بالنسبة الى القطاع العام: تتناول الزيادة في القطاع العام الرواتب والاجور في الادارات العامة وفي مجلس النواب وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل، مع ما يستدعي ذلك من تحويل في سلاسل رواتب الموظفين والقضاة والعسكريين والضابطة الجمركية في كل سلك ومستخدمي المؤسسات العامة المعنية، من دون تعديل في الدرجة، ومع الاحتفاظ بالقدم المؤهل للتدرج. وتشمل الزيادة اجور الاجراء والمتعاقدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام من غير الموظفين بنسبة موازية. كما تشمل هذه الزيادة وبالنسبة ذاتها معاشات المتقاعدين او مجموع اقسام هذه المعاشات.

٣ – يتولى مجلس الخدمة المدنية ووزارة المال اعداد مشروع القرار القاضي بتحويل سلاسل الرواتب وتحديد الزيادات على اجور الاجراء والمتعاقدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام وعلى معاشات المتقاعدين.

٤ – تشمل الزيادة المتعاقدين للتدريس في الساعة في حقل التعليم العام والمهني والجامعي، على ان تحدد اجرة الساعة الجديدة بقرار يصدر عن كل من وزيري التربية والمال.

وتشمل ايضا المستخدمين والاجراء العاملين بالفاتورة.

٥ – تفتح الاعتمادات اللازمة لتغطية كلفة هذه الزيادات في الادارات العامة بقرار من وزير المال بناء على اقتراح مدير المال العام على ان يتضمن هذا القرار كيفية تغطية الزيادة اللازمة.

المادة الثانية: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من ١٩٨٦/٧/١".

تعويض نهاية الخدمة

"اقر مجلس النواب،

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

مادة اولى: ١ – ينتهي خضوع المضمون الى فرع تعويض نهاية الخدمة ويصفى التعويض حكما عند بلوغ الرابعة والستين مكتملة، ويحق له طلب تصفية التعويض عند بلوغ الستين من العمر مكتملة والى غاية بلوغ الحد الاقصى المذكور للخضوع.

ويزول واجب صاحب العمل في دفع الاشتراكات لحساب صندوق الفرع المذكور عندما يصفى تعويض نهاية الخدمة حكما او بناء على الطلب قبل بلوغ الرابعة والستين مكتملة وفاقا لما تقدم، كما لا يحق للمضمون اي تعويض من صندوق الفرع في حال عودته الى العمل بعد تصفية تعويضه بناء على الطلب اعتبارا من اكتمال الستين من العمر.

يفقد المضمون حقه في الاستفادة من التعويض الاضافي المنصوص عليه في البند "ب" الفقرة "١" من المادة ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي اذا قبض تعويض نهاية خدمته قبل بلوغ الستين من العمر متكاملة وتابع عمله او عاد اليه، ويبقى قائما واجب صاحب العمل في دفع الاشتراكات عنه لحساب صندوق فرع نهاية الخدمة الى ان يصفى التعويض نهائيا حكما او بناء على الطلب على الوجه المذكور آنفا، اعتبارا من بلوغ الستين من العمر مكتملة والى غاية بلوغ الرابعة والستين مكتملة.

٢ – لا يسري هذا القانون على تعويضات نهاية الخدمة التي صفيت قبل صدوره بسبب بلوغ السن او العجز.

ويفهم بالتصفية من اجل تطبيقه استنفاد جميع مراحل تنفيذ نفقة نهاية الخدمة بما في ذلك دفعه فعلا الى المضمون.

٣ – تلغى جميع الاحكام المنصوص عليها في قانون الضمان الاجتماعي الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ وتعديلاته التي تخالف احكام هذا القانون وتتناقض او لا تتفق معها.

مادة ثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره".

بعد العثور على شحادة مقتولاً

مستخدمو الضمان في كل المراكز يضربون اليوم حداداً واستنكاراً

تبين امس ان الجثة التي عثر عليها اول من امس في نهر الصليب على طريق القليعات – بكفيا هي لمستخدم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد محمد احمد شحادة المولج بنقل البريد بين شطري العاصمة والذي فقد مطلع الاسبوع الماضي. ولم يظهر اثر للسيارة الخاصة التي كان ينتقل فيها المغدور.

وقررت نقابة مستخدمي الصندوق التوقف عن العمل اليوم الخميس في كل مراكز الضمان حدادا واستنكارا. واصدرت بيانا في هذا الشأن جاء فيه: "وقع ما كنا نخشاه وبرهنت يد الغدر والشر والجريمة والحقد مرة جديدة انها اقوى من كل اصوات التعقل والحكمة والخدمة العامة التي تعالت مناشدة وساعية لاطلاق المختطف محمد احمد شحادة العامل منذ سنوات عدة في تأمين نقل بريد الضمان الاجتماعي بين مكاتبه في شطري العاصمة.

لقد اعادت الينا هذه اليد الآثمة محمد احمد شحادة جثة هامدة بعدما اجهزوا على صاحبها البريء في منطقة كسروان والقوا هناك به في النهر.

اننا ونحن ننعى المغدور البريء محمد احمد شحادة، نعلن للرأي العام اللبناني وللمضمونين اللبنانيين كافة انه سقط شهيدا فداء ايمانه بوحدة لبنان واندفاعه في خدمة المضمونين كافة على الارض اللبنانية.

ان نقابة مستخدمي الضمان الاجتماعي وهي تشد على جروحها تتقدم بالتعازي الحارة من آل الفقيد المغدور ومن زملائه مستخدمي الضمان، تعلن التوقف عن العمل حدادا واستنكارا نهار غد الخميس (اليوم) في كل مراكز الصندوق على الاراضي اللبنانية والمشاركة في تشييع الفقيد".

كذلك اصدر موظفو مراكز الضمان في بيروت الشرقية البيان الآتي: "ان موظفي مراكز الضمان الاجتماعي في بدارو والدورة والاشرفية وجونية وكهرباء لبنان يأسفون لمقتل المولج بنقل بريد الضمان بين المنطقتين الغربية والشرقية السيد محمد احمد شحادة ويعلنون تضامنهم مع دعوة مجلس نقابة مستخدمي الصندوق بالتوقف عن العمل الخميس (غدا) ويستهجنون بعض البيانات والمواقف التي اعلنت خلال فترة اختفائه".

وعلق وزير العمل الرئيس سليم الحص على الجريمة قال: "انني استنكر هذه الجريمة البشعة التي اودت بحياة رجل مسن يقوم بواجبه في خدمة الضمان الاجتماعي وقد عرف بالخلق الطيب والسلوك الحسن رحمه الله، ونأمل ان تعمل الاجهزة الامنية المختصة على ملاحقة الجناة والاقتصاص منهم".

وقال رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور جورج خديج: "اننا نستنكر بشدة الجريمة النكراء التي ذهب ضحيتها العامل النشيط والمتفاني في خدمة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجميع المضمونين المرحوم السيد محمد شحادة وندين كل اعمال العنف التي تتعارض مع الرسالة السامية التي يسعى صندوق الضمان بكل طاقاته الى تحقيقها من خلال مساعدة المضمونين على مواجهة اعباء المعيشة المتزايدة والتي كان المرحوم محمد شحادة يساهم فيها خير مساهمة".

ودان الاغتيال ايضا المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان وعزى آل الفقيد ومستخدمي الضمان.

من جهة اخرى، لم تنعقد امس جلسة مجلس ادارة الصندوق لعدم اكتمال النصاب.

مستوردو الادوية: اتفقنا والصحة على الاسعار لكانون الثاني وشباط

صرح امس رئيس نقابة مستوردي الادوية في لبنان السيد جوزف الغريب ان الجمعية اتفقت مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية على تحديد اسعار مبيع الادوية في كانون الثاني وشباط ١٩٨٧ على اساس معدلات اسعار العملات الاجنبية كما حددها مصرف لبنان لشهر كانون الاول ١٩٨٦.

وقال: "انطلاقا من الخط الذي رسمناه بمصارحة الرأي العام واطلاعه على كل اتفاق يتعلق باسعار الادوية، ولما كنا اليوم بالذات اتفقنا مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية على وضع التسعيرة الجديدة لشهري كانون الثاني وشباط ١٩٨٧ وفق تسعيرة مصرف لبنان لشهر كانون الاول ١٩٨٦ للعملات الاجنبية، يهمنا ان نوضح ما يأتي: دولار اميركي ٦٦ ليرة، فرنك فرنسي ١٠،٣٠ ليرة، فرنك سويسري ٣٩،٣٣ ليرة، جنيه استرليني ٩٩،١٣ ليرة ومارك الماني ٣٣،١٠ ليرة.

وتقرر ذلك مع وزارة الصحة التي نأمل ان تتعاون معنا في صورة مستمرة كما تعودنا ذلك من اجل وضع الجداول كلما دعت الحاجة في حال ارتفاع او تدني اسعار العملات الاجنبية لنتمكن من الاستمرار في تأمين الدواء.

وحرصا منا على عدم حصول ارتفاعات جنونية في الاسعار، قبلنا بالمعدلات المذكورة وتاليا اعتمدنا اسرع الاساليب لتأمين الادوية المفقودة. واذا كان هناك من تأخير حصل في الايام الاخيرة في تسليم بعض الادوية الى الصيدليات، فان ذلك يعود الى الروتين في انجاز المعاملات وهو روتين يحصل في نهاية كل سنة قبل وضع التسعيرة الجديدة".

غرفة بيروت وتعاميم مصرف لبنان

رأى مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت، في اجتماع عقده امس برئاسة السيد عدنان القصار وعرض فيه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ان التعاميم الاخيرة لمصرف لبنان سيكون لها تأثير مباشر على التسليفات للقطاعات الانتاجية من صناعية وتجارية وزراعية. وقال انه لا بد من اعادة الاتصال والتشاور بين مصرف لبنان والهيئات الاقتصادية تفاديا لاية انعكاسات سلبية لهذه التعاميم على القطاعات الانتاجية.

وابدى المجلس ارتياحه الى الانباء عن قرب انعقاد القمة اللبنانية – السورية.

جبران يدعو لدعم مواد غذائية

وجه النائب فريد جبران كتابا الى رئيس الحكومة دعا فيه الى اعتماد الدولة سياسة دعم بعض المواد الغذائية كالسكر والرز وصنف واحد من الزيوت والحبوب والحليب.

ورأى في ذلك الحل الوحيد لتأمين الحد الادنى المعيشي، متسائلا عن تجاهل اقتراحه المحال من مجلس النواب في ١٩٨٦/١٢/٤.

مشاركة الصناعيين في معرض كولونيا

تبلغت جمعية الصناعيين اللبنانيين موافقة السلطات الالمانية الغربية على مشاركة الجمعية في معرض "الانوغا" الدولي للصناعات الغذائية الذي يقام في مدينة كولونيا في تشرين الاول ١٩٨٧.

ودعت الجمعية المؤسسات الصناعية الراغبة في المشاركة في هذا المعرض والافادة من التسهيلات التي حصلت عليها الجمعية الى تسجيل طلبات الاشتراك لدى امانة سر الجمعية في مهلة اقصاها ١٥ شباط.

نقيب المحطات والبنزين للغربية

استقبل امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات السيد سامي البركس الذي راجعه في شأن كميات البنزين المسلمة الى المحطات خصوصا في بيروت الغربية.

وطلب البركس تخصيص المنطقة بكميات من مستودعات الدورة واذا تعذر ذلك فايصال كميات من مصفاة طرابلس.

مسيرة ضد الغلاء في الجناح

دعت "اللجنة الشعبية لمنطقة الجناح" ابناء منطقة الجناح والاوزاعي وبئر حسن والسان ميشال الى المشاركة في مسيرة الثالثة بعد ظهر اليوم من امام مطعم السلطان ابرهيم احتجاجا على الغلاء.

اتلاف مواد في صيدا

صيدا – "النهار":

اتلفت امس "اللجنة الصحية العليا لمدينة صيدا" في ساحة النجمة مواد غذائية فاسدة انتهت مدة صلاحيتها كانت قد ضبطتها بمؤازرة "الشرطة الامنية" التابعة لـ"جيش التحرير الشعبي" ودورية من قوى الامن الداخلي في جولة تفتيشية على المحلات المعدة لبيع المواد الغذائية والصيدليات.

شركة "ايكسكو"

جاءنا من مكتب قاضي التحقيق القاضي جورج غنطوس ومن شركة "ايكسكو" ان قيمة الشيك المتهم فادي جرجي عبيد بسرقته وتزويره قيمته مليون و٩٦١ الف ليرة لبنانية وليس دولارا اميركيا كما ورد خطأ في "النهار" امس، علما ان الجرم حصل في ١٦ ايار ١٩٨٥.

بورصة بيروت

الدولار بـ ٨١,٧٥ ليرة

مضى امس سعر الدولار الاميركي في تراجعه، مع استمرار التقلبات، وبيع في سوق بيروت بما بين ٨١,٥٠ و ٨٣,٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨١,٧٥ ليرة في مقابل ٨٣,٧٥ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ليرة لبنانية واحدة ونسبته ١,٣١ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ٨٢ و ٨٣,٥٠ ليرة (٨٢,٧٥ ليرة وسطيا) واخذ يرتفع تدريجا الى ان بلغ ٨٤,٢٥ ليرة وعندها عاد الى التراجع تدريجا وسط عرض محدود نشط قليلا قبيل الاقفال. وحافظت المضاربات على منحى يتكرر منذ مطلع الاسبوع، فترفع الاسعار صباحا وتخفض قبيل الاقفال بغية تحقيق ارباح.

وساهمت في تحسين العرض الانباء عن اجتماع سمار جبيل.

وعلى رغم التقلبات الحادة نسبيا، لم يتجاوز حجم العمليات ثلاثة ملايين دولار الا قليلا.

اما مصرف لبنان الذي كان في سوق القطع في اليومين السابقين، فلم يفلح في الحد من المضاربات، وان يكن افلح جزئيا في تحقيق هدف آخر.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤١٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٠٩٢٣٩٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٦٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٤٧٢٠ ليرة.

في الخارج، تراجع الدولار بنسبة ملحوظة ووصل الى ١,٨٥ مارك الماني، مما تسبب في فوضى وبلبلة في الاسواق المالية لم تجد معها تدخلات المصارف المركزية. ومع تقدم النهار سجل الدولار تحسنا محدودا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ٥/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١/٤ لشهرين، ٦ ٣/١٦ لثلاثة وستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١,٤٩,٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٨,٩٥ الثلثاء.
– ١,٨٦,٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٨,٥٠.
– ١,٥٦,٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٧,٦٥.
– ٦,٢٢,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٢٩,٠٠.
– ١٥٤,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٥٥,٧٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٤ ك ٢ ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٢٠	٢٤٥
الدينار العراقي	٦٨٠٠	٦٨٥٠
الدينار الكويتي	٢٨٠٠٠	٢٨٥٠٠
الدينار الاردني	٢٢٢٠٠	٢٢٩٠٠
الدينار البحراني	٢١٥٠٠	٢١٦٠٠
الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤١٠٠
درهم الامارات العربية	٢٢٠٠	٢٢٥٠
الريال السعودي	٢١٥٠	٢٢٠٠
الريال القطري	٢٢٢٠	٢٢٦٠
الريال العماني	٢١٠٢٥	٢١١٢٥
الجنيه المصري	٤٣٦٠	٤٤١٠
الجنيه الاسترليني	١٢٠٠٠	١٢٣٠٠
المارك الالماني	٤٣٠٠	٤٤٥٠
الفلوران الهولندي	٣٥٠٠	٣٥٥٠
الدراخما اليونانية	٥٠,٠٠	٥١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٢٩٠	١٣٣٠
الفرنك السويسري	٥١٥٠	٥٢٥٠
الفرنك البلجيكي	١٩٤	١٩٨
الكورون الدانماركي	١٠٦٥	١٠٧٥
الكورون الاسوجي	١١٥٨	١١٧٣
البيزيتا الاسبانية	٦٣,٠٠	٦٤,٠٠
الليرة التركية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الليرة القبرصية	١٤٩٠٠	١٥٠٠٠
الالف لير ايطالي	٦١٠٠	٦٢٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٥٨٠٠	٢٦٠٠٠
الالف ين ياباني	٥٢٥٠٠	٥٣٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨١٥٠	٨٣٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨١٥٠	٨٣٠٠
الدولار الاوسترالي	٥١١٥	٥١٦٥
الدولار الكندي	٥٨٢٥	٥٨٧٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٩٥٥	٨٠٥٥
الليرة الايرانية	٧٨٥٥	٧٩٥٥
الليرة العثمانية	٧٠٢٥	٧١٢٥
البيزوس المكسيكي	٤٠٦٢٠	٤٠٩٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٨٧٣٩٠	١٠٩٢٣٩٠
اونصة الذهب	٤١٥ د	٤١٦ د
كيلو الفضة	١٤٦٢٠	١٤٧٢٠
اونصة الفضة	٥,٥٨ د	٥,٦٠ د

جمعية المصارف: الفائدة الفضلى من ٢٤ الى ٢٨ في المئة

اعلن امس قرار مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان رفع معدل الفائدة الفضلى من ٢٤ الى ٢٨ في المئة اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٧.

فقد عممت الجمعية على المصارف هذا القرار بالنص الآتي:

"ان مجلس جمعية مصارف لبنان، بعدما درس معدلات الفوائد في السوق المالية ولاسيما الفوائد على سندات الخزينة، وبعدما درس تكاليف الودائع المصرفية على ضوء المعدلات الرائجة في السوق وعلى ضوء انعكاس مفاعيل التعاميم الاخيرة التي اصدرها مصرف لبنان والتي تلزم المصارف توظيف قسم من هذه الودائع في سندات خزينة اما بفائدة عادية واما بفائدة مخفوضة وقسم آخر في احتياط الزامي لا ينتج اي فائدة، قرر رفع معدل الفائدة الفضلى من ٢٤ في المئة الى ٢٨ في المئة ابتداء من ١ كانون الثاني ١٩٨٧. راجين اخذ العلم".

ويذكر ان الفائدة الفضلى هي مؤشر للفوائد المدينة ويعتبر اساسا المعدل الادنى الذي يعطى للمدينين المليئين.

من جهة اخرى، زار امس رئيس جمعية المصارف بالنيابة السيد عادل القصار النواب الاربعة لحاكم مصرف لبنان وعرض مع كل منهم موقف الجمعية من التعاميم النقدية في ضوء المراجعات التي تلقاها من المصارف. كما رفع القصار مذكرة الى حاكم مصرف لبنان والمسؤولين في الموضوع نفسه.

إيران فتحت جبهة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تقويم اميركي

وفي تقويم للقتال في جنوب العراق قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان القوات العراقية التي تستخدم القصف بالمدفعية الثقيلة والهجمات الجوية اوقفت كما يبدو تقدم القوات الايرانية صوب مدينة البصرة. لكنهم اوضحوا ان قتالا عنيفا يدور في المنطقة داخل الاراضي العراقية مباشرة ولاحظوا ان الوضع غير مستقر وان ايا من الجانبين ليس مستعدا لدفع مزيد من القوات في الوقت الحاضر الى ساحة القتال.

واكد المسؤولون الذي طلبوا عدم ذكر اسمائهم تقارير مفادها ان الاتحاد السوفياتي ارسل في الاسابيع الاخيرة عددا من المقاتلات المتطورة من طراز "ميغ - ٢٩" الى العراق مما يزيد تفوق بغداد الجوي الساحق في الحرب. وقال احدهم: "يبدو ان العراقيين اوقفوا التقدم صوب البصرة واستعادوا بعض الاراضي التي خسروها. لكن... الوضع يتغير يوميا".

واشار مسؤولو وزارة الدفاع الى انه على رغم ان العراق استخدم المدفعية الثقيلة والهجمات الجوية على القوات المهاجمة في العملية الجديدة، فانه لم يتبع ذلك بهجمات مضادة تشترك فيها اعداد كبيرة من القوات والدبابات و"يبدو ان العراقيين غير راغبين في استخدام المشاة والدبابات على رغم انهم استخدموا الضربات الجوية والمدفعية المكثفة (...) ما تلقيناه امس (الثلثاء) هو ان العراقيين حاصروا مجموعة واحدة كبيرة على الاقل من "الحرس الثوري" الايراني قرب بحيرة السمك وهم يقومون بعملية تمشيط. ولكن يبدو ان القتال العنيف مستمر اليوم (الاربعاء) على رغم انه ما من دليل على احراز الايرانيين مزيدا من التقدم".

وكانت شبكة "ان بي سي" بثت ان الاتحاد السوفياتي سلم العراق ١٩ طائرة من طراز "ميغ - ٢٩" في الاسابيع الاخيرة وان هذه الطائرات تتمركز في قاعدة جوية على مسافة ١٢٥ كيلومترا شمال بغداد.

● في موسكو بحث السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي لدى اجتماعه امس بالسيد ناصر جراني نوباري سفير ايران في الاتحاد السوفياتي في العلاقات بين الدولتين والموقف في منطقة الشرق الاوسط خصوصا في ضوء استمرار الحرب العراقية - الايرانية.

وافادت وكالة "تاس" ان شيفاردنادزه "اكد خلال المقابلة موقف بلاده الثابت لانهاء النزاع المسلح بين العراق وايران في صورة عاجلة فضلا عن ضرورة التوصل الى الحلول السلمية للخلافات بين الجانبين وذلك عبر محادثات سياسية".

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

خطة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاميركية تنوي وضع خطة عمل جديدة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء نتائج الجولة التي يقوم بها مورفي في المنطقة. واضاف ان مورفي سينقل الى واشنطن الافكار الجديدة التي استمع اليها خلال جولته التي شملت كلا من الاردن ومصر واسرائيل والسعودية.

(وصف، رويتر، اشا)

أبدى قلقه وتساءل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تعمل فيها القوة وشكوكا في جدوى استمرارها في عملها الحالي، اذ قال: "بالنسبة الى مجلس الامن، ان السؤال يطرح حول ما اذا كان مفيدا، امام المأزق الحالي ونقص الامل في رؤية مهمة القوة الدولية تحترم احتراما كاملا، تمديد انتداب هذه القوة ٦ اشهر اضافية كما طلبت الحكومة اللبنانية". واضاف انه اذا مدد المجلس للقوة "فسيكون اساسيا ان يبذل كل القادرين على ممارسة تأثير جهودهم لاحترام هذا الانتداب"، موضحا ان ذلك يقتضي "تغييرا في السياسة الاسرائيلية". وحذر من انه اذا استمر الوضع في التدهور فقد يأتي وقت يشعر فيه المجلس بانه "لم يعد من الصواب ان يطلب من البلدان المشاركة في القوة الدولية المحافظة على وجودها في لبنان".

ولاحظ انه من المفهوم، وان يكن ذلك يدعو الى الاسف، ان مواقع القوة الدولية تتعرض احيانا لضربات غير متعمدة نتيجة تبادل النار خلال المعارك بين الجانبين المتصارعين. ولكن "من غير المقبول تماما من أي من الاطراف اطلاق النار عمدا ومن دون استفزاز على مواقع القوة الدولية او الهجوم عليها باي وسيلة اخرى". وندد بالهجوم الاخير الذي ادى الى مقتل جندي ايرلندي، مشيرا الى ان قيادة القوة الدولية قدمت احتجاجا فوريا وشديدا الى السلطات الاسرائيلية وان "المعلومات المتوافرة حاليا توحي بان هذا العمل في وجه خاص كان عملا غير مسؤول".

وافاد التقرير ان "جيش لبنان الجنوبي" فتح النار على مواقع وآليات تابعة للقوة الدولية او على مناطق قريبة منها اكثر من ٢٠٠ مرة في الاشهر الستة الاخيرة.

وابدى ديكويار قلقه من ان ينظر السكان اللبنانيون المحليون الى القوة الدولية على انها سور يحمي "حزام الامن" الاسرائيلي.

وتردد ان مجلس الامن سيجتمع غدا الجمعة للبحث في التمديد.

(وصف، اب، رويتر)

السعودية عاودت دفع حصتها الى اللجنة المشتركة الاردنية - الفلسطينية

اعلن امس مصدر فلسطيني في عمان ان السعودية دفعت حديثا ٩،٥ ملايين دولار الى اللجنة المشتركة الاردنية - الفلسطينية لمساعدة اهالي الاراضي المحتلة.

وكانت السعودية توقفت في آب ١٩٨٥ عن دفع حصتها المقدرة بـ٢٨ مليون دولار سنويا، بعدما توقفت الدول الاخرى وتم "تجميد" نشاطات اللجنة.

وقال المراقبون ان عودة السعودية الى تزويد اللجنة الاموال في وقت يتحرك الاردن للحصول على دعم لخطته لتنمية الضفة الغربية ترتدي طابعا سياسيا.

ويذكر ان اعمال اللجنة علقت منذ القطيعة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وطرد عضو اللجنة التنفيذية لحركة "فتح" السيد خليل الوزير (ابو جهاد) من الاردن وهو كان رئيسا للجانب الفلسطيني في اللجنة.

(و ص ف)

الوضع في لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في القاهرة اعرب السفير محمد الكندري رئيس بعثة المصالح الكويتية في القاهرة عن ترحيب بلاده بمشاركة الرئيس حسني مبارك في القمة الاسلامية وزيارته للكويت قائلا "ان الرئيس مبارك سيكون في بلده الكويت التي ستسعد بوجوده".

من جهة اخرى نشرت صحيفة "الاهرام" المصرية ان مصر طلبت من الامانة العامة لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" ان تدرج في جدول اعمال القمة "انتهاكات سوريا للتضامن الاسلامي ولحقوق الانسان على المستويات العربية والاسلامية والدولية". (و ص ف، ا ش ا)

لقاء في الجزائر بين "فتح" و"الشعبية"

افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في نبأ لها من تونس ان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد خليل الوزير (ابو جهاد) والامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية" السيد ابو علي مصطفى عرضا في اجتماع عقداه اول من امس في الجزائر "الجهود المبذولة لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية". وقالت ان البحث تناول التطورات على الساحة الفلسطينية خصوصا "حرب المخيمات" وسبل تعزيز الرد الفلسطيني على "المؤامرات ضد الوجود الموقت" للشعب الفلسطيني في لبنان. ووصفت اللقاء بأنه كان "ايجابيا وبناء"، مشيرة الى ان الجانبين اتفقا على عقد لقاءات اخرى. (و ص ف)

ريمون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وحوارا مع الدول ذات النفوذ لدى الخاطفين لاطلاق الرهائن المحتجزة". واضاف ان باريس ستتابع هذه السياسة "من دون السقوط في التشاؤم ومن دون اوهام مبالغ فيها، لكنها تأمل في التوصل الى نتيجة".

وعن العلاقات مع ايران قال: "ان عملية جعل العلاقات معها طبيعية تدخل في اطار عام ولن تغير في شيء سياستنا في العالم العربي".

من جهة اخرى رأى الصحافي الفرنسي فيليب روشو، الذي كان خطف في بيروت واطلق بعد ٣ اشهر، ان على الصحافيين الفرنسيين "الكف عن العمل في بيروت الغربية".

● في بروكسيل صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان الحكومة البلجيكية طلبت من السلطات اللبنانية المساعدة على الافراج عن الصحافي الفرنسي.

واوضح ان القائم بالاعمال البلجيكي في بيروت تلقى تعليمات بمفاتحة الحكومة اللبنانية في مسألة خطف اوك الذي يعمل لحساب محطة الاذاعة والتلفزيون في بلجيكا واذاعة كندا.

● في نيويورك قال ناطق باسم الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار "ان احتجاز الرهائن امر دانه الامين العام مرارا باقوى العبارات الممكنة". و"ان الامين العام يعتزم متابعة البحث في مسألة الرهائن في المحادثات التي سيجريها مع مختلف زعماء المنطقة في اجتماع القمة الاسلامية في الكويت".

(وصف، رويتر)

٧٦ قتيلاً ليبياً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القوات تكبدت ٤ قتلى و١٠ جرحى.

ويرى الخبراء ان احتفاظ القوات الحكومية بالمواقع التي استعادتها من الليبيين في شمال التشاد مرهون بقدرتها على منع الطائرات الليبية من الاغارة على مواقعها من علو مخفوض.

● في باريس قال امس وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو ان الحكومة الفرنسية "لا تريد تضخيم التدخل الفرنسي (في التشاد) وتحويل النزاع نزاعا دوليا". وذكر ان بين فرنسا والتشاد "روابط تعاون لا اتفاقا دفاعيا". وابرز حرص فرنسا على التشاور مع الدول الافريقية "لان المشكلة افريقية اولا ولا نريد التدخل ابعد مما يطلبه منا اصدقاؤنا الافارقة. عليهم ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم".

وكانت مصادر فرنسية اكدت في الايام الاخيرة ان حدود الالتزام الفرنسي في التشاد هي موضع اتفاق كامل بين الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه السيد جاك شيراك.

(و ص ف)

ميلانو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في حقيبة يده.

ونشرت صحف ايطالية انه وجدت مع خضر قائمة باهداف اسرائيلية في ايطاليا وباسماء المطارات الايطالية.

وكان الشاب اللبناني وصل الى ميلانو الساعة ٧،٣٠ مساء الاثنين في طائرة تابعة لشركة "اليطاليا" اقلعت من جنيف، بعدما كان سافر في اليوم نفسه من بيروت الى زوريخ. وهو لم يبد اعتراضا عندما طلب اثنان من رجال الجمارك تفتيش حقيبته التي عثر في داخلها على المواد المتفجرة وقد وضبت في شكل بيض عيد الفصح المصنوع من الشوكولا وفي اطارين للوحتين. اما الصواعق فكانت داخل جهاز راديو.

حصار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العام للامم المتحدة مدى امكان انشاء قوة بحرية تابعة للامم المتحدة لردع هجمات على الملاحة في الخليج. وصرح رئيس غرفة الملاحة الدولية السر اندريان سوايرر ان ثمة حاجة ملحة الى اتخاذ خطوات جديدة لحماية السفن التجارية في الخليج.

ويذكر ان الهجمات على الملاحة التي توصف بـ"حرب الناقلات" وهي امتداد للحرب العراقية - الايرانية، اودت بحياة ما يزيد على ١٠٠ شخص في هجمات على الملاحة المدنية في الخليج منذ نيسان ١٩٨٤.

وشنت ايران ٧٦ هجوما مؤكدا وشن العراق ١١٣ هجوما على سفن تستخدم الخليج الذي تمر منه معظم الامدادات النفطية للعالم العربي.

من جهة اخرى رحب وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح باقتراح الامين العام للامم المتحدة ان يجتمع وزراء الخارجية للدول الاعضاء في مجلس الامن على وجه السرعة للسعي الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية. واعرب الشيخ صباح للصحافيين عن تأييد بلاده لهذه المبادرة وعن املها في ان يضطلع مجلس الامن بمسؤولياته كاملة لضمان الامن والاستقرار في كل انحاء العالم.

● الى بلغراد وصل امس وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي في زيارة رسمية تستغرق يومين.

(اب، رويتر، اشا)

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب بلاسيه للشرقية خبرة بتوزيع المواد الصيدلانية. ت ٤٩٠٩٦٤ - ٤٩٣٥١٠

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية والدكتيلو. ت ٤٩٠٩١٨

مهندس الكترونيك خبرة ١١ عاماً يطلب عملا في الخارج. الاتصال ص.ب ٦٨٠ طرابلس لبنان.

شركة اعلانات تطلب رساماً خبرة ثلاث سنوات. ت ٤٥٤٨٥٥

يلزمنا عاملات خياطة وكوى رواتب مغرية. المصيطبة ٣١٧٤٨٠ - ٣٠٣١٩٨

موزعون لمنظف الجلي اكسترا مع سيارة ٤٩٤٥٤١

يلزمنا شاب للعمل على السناك. نهار الاحد عطلة. مطعم Speed Way سنتر بلانكو. ت ٣٦٨٩٦٣

Galerie Dem. Vendeuse expérimentée 914540

Dem. décoratrice Architecte d'interieur 390088 — 496680

مؤسسة يونس في حاجة الى عمال ميكانيك صناعي وتلحيم ٤١١٩١٥

مطلوب عمال فنيون/ لحام كهرباء وبويا وحدادة افرنجية. محلات أحمد بكري واولاده كورنيش المزرعة. التلفون ٣٠١٠٢٥ - ٣٠٨٥٣١

Required:
1 — Female nutrition graduate preferably M.S. must travel with Beirut as base.
2 — Secretary efficient in arabic typing.
Phone: Miss Rola 804046 — 804096

رستوران في حاجة الى شيف دو ران (عدد ٢) الجديدة. ت ٨٩٣٦٧١

مطلوب محصل فواتير فوق ٣٠ سنة يجيد قيادة دراجة نارية للمنطقة الشرقية. ت ٣٢٣٨٥٣

مطلوب لمطعم في الاشرفية عشي (عدد ٣) ومساعد عشي (عدد ٢). التلفون ٢١٦٤٨٥ - ٣٣٤٠٤٠

Demandons Vendeuses + Responsables + Couturières pour boutiques prêt à porter. Achrafieh et Kaslik — 215685

JOB OPPORTUNITY:
Advertising Agency seeking for DYNAMIC, AGRESSIVE person for public relations. Please Call: (01) 581440. From 9 A.M. to 2 P.M.

مجلة الحسناء
AL HASNA MAGAZINE
Requires an assistant manager for its West Beirut office.
Conditions: Female, University Graduate. With good Command of English and French.
Tel: 802057/806299

CONDAS INTERNATIONAL
Has vacancies for Interior Decorators — Diploma «Etudes Superieurs en Arch. Int». or equiv.
Pls call 343512 — 369344 between 9:00 and 14:00. Makdessi Street, Hanna Bldg.

مطلوب معلم براشينغ ذو خبرة لصالون شيك باري. ت ٤٤٢٥٠٢

آنسة لأعمال ادارية في محل قطع تبديل سيارات. الدوام من الساعة ٨ ق.ظ الى ١ ب.ظ ت ٤٩٧٠٩٦ ق.ظ

سائقون مع دراجة. ت ٢١٩٤٧٥ - ٢١٩٩٠٦

مطلوب لشركة قاسم ترانسبورت للسياحة والشحن موظفات (عدد ٣) علاقات عامة - موظفة لغة انكليزية آلة كاتبة عربي انكليزي - موظفة تأشيرات دواماً كاملا ٣١٨٠٠٦ - ٨١٧٣٤٢ كورنيش المزرعة.

مطلوب مندوب مبيعات خبرة ممتازة لتسويق مواد مطبعية وورق. ت ٣٠٧٢٢١ - ٣١٦٦٢٣ من ٩ - ٢ ب.ظ المنطقة الغربية.

مطلوب محاسبون من ذوي الخبرة. للمراجعة مؤسسة هاني لطفي للتدقيق والمحاسبة. ت ٧٢٣٣٧٠ صيدا.

معروض

مربية اطفال تبحث عن عمل في الخارج او في الامارات العربية. ت الانسة كرم ٤٥٠٤٦٧

تعطي دروساً خصوصية (الرياضيات والعلوم) لكل الصفوف ٤٩٨٧٠٨



A Leading Company has the following
Immediate Vacancies

- *In its Office Automation Department:*
  Technician, P.P.C.
  Min. exp. 5 years, Fluent in English
  Min. age 26 years.
  Holding a driving license.
  Two Sales Representatives, Computer
  Candidates should have a general knowledge in Data Processing,
  Fluent in English and/or French.
  Min. age 25 years, motorized.
  Two Sales Representatives, Other O.A. Products
  Fluent in English and/or French
  Min. age 22 years, motorized.
  Secretary
  Fluent in English and French
  Min. age 22 years, Min. Exp. one year.
- *In its Photographic Department:*
  Sales Representative, Photographic Products
  Fluent in English and/or French
  Min. age 22 years, motorized.

For Interview, pls call: (01) 898993, 880902, 880930.

IMPORTANTE INSTITUTION
située à Beyrouth - Est, demande:
DIRECTEUR «ETUDES & CONSULTATIONS»
Libanais, âgé entre 35 et 50 ans, universitaire, trilingue et avec une expérience de huit ans min. dans le domaine de l'organisation et de la gestion des entreprises.
Le candidat idéal est compétent dans les études théoriques relatives à la bonne marche des départements et tout ce qui relève de l'économie, des finances, de la fiscalité, des taxes, des douanes ... etc.

DIRECTEUR «GESTION & ADMINISTRATION»
Libanais, âgé entre 35 et 50 ans, universitaire trilingue de préférence et avec une expérience de huit ans min. dans le domaine de la gestion administrative d'une grande entreprise. Le candidat idéal a un très bon niveau pratique dans l'organisation et la direction des départements de la comptabilité, du personnel, de l'entretien, des stocks, de l'achat et de la vente du matériel immobilisé ... etc.
Salaire motivant et carrière d'avenir.
Déposer lettre de candidature manuscrite, C.V. détaillé avec photo et photocopies des références à :



J. CHAMICHIAN
MANAGEMENT CONSULTANT
Tél.: 447718

Representative:
ALEXANDRE TIC, MERVYN HUGHES
Paris — Geneva — Brussels — London

سيدات وآنسات

اعرضي سيدتي مستورداتنا من البسة نسائية، ولادية، ورجالية، للبيع في منزلك، واكسبي دخلا محترما.
نسلمك البضاعة بدون اي دفعة او مقابل (بالامانة).
للمراجعة: محلات جوزف نوار، طبرجا، الطريق العام، ملك كميد، الهاتف ٩٣٣٤٠١

آليات

للبيع مولد اوتوماتيك Carsou للتلكس فيديو TV. ت ٤٨٠٧٥١

مفقود

فقد جواز سفر مصري رقمه ٨٣/٩٨٣ صادر في بيروت مع اوراق خاصة باسم محمد نجيب صادق. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٨٠٨٣٥١

مفقودة



سلام جرجي البدوي، في العقد الخامس، زوجة جورج نسيم يعقوب، فقدت منذ ٢٤ كانون الاول ١٩٨٦.

الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٩٠٠١٧٤ او ٨٩٠٦٥٦ او ٨٩٥٨٩١ وله مكافأة مالية ٥٠٠،٠٠٠ ل.ل.

Lanka Est.
تؤمن الخدم من سيريلانكا والفيليبين فوراً وبافضل الشروط، وحدوت ابو عباس كولومبو
مؤسسة لانكا
● اوتوستراد جل الديب الجديدة: بناية بايز ماتيسري قرب مراد / سنتر افكو/ ط٣ - قرب بلدية الجديدة ومطعم نورسين. هاتف ٨٩٦٥٠٧
● كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر ط٩ / مدخل ٢ / مقابل كنيسة الفار / رقم ٩١١ ت ٨١٦٧٨٩/٨١٦٥٢٧/٨١٦٠٨٧/٢٤٦٩٢١
● البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك بناية الفضل الاوتوماتيكي ط١ هاتف ٨٢٥٩٠٠
● طرابلس: بناية القاموني / مقابل مصرف لبنان / طابق أول
● صيدا: بناية الصلاح / سيتي هول سنتر شارع فخر الدين - خلف سينما اشبيليتون طابق سابع / مكتب ١١ ت ٧٢٤٥٦٨

عقارات

للايجار

للايجار لسنة واحدة شقة ٣ نوم وتوابعها ادونيس وشاليه طبرجا ٣٥ م.م. ت ٣٩٨٣٩٤

مطلوب

شقة سكنية للايجار او الاستثمار او خلو ٣ غرف في الغربية. ت ٣٧٠٣١٨ - ٣٦١٦٣٣

للبيع

شقة ٢٢١ م.م. مكيفة الطابق الخامس مناظر، بيل فو ١٥٠٠٠ ل.ل. المتر. الهاتف ٤٠٣٨٠٩ من الساعة ٣ - ٦ ب.ظ. السيد طعمة. بلا وسيط.

شقة ط ٣ سوبردولكس ١٩٠ م.م. عين سعادة قرب قصر التيان. الهاتف ٢٦٩٢٦٤ - ٤٩٥٥٣١

للبيع ارض ٩٢٥ م.م. موقع جميل بيت الككو. خرائط وحفريات جاهزة + طابق المر. سعر نهائي مدفوع مليونان ونصف مليون ليرة. بدون سماسرة. الاتصال ٤١٧٧٩٩ من ٩ الى ٢.

ارض ٤٦٠٠ م.م. معاد جبيل. ت ٣٨٨١٧٨ - ٣٨٠٦٥٩

للبيع شقة ٣ نوم بيت مري. الهاتف ٩٧٠١٥٨ ق.ظ.

ارض ٩٧٠ م.م. منطقة فيلات فخمة جدا تشرف على ساحل عمشيت وتبعد ٢ كلم فقط عن الاوتوستراد، طريق وكهرباء ومياه موجودة السعر ٦٠٠ الف ليرة ٤٢١٨٩٣

بداعي السفر شقة فخمة في المونتيفيردي ٣٦٠ م.م مع كاراج - حديقة تدفئة مستقلة. ت ٩١٦٧٣٢

للبيع شقتان صربا - الزوق. الهاتف ٨٩٧١٤١ م كلاس.

شقة في ادونيس ١٣٥ م.م. - ٢ نوم صالون وسفرة مع فرش كامل جديد وحديث وديكور وخط هاتف بسعر ١،٩٠٠،٠٠٠ ل.ل. ت ٩١٧٥١٢ من ٨ - ١١ ق.ظ. او ٤ - ٩ ب.ظ.

٢٠٠٠٠ م م٢ دولار المتر و٥٠٠ م م ٧ دولارات المتر. الجية ٨٠٠٩٩٢

مطعم بكامل تجهيزاته للبيع (خلو) يصلح لصالة عرض او مصرف. الروشة ٨١٢٨٤٢ - ٨٠٧٩٥٣

عرض خاص ٢٢ الف ل. المتر محل تجاري اوتوستراد صربا ٨٨١٣٧٤

منزل ضمن قطعة ارض ٧٤٠ م.م. منصورية المتن. الاتصال ٤٠٠٤١٢

سيارات

للبيع

بداعي السفر مازدا 929 GLX - ٨٣ مكيفة ازرق ميتاليك ٢٠٠٠٠ كلم لبنانية ٨١٢٤٣٢ من ٨ - ٤

بداعي السفر رينو ١٨ GTS م ٨٢ ممتازة ١٨٠ الف ل.ل. ت ٣٣١٤٥٨

Merc. 280 SE 77 aut. vit. éle. exc. ét. 269238

للبيع كاديلاك Coupé de Ville م ٨١ ١١٥٠٠ دولار ٢٩٨٣٩٤

Toyota Celica Supra 2.8 i mod 83 — used 3 month only. 7000 Km — extra excellent condition must see — A/C — 5 speed fully equipped — $ 10500 Tel: 8h — 15h (06) 624676 — 631414 — after 15h (06) 602060

مرسيدس 500 SEL - ٨١ سوداء قياس كبير سبيسيال سعر نهائي ٣٠ الف دولار. للمراجعة ٩١٦٩٩٨

B.M.W. 733I. aut. très bonne cond. mod. 78. Alarm. 8000 D.M. ou 350.000 L.L. Tél 382448 a.m. 415336 p.m.

مبيدات



مفروشات

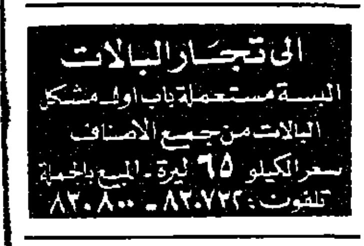
للبيع غرفة طعام مع خط تلفون. للاتصال ٣٨٩٩١٨

متفرقات

نشتري خط تلكس في منطقة جونيه مع او بدون آلة. الاتصال ٩٣١٦٧٠ - ٩٣٠٠٧٤

الى هواة اللاسلكي - للبيع
Recepteur SB — 303 (Heath kit)
Emetteur SB — 401 (180 W.)
مجهزان بكل المعدات. التلفون ٣٣١٨٩٨ (٦ - ٩ مساء)

للبيع عدة مصبغة كاملة مع داري كلين ٣٠ كيلو بيروت ٤٥٠١٢٢. IDC زحلة ٨٢٦٠١٠



ماكينات اميركية
لقلي الدجاج بروستد
اسعار متهاودة
الاتصال ٤١١٤٧٠ - ٤١٨١٩٤

براد للبيع
مخازن لحفظ اللحوم والمواد الغذائية
ثلاثة آلاف متر مربع
على طريق عام صيدا - بيروت القديمة - الشويفات
بجانب معمل تايد / هاتف ٨٣٢٧٥٠/٨٣٢٧٤٠

مجموعة صناعية ترغب في توظيف
مهندس ميكانيكي او **T.S. Mécanique**

- يستحسن في المرشح أن يتميز بمزاج ديناميكي، يميل إلى الإبتكار وشعور بالمسؤولية.
- أن يكون له خبرة في المعامل (لا سيما في حقل النسيج) لمدة ٥ سنوات على الأقل - وخاصة في تصليح وصيانة الماكينات - مراقبة النوعية وتقويم الإنتاجية.

على المبتدئين أن يمتنعوا.

الرجاء إرسال منهج السيرة وصورة حديثة إلى السيد ميشال. بناية ماكين - الطابق السابع - أوتوستراد الدورة - الهاتف ٢٦٦١٥٥

The Golden Bay
STAR LUXURY

يقع فندق غولدن باي على
اجمل موقع في لارنكا قرب البحر. وبالتالي
فهو يبعد سبعة كيلومترات عن الوسط التجاري
وقريب من المطار والمرفأ.
الاقامة في الفندق: مميزة بالاضافة الى الخدمة.
اجهزة التلفزيون والفيديو متوافرة في جميع
الغرف. والاسعار معقولة.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

LEBANON
SOCOMARE VOYAGES
Tel: (09) 911 445 - 934 267 - (01) 218 901
CYPRUS
Reservations office
Golden Bay P.O.Box 741 - Larnaca-Cyprus
Tel: 041 - 23444 - Tlx: 4570 GOLD BAY CY

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن قيادة الجيش - مديرية التعبئة ما يأتي:

١ - تجرى عملية قيد مدعوي خدمة العلم من مواليد ١٩٦٩ لدى اقسام التعبئة في المناطق وفق نمط متواصل كل نسبة الى تاريخ ولادته وذلك اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان.

٢ - يتقدم المدعوون من قسم التعبئة الذي يناسب موقع سكنهم خلال الشهر الذي يسبق بلوغهم سن الثامنة عشرة.

٣ - يصطحب المدعو تذكرة الهوية او اخراج قيد افرادياً عليه الرسم الشمسي.

٤ - تقبل طلبات الاعفاء او التأجيل للمدعوين لدى تقدمهم مصحوبين بالاوراق الثبوتية المحددة لحالتي الاعفاء والتأجيل على الا يكون قد مضى اكثر من ثلاثة اشهر على صدور بيان القيد العائلي للابن الوحيد وللمعيل.

٥ - تقدم الافادات المدرسية عن السنة الدراسية ٨٦ - ٨٧ اعتبارا من ١٩٨٧/٣/١ وذلك وفقاً للانموذج المحدد والمعمم على المدارس والكليات والجامعات الخاصة والرسمية على ان يصادق عليها من دائرة التربية المختصة او مجلس التعليم العالي للتلاميذ الجامعيين في الجامعات الخاصة.

٦ - على مدعوي العام ١٩٦٧ - ١٩٦٨ الذين تم تأجيل دعوتهم سابقا الى غاية ١٩٨٧/٣/١ تقديم طلبات تأجيل جديدة عن السنة الدراسية ٨٦ - ٨٧ مرفقة بافادات مدرسية وفقاً لما ذكر في البند "٥" اعلاه. اما الذين لم يتقدموا سابقاً لاحد الاسباب فعليهم تقديم افادتين مدرسيتين عن العامين ٨٤ - ٨٥ و٨٥ - ٨٦ والسنة ٨٦ - ٨٧.

٧ - تمنع مغادرة الاراضي اللبنانية على اللبنانيين الذكور مواليد ١٩٦٧/١/١ وما بعد الذين بلغوا سن الثامنة عشرة اذا لم يبرزوا للسلطات المسؤولة بطاقة اعفاء او بطاقة تأجيل من خدمة العلم، وللحصول على احدى هاتين البطاقتين يتطلب الامر انتظار قرابة شهر من تاريخ التقدم للقيد في قسم التعبئة المختص.

٨ - في ما يختص بالمدعوين الذين لا يملون شروط الاعفاء او التأجيل، يمكنهم حالياً طلب ترخيص سفر بمغادرة البلاد من قسم التعبئة المختص شرط ان يكون قد مضت مدة سنة ونصف سنة على قيدهم فيه. التكليف ٧

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن يدعو المدعى عليه فريد جرجي عبود المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليه من المدعية شركة مياه جل الديب موضوع الدعوى العقارية الرقم /١٩٨٧/١ والجواب عنها وفقاً للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما والا يعتبر مبلغا ويحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا.

داود ابو جوده

اعلان

من محكمة النبطية الشرعية الجعفرية

ان للمدعي عليهم ورثة المرحوم خليل محمد شريفة جلسة في هذه المحكمة نهار الثلثاء الواقع فيه ٣ شباط ١٩٨٧ وهم: زينب ابرهيم شريفة وميمنه محمد شريفة وعبرة خليل شريفة وكيلها الرسمي ولدها فضل الله السيد محمد شكر ومسلم حسين زين كلاس الوريث الوحيد لوالدته نايفه خليل شريفة. تعتبر هذه النشرة بمثابة تبليغ لدعوى اثبات مهر.

عن القاضي
مصطفى غدار

اعلان

تعلن وزارة المال ان جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل في محافظة جبل لبنان العائدة الى شركات الاموال المكلفة على اساس الربح الحقيقي والمقطوع (الارباح الخاضعة للباب الاول - ارباح غير المقيمين - ارباح التحسين - الرواتب والاجور) قد صدرت على سبيل التسوية عن ايرادات سنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤ تكليف سنة ١٩٨٧ ان المكلفين اصحاب العلاقة مدعوون، اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٧ الى تسديد النقص في الضريبة الظاهر في الجداول المشار اليها والذي لا يزال متوجبا عليهم بالاستناد الى التصاريح المقدمة منهم عن السنة المشار اليها، وذلك اضافة الى غرامة التأخير في الدفع البالغة اثنان في المائة من مقدار الضريبة الناقصة عن كل شهر تأخير، ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا، ابتداء من تاريخ انتهاء مهلة التصريح. كما يمكن هؤلاء المكلفين استرداد المبالغ المدفوعة منهم زيادة على الضريبة المتوجبة، وذلك بمراجعة محتسبيات القضية: بعبدا - جديدة المتن - كسروان - جبيل - عاليه - الشوف مباشرة في شأنها.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المشار اليها المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان. التكليف ٣١.

بيروت في ١٠ كانون الثاني ١٩٨٧

رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المندي

اعلان

تعلن وزارة المال ان جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل في محافظة لبنان الشمالي العائدة الى شركات الاموال المكلفة على اساس الربح الحقيقي والمقطوع (الارباح الخاضعة للباب الاول - ارباح غير المقيمين - ارباح التحسين - الرواتب والاجور) قد صدرت على سبيل التسوية عن ايرادات سنة ١٩٨٣ تكليف سنة ١٩٨٧ ان المكلفين اصحاب العلاقة مدعوون، اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٧ الى تسديد النقص في الضريبة الظاهر في الجداول المشار اليها والذي لا يزال متوجبا عليهم بالاستناد الى التصاريح المقدمة منهم عن السنة المشار اليها، وذلك اضافة الى غرامة التأخير في الدفع البالغة اثنان في المئة من مقدار الضريبة الناقصة عن كل شهر تأخير، ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا، ابتداء من تاريخ انتهاء مهلة التصريح. كما يمكن هؤلاء المكلفين استرداد المبالغ المدفوعة منهم زيادة على الضريبة المتوجبة، وذلك بمراجعة محتسبيات القضية: طرابلس - البترون - الكورة - زغرتا، بشري - عكار مباشرة في شأنها.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المشار اليها المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان. التكليف ٣٢

بيروت في ١٠ كانون الثاني ١٩٨٧

رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المندي

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

قررت جمعية الشركاء غير العادية في شركة سبيل للتنقيب عن المياه والتجارة ش.م.م. في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٦ خفض رأس مال الشركة من مليون ليرة لبنانية الى خمسين الف ليرة لبنانية. التكليف ٤٥

امين السجل التجاري في بيروت
جورج صافيتي
١٤ كانون الثاني ١٩٨٧

"قواعد الآداب حفظ الانساب" مخطوط قديم، تحقيق الياس القطار

"قواعد الآداب حفظ الانساب". تحقيق لمخطوط قديم في منشورات الجامعة اللبنانية - قسم الدراسات التاريخية - ٣٥، بيروت ١٩٨٦، قام به الدكتور الياس القطار، من اساتذة قسم التاريخ في الجامعة.

الكتاب ٨٣ صفحة من الحجم الوسط لمؤرخ مجهول، ولكنه على ما يبدو من اقدم المخطوطات في تاريخ لبنان، من اواخر القرون الوسطى، يروي قدوم العديد من العشائر العربية الى اواسط لبنان واستقرارها فيه وكان على رأسها العائلات الموحدة الدرزية التي هاجرت من جوار حلب واستقرت في مناطق من المتن والاشواف وجوار صيدا وغيرها. كما يلقي اضواء على باقي السكان الذين كانوا موجودين في هذه الدائرة الجغرافية.

وقيمة المخطوط الاساسية، ان غالبية الذين تطرقوا الى أصول السكان وخاصة هجرات العائلات وقدومها في الفترة الوسيطة الى جبال لبنان، استعملوا هذا الاصل بالذات. ويشهد على ذلك ما ورد في كتابي طنوس الشدياق وحيدر شهاب. ومن هنا قيمة نشر هذا الاصل وتقديم نصه الى القراء للاطلاع عليه والاستفادة منه مباشرة لا بالواسطة. وما اخذ عنه سابقا من معلومات لا يشكل الا جزءا بسيطا منه.

يذكر محقق الكتاب، الدكتور الياس القطار، انه تعرف الى نسخة المخطوط في ١٩٧٥ عندما كان منكبا على رصد المخطوطات لتاريخ لبنان في الكاتالوغ العام للمخطوطات في المكتبات العامة في فرنسا حيث مجموعة من عشرات الاجزاء عن العديد من المدن الفرنسية ولائحة لما في كل منها من مخطوطات عربية وسريانية وتركية وغيرها. ولفت نظره في الجزء عن مدينة روان الفرنسية وجود عنوان لمخطوط يحمل اسم: "لوحة انساب للشعوب الاولى في لبنان"، فسافر الى تلك المدينة وحصل على نص المخطوط الصغير منها وعاد ليستعمل جزءا منه في بعض ابحاثه المنشورة وغير المنشورة الى أن تمكن من تحقيقه ونشره بعد الدراسة اللازمة حوله، وحقق حواشيه الفنية بالمعلومات والملاحظات.

بعض المؤرخين اللبنانيين يرجحون، ومنهم يوسف ابرهيم يزبك، ان هذا الاصل يعود الى القرن الثاني عشر الميلادي، ونقل الى فرنسا، على عهد فخر الدين المعني الثاني عبر طبيبه الخاص، اوجين روجيه الذين لازم فخر الدين في السنوات الخمس الاخيرة من حكمه. ولنشر هذا الاثر التاريخي، قام المحقق الدكتور القطار، بالاجراءات العلمية الواجبة في نشر الاصول، فعرّف بنسخ المخطوط المعروفة. ثم توقف امام نسخة مكتبة البلدية في مدينة روان-رقمها وحجمها وصفحاتها والكتابات الخارجة عن النص والموجودة على الغلاف، وغير ذلك، من وصف خارجي للمخطوط. ثم انتقل الى تعليق السيد سليم ابو اسماعيل حول المخطوط من عشرات السنوات، قبل تحقيق الكتاب. وركز ابو اسماعيل على ان "قواعد الآداب" هو المؤلف الوحيد الذي يكتب التاريخ الزمني لطائفة الموحدين الدروز دون اظهار هوية الكاتب، وكان يملك نسخة منه اعارها الى احد الاشخاص ثم ضاعت منه. ثم حصل على نسخة مماثلة لها يرجح ابو اسماعيل انها اكثر صحة واشد دقة ويصح ان تعتبر الاصلية او ما يقاربها، ولا تزال منذ اواخر القرن السادس عشر المسيحي محفوظة في رباند مدينة روان مصونة من النسخ والمسخ. وفي رأي المحقق، الدكتور القطار، ان تدوين "قواعد الآداب حفظ الانساب" لم يحصل قبل نهاية القرن الرابع عشر الميلادي وهناك ادلة على ذلك يقدمها لنا.

كما يشير الى أن العديدين من المؤرخين المعاصرين الذين اهتموا بالتاريخ الزمني للموحدين الدروز يعتبرون "قواعد الآداب" اصلا ضائعا، ولذلك اقدم على التحقيق ابتغاء الفائدة العلمية من وضع هذا الاصل في تصرف الباحثين. ويتوقف عند مضمون المخطوط فيعطي فكرة عنه انه يروي القصة والتاريخ لانتشار لما يزيد على عشرين عائلة في المنطقة الممتدة من المتن الى حدود صيدا منذ بداية القرون الوسطى حتى القرن الرابع عشر الميلادي، ويعطي وصفا متسلسلا لنسب كل عائلة من هذه العائلات ولمكان قدومها ومن ثم للمناطق التي انتشرت فيها في بادىء الامر ثم انتقلت منها هي او من تفرع منها الى القرى الواقعة ضمن الاطار الجغرافي، وكانت في اساس عمار المنطقة بشريا.

ومن هذه العائلات المعنيون والارساليون وآل الشويزاني وابو اللمع وابو الجيش وآل فوارس وعبد الله وهلال وصيدان والشاعر والحص عمار ونبا الكسرواني وبحترتنوخ، الخ.

ويتوقف المحقق عند اللغة والاسلوب فاذا هي لغة عصور الانحطاط. فالالفاظ العامية والركاكة والجمل الطويلة والاغلاط الاملائية والنحوية والصرفية، تلك هي السمات الاساسية في هذا المخطوط. فالكاتب يكثر من استعمال الالفاظ العامية كما يخطىء في كتابة اسماء القرى والمدن. ويبدو بحسب المحقق انه تسهل قراءة المخطوط اذا اعتمدنا اللهجة المحكية في المناطق الجنوبية والوسطى في لبنان.

اما طريقة النشر، فلقد عمد المحقق القطار، الى طباعة النص كما وضعه المؤلف، فلم يصحح اي خطأ في النحو او الاملاء للمحافظة على الروحية. ووضع التصحيحات الاملائية في الحواشي، وبعض المحققين قد يضع النص مصلحا في المتن ويشير الى الاخطاء في الحواشي. يبدو ان المحقق غير مقتنع بجدوى هذه الطريقة لبعض المستشرقين لمصلحتهم الشخصية، ويصر على تحقيق النص كما درج على ذلك كبار المؤرخين اللبنانيين مع الصفدي، وشهاب وصالح بن يحيى. الا ان المحافظة على روحية النص اجدى وانفع. والاهمية ان المحقق راعى الشروط العلمية في نشر النصوص فعرف في الحواشي الكثيرة بالشخصية الواردة في النص، ولم يتمكن من ذلك الا في موضعين يشير اليهما والى الشخصيات، وعرف باسماء الامكنة، خاصة اسماء القرى التي اندثرت او مناطق عقارية محلية وسائر القرى مما تبين له ان القراء لا يعرفونه تماما. وسعى ابعد من هذا العمل الروتيني التقني، لمقارنة روايات المخطوط بما يمكن الحصول عليه من روايات محدثة في المصادر اللبنانية من امثال صالح بن يحيى، عنيت بالتأريخ للدائرة الجغرافية لاحداث المخطوط خاصة المراجع التي تبحث في التاريخ الزمني المدني للموحدين الدروز. ووفق القطار في كل ذلك، واضاف الى النص والحواشي والمقدمة التحليلية، صورا من نص المخطوط وملحقا لاسماء القرى في النص وانتسابها الى اقضيتها وبعدها عن بيروت، مساهمة في توضيح مواقعها، وفهرسا لاسماء الامكنة ولاسماء العلم.

يمكن القول، ان نشر "قواعد الآداب حفظ الانساب"، بتحقيق الدكتور الياس القطار، يعتبر عملا مفيدا، لانه يشكل مساهمة بناءة في توضيح جوانب من تاريخ لبنان. خاصة لانه بالطرق العلمية المنهجية بعدما تطلب عملا شاقا لانجازه وتقديمه في افضل حلة علمية.

س. د.

الكلمة الضائعة

ر	ض	ط	ا	م	ج	م	و	ع	ة
ح	ي	ر	و	ت	ا	ر	ي	غ	ت
ا	ا	ج	ب	ر	ل	م	ا	و	ع
ن	ل	ب	ف	ة	ش	م	ط	ا	ر
ج	ق	و	ق	ت	خ	ر	ح	ع	ه
ى	ض	ع	ش	ا	ش	ا	س	م	د
ل	ي	ش	ر	ر	ر	ر	ل	ل	ف
ع	ة	ق	ق	ة	ى	ص	س	ي	ا
ا	س	م	ه	آ	ن	ن	ل	ا	و
ل	ا	د	ت	ع	ا	ع	ة	ت	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اسمهان، عنصر، على جناح، مجموعة، هدف اول، تغييرات، سلسلة، عوامل، شروط، مطار، ضربة، اعتدال، تفجير، القضية، حشرة، شعوب، عمليات، قرار، خارق.

الكلمة: افتقر بعد غنى
السابقة: بماكو

إقرأ هذه الكلمة

زون واو زون واو الف واو زون واو زون حا الف الف لام فا كاف الف فا الف لام فا فا الف يا الف الف لام فا ما الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: توافره

اعداد: ريعمد

"قلب لبنان" طبعة تاسعة — الريحاني رحّالة الحقيقة

من يقرأ امين الريحاني يجده مصلحا اجتماعيا او مصلحا دينيا او راوية او شاعرا او تائقا الى التصوف او مؤرخا او مفكرا او صحافيا او ناقدا ادبيا لكنه يجده مرة واحدة، ودفعة واحدة اديبا صافيا تفيء اليه، وتفرح به انت وقلبك وامتك وتاريخك وتاريخها، وحياته وحياتك وحياتها، في "قلب لبنان" (١). هذا الكتاب الفنيّ كأشعة الشمس او كالبدر الطالع من المحيط. وسرّ الجمال فيه كونك تلتحم بانسان، تتذوق الحياة ولا تقف عند حدود الكلام المصنوع. انه المجبول بتربة الابداع ينور كالزهر، كالسنبل في ايام الجوع. ولعل اجمل الادب وارقاه ما يسلم من الافتعال وما يصدر عن حركة قلب واشتعال شعور وانتفاض جذور وتشعشع نور. ان "قلب لبنان" هو قلب الريحاني، قلب كل قارىء.

وسرّ آخر وراء قوة الجذب فيه وهو الشعر. فالعناصر له غالية: جمال الطبيعة، حنين الريحاني الى أمه الأرض، اقتراب رحيل الجسد ونضج الروح. واجمل نص في الكتاب فات الريحاني لانه رحل وفي باله طيب يقال. واجمل الطيب، في الادب، يبقى بعيدا لا يقال: "ولعمري ان اللبناني اللاصق بصخور جباله هو مثل الصرود في نسيمها وينابيعها وهو ذلك النسيم العطر في لطفه ونعومته، وهو ينبوع الماء في كرمه. وقل فيه بعد ذلك ما تشاء فتظل كفة الخير في ميزانه راجحة" (ص ٣٨). ويناجي الارز ويصفه وفي وصفه من الرقة والرفعة والروعة والتصوير الراقي ما يؤثر في النفس ويردها لطيفة: "سكينة يحتضنها الجبل ويعطر جوانبها الارز. سكينة تتهادى تحت الاغصان فتجر الاذيال على ما تناثر منها فتحدث صوتا ولا صوت النسيم في السحر. وقفت في ذلك الهيكل، تحت القبة الخضراء، اعفر في تراب السكينة وجه الشك، وامسح بعطرها عين الشوق، وارهف لهمسها اذن الحب والاستغفار. فسمعت للحب اصواتا قديمة، كانت تتساقط كورق الارز في احضان السكينة او كمطر نيسان على ورق التوت" (ص ٥٢). (٢)

ولئن بدا الريحاني براغماتيا كجاره الاميركي، شارل بيرس، يقيس الفلسفة بنتائجها العملية ويحوّل اللاهوت الى منطق حسّي علمي، فان روح الظرف في الكتاب تغفر ما فيه من سخرية مبطنة حينا ومحببة احيانا. ويبدو ان الاديب الواثق لا يمكن الا ان يكون ساخرا، فالسخرية باب من ابواب الخلق فتحه اللهُ لخاصة ابنائه. قال محبوب لمعلمه: "الخوف يا معلمي، ما له قاعدة. ابو مخايل جاري يمسك الثور الهائج بقرونه ويسحب الحية من جحرها. ولكن عندما تنادي امرأته يا بو مخايل! يركض اليها مثل المذعور وعندما توبخه وتسب اجداده، يرجف امامها مثل القصبة. الخوف ما له قاعدة" (ص ٥٨). (٣)

ويبرّز الريحاني في رسم شخصياته بدقة، في رواية من لحم ودم ونبض ومعاناة: محبوب وحنا وابو يسوع وغيرهم. ويعرض اسفاره ومشاهداته عرض الفنان اللاقط اللطيف، ويروي الحوادث التاريخية باسلوب ريحاني بهي. قال عن المطران جعجع: "وكان في احكامه مثله في معوله ومهدته، ذا مآثر مجيدة، لا يهاود في الحق ولا يلين" (ص ٨٨).

ومن اسباب خلود الكتاب انه سيرة ذاتية حميمة، بصدق، ببساطة روح. و "قلب لبنان" ادب صبيح، ظاهر البهج، دافق الرونق، رائحته تشبه الريحان الذي تكاثر في الشاوية اولا ثم جعله الحب يتكاثر في الفريكة ويعلو نبته ما بين القرنة الحمراء والشاوية الخضراء!.

وما اقول عن الريحاني الاديب المسحور بالجمال والمهجري الجاعل ادبه على الانسان. أأقول ان "قلب لبنان" كان لمجد لبنان، لتخليد تراثه والتغني بنعم الله فيه؟ أأقول كان وقفة تأمل ومراجعة لحسابات الذات مذ قيل ان "فيلسوف الفريكة" شرّق وغرّب ونسي انه من لبنان؟ أأقول انه محطة من محطات الروح او مجرى من مجاري النزعة الادبية في الانسان؟ ما اقرأ اولا ودائما في "قلب لبنان"؟ اننا نقرأ الريحاني الاديب بامتياز وادبه هنا ادب ثلاثة: لبنان والجمال والانسان. والادب الريحاني مسالم. ولا مبالغة فالرجل من دعاة السلم الداخلي والخارجي معا: "اعجب لهذا الانسان وقد خلقه الله على شكله ومثاله. وهو مع ذلك لا يستطيع ان يعيش وجاره بصفاء وهناء حتى في اعالي الجبال، في مهد السكينة والنور. رفعه طموحه خمسة آلاف قدم عن الهيئة الاجتماعية المضطربة المتطاحنة، فحمل معه الى رأس الجبل جراثيم الضغينة والحقد" (ص ١٤٦). لا يخلو الكتاب من هذه الخيبة الريحانية لان الانسان حوّل جبال التأمل والصلاة الى مغارة للصوص!. فجبل الارز ووادي الجماجم وزحلة و... الغابات والانهر والآثار، جميعها الجمال الباقي، والانسان، كما قال الريحاني، يشوه جمال الطبيعة "باعمال تدفعه اليها مطامعه المادية" (ص ١٥٧).

وفي الكتاب وقفات نقدية هامة على نعيمة وايوب (ص ١٤٣ - ١٤٤)، على شفيق المعلوف (ص ١٥٨ - ١٥٩) واخيه فوزي (ص ١٥٨) وفيليكس فارس (ص ١٦٥) وشارل قرم (ص ٢٧١) وآخرين. وموجز وقفاته ان الشعر يبني ولا يبكي، يوحي ولا يوضح، يجدد ولا يقلد، يعد ولا يعرض، والشاعر من الناس وليس فوقهم.

ثم اقرأ قصة "الشريك"، في اسلوبها ومناخها ومعانيها، ولا اظن ان الريحاني وفق في كل ادبه كما وفق هنا، وهو قادر ان يقول لك فيها، ما في نفسه من معاناة تلك الايام، فاذا هي معاناتك اليوم.

واقرأ عن الألوء وقرطبة والعاقورة وغيرها، وهنا سعة ثقافة الرجل ومعرفته الفنية بتاريخ وطنه وارضه، والمعلومات الدقيقة بثوب ادبي ظريف يفيدك ويهديك ولا يضجرك ويرميك. وتظنه عالم آثار او جيولوجيا عتيقا او مؤرخا ضليعا من الاساطير واسرار الشعوب والقلوب. وتظنه احيانا عالم فلك ينبيك بالبعيد البعيد ولاهوتيا يحلل ويعلل فيبدو حينا حاد الوخز واحيانا لين الملمس (ص ٣٣١). غرضه، كما قال، من الكتاب "هو ادبي تاريخي فلسفي شعري، وفوق ذلك انساني" (ص ٣٥١) وكان له ما اراد. وتلك الموازنة الناجحة ما بين لبنان وبريتانيا الفرنسية (٣٥١) قادته الى الكلام على رينان، وبين رينان والريحاني الف وجه شبه ففي رينان "الميل الى العلم الحر المجرد من السيطرة الدينية، والى التفكير المطلق من قيود المصالح والسيادات" (ص ٣٦٤). وتصح كلمة الريحاني في رينان في صاحب "قلب لبنان" نفسه: "الفيلسوف الباحث عن الحقيقة، يبحث عن الجمال في التاريخ في الاساطير وفي العلوم الدينية والكونية، وحافظ على حق الشعر والخيال" (ص ٣٦٢ - ٣٦٣).

وللقارىء ان يستلذ برحلاته عبر اديرة لبنان، وعبر غياهب الزمان.

ربيعة ابي فاضل

(١) صدر عن دار الجيل، الطبعة التاسعة ١٩٨٦، كما صدرت "زنبقة الغور" عن الدار نفسها.
(٢) عاد ليناجي الارز ثانية، بروح شاعرية مميزة (ص ٣١٤ - ٣١٦).
(٣) من سخرياته المحببة حواره مع "خي حنا" ص ١٢٠:
- توكل على الله يا خي حنا!
- توكلت عليه عندما دخلت الدير!
- فانقلك، سبحانه وتعالى، من الدير.

كيرياليسون

١ - قبّل محبوب أنامله ورفعها الى جبينه قائلا: "كثر خير ربنا" (ص ٣٠).

٢ - كان المعاز من حين الى آخر يأخذ حجرا ويرمي به احدى العنزات الشاردة ليردها الى القطيع (ص ٢٩).

٣ - الحلالون والحلالات يرتلون الصلوات ساعة الغروب "كيرياليسون كريستياليسون يا سلطانة العذارى، يا سلطانة الملائكة" فيردد العمال، خمسون او مئة منهم: "تضرعي لاجلنا". فهل يخطر في بالك ان في هذا الزمان الصناعي المادي من نسل آدم من يعملون ويرتلون؟ (ص ٩٨).

٤ - كان بعض التلاميذ يقولون في معلمهم الشدياق: "ضاعت السبتية فيه". والسبتية طالت ايامك، ارغفة من الخبز يحملها كل تلميذ يوم السبت الى المعلم لقاء التعليم (ص ٩٩).

٥ - كان جدي لأبي يحن ابدا الى جبيل ويكثر من الرحلات اليها فيقبل ترابها بعد مشقات السفر، ويعود الى اهله باحمال من خيرها - من تينها المشهور وتينها المجفف - ويقطع من مواشيها (ص ١٧٨).

٦ - الدبكة هي الفن العالي. في خطواتها همس المرأة ونبرة الرجل. وفيها الحركات الهادئة المترددة. تقطعها وتصلها الحركات الآمرة الممددة: "يا حلوة بحياة قدك". وتميل الحلوة بقدها وتفنج برجلها، فيضرب الشاب الارض برجله ويكمل البيت: "بدنا بوسه من خدك" (ص ٤٠٠).

٧ - عبّر شاعر غرزوز الزجلي عن حال الفلاح في هذه الايام قال:

"يا تعتيرك يا فلاح
تقضي زمانك ما بترتاح
قزك والدخان ماتوا
وما عاد في لك باب نجاح" (ص ٤١٣)

٨ - كانت الطريق ثرثارة ابدا، لا تخلو من الرجل والحافر واجراس بغال وجمال تدق، وجلاجل حمير تهمهم، ومكارون يغنون العتابا... ويرتلون "صلاتك معنا". ويسبون مع ذلك الدين. اما اليوم فالطريق خرساء، قلما يسمع فيها صوت انس او جن او حيوان، الا يوم يكون اديب عين كفاع عائدا الى خورنقه فيها، او خارجا منه، راكبا اتانه الوادعة مثله وفي القلبين، قلبها وقلب صاحبها، اصداء لاصوات الحضارة الممقوتة، او لاصوات الابناء الذين يئنون من اسواط النقد "الماروني" (ص ٤٣٢).

امين الريحاني
(• من "قلب لبنان")

جورج قرم

صدر للدكتور جورج قرم كتابه "انفجار المشرق العربي من تأميم قناة السويس الى اجتياح لبنان"، في "سلسلة السياسة والمجتمع" لدى دار الطليعة في بيروت. في ٣٤٨ صفحة من قطع كبير، طبعة اولى كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧.

ومن "مقدمة الطبعة العربية": "... وضعت هذا الكتاب بالفرنسية لان دار نشر كبيرة في فرنسا كانت الحت عليّ في اواخر عام ١٩٨١ ان اضع مؤلفا جامعا يتيح للقارىء الغربي ان يتفهم ما يجري على ساحة الشرق الادنى العربي (...) كما اني اتقدم الى الصديق جورج طرابيشي بالشكر لقيامه بمراجعة شاملة للترجمة".

انباء الأسر

— ١ —
هل بقي يوم تنقشع عنه اصبع
او خزانة تتنفس؟
مرة واحدة تتأمل الضباب
فلا يبقى غير اناء
وقريبا تلك الاسر حيث
النافذة يرافقها تابوت خاثر الامس.
لا في اللهو ولا الابتسامة
بل في تمدد على الاشياء
والارض الخارجة من الحلق
اي حظ هو الاصل او بقية الاحتية!
تلك هي الكلمة ايها القلب.

— ٢ —
كنت ساطعا مثل حنان يضيع
وكانت فتاة عاشقة وعارية لانها صمتي
الذي رأيته فجأة على اريكة
ارسلت قراءة كتابي الى قبّرة
كما يتنبه كوخ ما زلت اقترب منه.
غرق لا ينتهي
وذبابة هي النداء الوحيد
كان هناك امل مستدير كهر
وكان قريبا كاليد وفاتحا كزهرة
وكان موصدا حتى آخر قدم.

— ٣ —
المشهد نفسه او جواد ميت
طويلا تحت سذاجة المطر.
اللحظة شاسعة تناديها جيوش مبعثرة
والسقوط الى متى في اخاء معي
اختصر زمنا لا يجيء
اشارة تخدع النصر على الموت
حيث ثلاثة اشياء بريئة
هي ظلي في ايقاع العالم
ايتها النوارس المستحيلة
اليك حكايتي وآخر المشيم.

— ٤ —
لم نبدأ حيث أصوات تختفي بلا خصب
هناك تساقط لا يصير حبرا
او تفتح سنبلة
مثل آلة حمقاء يزداد سكتا
كما يلتهب صدر على المدينة.
الرأس وعبث الاطفال
حالة كل يوم
نقش على آلاف الحصى كالجوع
وايضا نحيب نجمة في القدم
تناقص اصنام حتى الهزيمة
وهكذا اللغز رماد ثالث.

عبده لبكي

نخب الأفعى

١
أغني الدفء الذي وجهه وجه الوليد، الدفء القانط.

٢
جاء دور الخبز ليقتسم الانسان، ليكون بهاء الفلس.

٣
من يسلم امره لدوار الشمس لن ينصرف الى التأمل في الدار. خواطر الحب كلها تؤول الى خاطره.

٤
في خصلة السنونوة تنحو العاصفة نحو الرسم، تنبني حديقة.

٥
لن تنفك حبة ماء يوما عن الدوام من بعد الشمس من غير ان يغض الأمر من رفعة الشمس.

٦
اخرج ما تسعى المعرفة الى ابطانه، المعرفة ذات الجسور المئة.

٧
ما يجيء الى العالم من غير ان يقلق شيئا ليس جديرا بمهابة جانبه ولا بالصبر عليه.

٨
كم سيدوم انفطار الانسان المحتضر في وسط الخلق لأن الخلق صرفه؟

٩
كان كل بيت موسما. لذا صارت المدينة عودا على بدء. فلم يعرف جميع الاهل غير الشتاء برغم الدفء الحال اجسامهم، برغم النهار المقيم ابدا بين ظهرانيهم.

١٠
أنت في حبك على الدوام شاعر، على الدوام في ذروة هواك، على الدوام نهم الى الحق والعدل. لا ريب أن ضعفت عن كونك [شاعرا] في وجدانك من غير كلل ولا انقطاع، شر لا بد منه.

١١
اخلق من النفس المعدومة انسانا خيرا منها.

١٢
انظر الى الصورة الثابتة القلب التي يسبح فيها وطنك، انها متعة ادامت الهرب منك.

١٣
كثيرون المنتظرون ان ينفخ فيهم الهول، وان يخطو الهدف فوقهم، ليجهروا شهرتهم.

١٤
اشكر من لا يلقي بالا الى مراجعتك نفسك. انت نده.

١٥
الدموع تزري بمن تبثه شكواها.

١٦
حيث يعصف الرمل بالقدر ثمة عمق يمكن سبره.

١٧
حبيبتي، ما هم اني ولدت: بدوك حيث خفائي.

١٨
ان تقدر على المشي، من غير خداع الطير، من قلب الشجرة الى وله الثمرة.

١٩
ما يقبل بوجهه عليك في اللذة ليس سوى عرفان الذكرى المرتزق. الحضور الذي اخترته ليس الوداع خلعة من خلعه.

٢٠
لا تنحني الا عشقا. اذا مت كان ذلك من العشق ايضا.

٢١
العتمة التي تبثها نفسك يحكمها مجون طالعك الشمسي.

٢٢
تنكب الذين يعدون الانسان مرحلة من اللون على ظهر الارض المضطرب. لينفث هؤلاء شكواهم المديدة حتى يستفرغوها.
حبر حديدة النار وحمرة السحابة واحد.

٢٣
لا يليق بالشاعر خداع النعجة وتثمير صوفها.

٢٤
اذا كان مقامنا في برق فهو قلب الأزل.

٢٥
ايتها العيون التي ايقظت الريح، وفي حسبانها أنها تبدع النهار، ما يسعني ان افعل من اجلك؟ انا النسيان.

٢٦
الشعر من بين كل المياه الصافية اقلها تخلفا عند ظلال جسوره.
الشعر حياة آتية في الانسان المخلوق على صفة مستأنفة.

٢٧
زهرة لكي تمطر. في اعقاب اعوام لا تحصى، تلك امنيتك.

• صناع مستغلقون...
ايها الصناع المستغلقون
المبتون صمتي،

حتى الجليد الندي ينزل المهانة بكم

ضالعا مع زجاج النافذة!
حتى الفم الذي اقبل
كبرياءه الصامتة!

حيثما كان اسمع رجاء الرحمة
ثم تزمجر وتجتاح
هاربة من وجه المشعل
نزع غداة شجرة.

في المدينة حيث
الجمع، الحمى تدب فيه.
الضوء الذي يكذبها (النبأ)
طبل في الهواء.

على شوك الضلال
يحفظ صوفي إلمه.

• نصيحة العسس
أيتها الثمرة الخارجة من السكين،
أيها الجمال الذي طعمه الصدى،
أيها الفجر الذي سحنته كماشة،
أيها العشاق الذين يسعى في فرقتهم،
أيتها المرأة المؤتزرة،
أيها الظفر الذي يجرم (جلد) السور،
اهربوا! اهربوا!

• ليحي!
(ليس هذا الوطن الا امنية من اماني الفقر، نقيض القبر).
في وطني، تتقدم براهين الربيع الدافئة والطيور المتدثرة بالثياب على المقاعد البعيدة.

تنتظر الحقيقة الفجر بالقرب من شمعة. يهمل زجاج النافذة. لا يبالي اليقظ.

في وطني، لا يسأل الرجل الغارق في لجة الاضطراب.

لا ظل خبيئا على المركب الجانح.

لا يعرف في وطني الاصابع المتلجلج.

لا يستعار الا ما يمكن رده مزيدا.
ثمة اوراق، اوراق كثيرة على اشجار وطني، الاغصان حرة الامتناع من حمل الثمار.

لا يعتقد حسن طوية المنتصر.

في وطني يشكرون.

• هذا الحب المسترجع من الجميع
على ارض العشية
كانت الصاعقة طاهرة في الساقية،
كانت الدالية تقيت النحلة،
والكتف يرفع الحمل.

كانت الطرق تخطر، وغبارها
يطير مع العصافير،
كانت الحجارة تعلو الحجارة
وايد مدبرة تنحو عليها.

في كل ساعة زمنة
كان على الصدى ان يرد للعزلة الجاهلة
واجب صداقة نحيلا.

كان العنف سحريا
وبعض الرجال يقفون،
وحين النزع،
كان حيط من العنبر يختم على عيونهم.
ما الأسف والابواب الواطئة
الا (من قبيل) الاستقراء
لحني اوهامنا
وتنمية جلودنا الميتة.

آه! لننبىء الهواء الذي يحملنا
اننا نحن من يطلق عقال عصفه.
على ارض النصب الكثير
ما يفضل به الكذب الشجاع
هو العزاء الصراع!

• الليالي العادلة
مع ريح اضعف،
وقنديل اقوى نورا،
ينبغي ان نعثر على المحطة
التي يقول الليل فيها "مروا"؟
ونعرف ان هذا حق
اذ تنطفىء الزجاجة.

ايتها الارض التي غدت دافئة!
ايها الغصن حيث ينضج فرحي!
سمنة السماء بيضاء.
ما يتراءى، هنا، هو انت،
يا سقوطي، يا حبيبي، يا سلبي.

رينه شار

(• مقتطفات من مجموعاته: "المطرقة اللقاح" - تلك التي لا معلم لها و "الغضب والابهام"، و "المفلسون". اولئك الذين يسرون في الغلس. ترجمة، وضاح شرارة).

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايحيال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدابكوري - الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	حلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صراقبيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ليو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ الماغازين الرياضي، ٥،٠٠ المشوار الطويل مع شوشو (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. ميث كليف (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني اللبناني، ٧،٠٠ الدمى المتحركة (دنيز رزق وريتا اسمر)، ٧،١٥ ام العيون (يونيسيف)، ٧،٣٠ مسابقات (مروان نجار)، ٨،٣٠ الاخبار، ٨،٥٥ بيني وبينك (جورج خاطر)، ٩،٠٠ مشاكل وحلول (جورج ابو معشر) على البرنامج الاول، ملاك تحت التجربة (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ الحياة في الكون (شريط وثائقي).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اليوم في فرنسا (شريط وثائقي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الترفيل، ١٠،٠٠ صحة (برنامج طبي).
• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).
• اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا لبنانية، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الكومندو الضارب" (عنف).
٢ - "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٣ - "هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الهائل).
٥ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اف. إكس جريمة وهمية" (بوليسي ومناخ).

• الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"اليتز" (الخرافي العلمي المشوق).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٢٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية عن الشباب).
٣ - "فصل الانتقام" (تشارلز برونسون والدور العنيف القاسي).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ - "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى، بحثا عن افيون. هروبا من اجواء الجندية).
٣ - "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٤ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز الزنجي وصديقه الفرنسي، حنان واحاسيس مرهفة وجو شاعري من برتران تافرنييه).

• بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مقاتلو الجحيم" (عنف).

• ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"التقرير" (دريد لحام...).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اف.إكس جريمة وهمية" (بوليسي وجو جديد).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "هوارد" (البطة تنزل من الفضاء الى الناس الفاسدين وحكاياتهم، خيالي علمي من انتاج لوكاش).
٢ - "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح).
٣ - "توب غان" (البحرية الاميركية والطائرات).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الثار" (عنف).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "التقرير" (دريد لحام...)
٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ - "تلالئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف).

• لاساجيس، الاشرفية
"ايام اللولو" (صباح، كريم ابو شقرا).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"التماريد" (هندي).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المنفذة" (بوليسي على الطريقة الفرنسية).

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لا شراعات ولا افكار مالية في برنامجك. والسبب عدم وضوحك الذهني لما تريد.
• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لن تأخذ الاشياء من زاوية حادة وقوية. والاحداث المتلاحقة ربما اجبرتك على تغيير.
• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): برامج تتغير وتخرج عن موعدها. واعمال تزحم غيرها، وتظل مبتسما.
• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اعادة نظر في افكار وبرنامج. ولعل السبب اهمالك وبعض الكسل اللذيذ.
• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): صعوبة في الطريق ومتاعب من اولاد وعائلة واعمال. وستجهد للوصول الى اتفاق.
• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): جهودك دائمة لضبط الامور حولك. ولن ترى نتائج سريعة مباشرة.
• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): هدايا في لائحتك. وتريد ان تعيد النظر فيها، ولن تقوم باكثر من المألوف.
• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): الشك الملعون يلهض معك منذ الصباح. وليس به تستطيع اي حل لاي مشكلة.
• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الافضل ان تعمل وتقوم بكل ما عليك. وهكذا تكون مرتاحا ومستبقا كل تأخير.
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): طريقك ازهار وبعض اشواك. وحين تسرع في العمل، لا تكاد تحصل على كل ما تتمناه.
• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تهتم بداخلك المنزلي وتجميله. واصدقاء ربما عرضوا عليك افكارا اخرى.
• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): ربما تفكر في الآخرين، ولا ايحاءات تأتيك. وزيارة يمكن ان تسرك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٩٥

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■					
٥	■				■	■			
٦							■		■
٧			■			■			
٨				■				■	
٩					■				

افقيا:
١ - دمعة - عظة. ٢ - يقتلون. ٣ - للمنادى - درب - وحدة قياس. ٤ - التعاويذ - ارتفع. ٥ - بكى - ضمر الحفرة. ٦ - العد. ٧ - سوى - كثير - صديق. ٨ - ضد حل - اناث الابل. ٩ - عصى - مرتفع.

عموديا:
١ - ذهب خالص - بغض. ٢ - نعمه. ٣ - سقي - اذهب - دفع. ٤ - تنظر - اعاد. ٥ - علم - خاط الثوب. ٦ - مساعدة - شفق. ٧ - نصف نواب - من الحبوب - ضمير متصل. ٨ - مجتمع اهل الفسق. ٩ - تتتابع - مقفر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - افن - الجنة. ٢ - المجان. ٣ - مستوفز - ق ا. ٤ - م م - رهل. ٥ - ط ت - بطوى. ٦ - خوى - انجار. ٧ - ب ب - كما - لا. ٨ - يا - وقر. ٩ - مخلث - عدلت.

عموديا:
١ - المصطخب. ٢ - توبيخ. ٣ - تأتم - ان. ٤ - لومي. ٥ - ا م ف - طابع. ٦ - زجل (معكوسة) - ولى. ٧ - ح ا - ر ا ح - ود. ٨ - نتقه - الخل. ٩ - الحزازة.

رياضة والعاب

كأس الامم الأوروبية

فوز اليونان على قبرص ٣-١

فازت اليونان امس على قبرص ٣ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في اثينا وشاهدها ٣٠ الف متفرج، في تصفيات المجموعة الخامسة من كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

سجل اصابات اليونان نيكوس اناستوبولوس (٢) في الدقيقتين ٥٤ و ٦٧ واندرياس بونوفاس في الدقيقة ٦٤، واصابة قبرص بانايوتيس سافا في الدقيقة ٦٠.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	فيه	نقاطه
اليونان	٤	٣	-	١	١٠	٦	٦
هولندا	٣	٢	١	-	٣	-	٥
بولونيا	٢	١	١	-	٢	١	٣
المجر	٢	-	-	٢	١	٣	-
قبرص	٣	-	-	٣	٣	٩	-

المباراة المقبلة: قبرص - المجر في ٨ شباط.

دورة "كأس بيليه"

فوز إيطاليا على الأرجنتين ٢-١



حارس المرمى الايطالي بوردون - الى اليسار - يرد قذيفة للمهاجم الارجنتيني ماس (الرقم ١٦) الظاهر على الارض. (اب لايزرفوتو)

فازت ايطاليا على الارجنتين ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "فيلا بيلميرو" في مدينة سانتوس وشاهدها ٣ الاف متفرج، في دورة "كأس بيليه" البرازيلية الدولية لكرة القدم.

في الدقيقة ٤، اثر تمريرة من ماريو ماراتشي، سجل خوسيه التافيني البرازيلي الاصل، برأسه الاصابة الايطالية الاولى ١-٠. وعلى الاثر، هاجم الفريق الاميركي الجنوبي وسيطر على مجريات اللعبة وتألق حارس المرمى الايطالي انريكو البرتوزي نجم المباراة في الذود عن شباكه وصد ضربات لا تصد. وفي الدقيقة ٦٧، طرد الحكم الايطالي فابريشيو بوليتي والارجنتيني بدرو غونزاليس بسبب الخشونة. وعلى رغم الهجمات الارجنتينية المكثفة، سجل الاوروبيون من هجمة مرتدة اصابتهم الثانية في الدقيقة ٨١، بعدما تطاول اوسكار داميانى لكرة وارسلها برأسه الى المرمى فارتدت من القائم فاعادها الى شباك الحارس كارلوس بوتيشي. وفي الدقيقة ٨٧، سجل كارلوس بابينغتون اصابة رد الاعتبار للارجنتين من ضربة جزاء "بنالتي".

تتصدر المانيا الغربية ترتيب فرق الدورة ولها ٣ نقاط من مباراتين (٣-٢)، تليها الاوروغواي ٣ من ٢ (٢-١) فالارجنتين ٣ من ٣ (٥-٤) والبرازيل ٣ من ٣ (٤-٣) وايطاليا ٢ من ٤ (٤-٨).

مثل الارجنتين: بوتيشي - سكوبو وروتشيا (لاروزا) وموزو وكورتيس - بريندزي (زيفيكا) وبابينغتون وبيرتا (البريشت) - غونزاليس وفيلمان (زيبالوس) وماس.

ومثل ايطاليا: البرتوزي - سكالا واونوفري وليلي وبوليتي - ماريني وروفيرزي وكوكوريدو - التافيني (داميانى) وبونينسينيا وماراتشي.

قاد المباراة الحكم البرازيلي دولتشيو فاندرلي بوتشيلا.

شؤون البلد والناس

محاضرة

دعا النادي الثقافي العربي الى محاضرة "الحرب اللبنانية من الداخل: البنى الاقتصادية والسياسية والثقافية" للسيد محمد كشلي، الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في مقر النادي في شارع عبد العزيز.

امسية غنائية تراثية

دعا نادي التراث اللبناني في الجامعة الاميركية الى الامسية الغنائية التراثية التي يحييها الفنان نبيه الخطيب وفرقته، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الجمعة في الاسمبلي هول. الجامعة الاميركية.

"عيد المهرج"

تقدم جمعية خريجي كلية بيروت الجامعية مسرحية للاطفال عنوانها "عيد المهرج" لفرقة فائق حميصي الايمائية، الرابعة بعد ظهر ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الثاني على خشبة مسرح غولبنكيان في الكلية.

نقابة المهن البصرية

في مرور ٣٥ عاما على تأسيسها، دعت نقابة المهن البصرية في لبنان الى عشاء في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، مساء السبت ٢٤ كانون الثاني في اوتيل "نالاس". المعاملتين.

خريجو معهد الهندسة العالي

يعقد في معهد الهندسة العالي في مار روكز اجتماع لدفعتي ٨٥ و٨٦ يوم الاحد الموافق ١٨ كانون الثاني ١٩٨٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا. تلي الاجتماع مادبة في كافتيريا المعهد.

يرجى ممن يرغب في الاشتراك في هذه المادبة الاتصال بالمعهد على الرقمين ٢١٥٨٧١ و٣٢٢٩٧٢. (بيان)

افراح بيطار - ابرهيم

احتفل باكليل السيد ناصر بيطار والانسة هنان ابرهيم في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في ميناء طرابلس وباركه المطران الياس نجمه. وكان الاشبينين السيد شريف صاغية والانسة رنده ابرهيم شقيقة العروس. ويتقبل العروسان التهاني في ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل والد العروس السيد اديب ابرهيم في طرابلس.

افراح جهشان - جننجي عرب

فادي جورج جهشان ونادين كمال جننجي عرب يزفان الى الاهل والاصدقاء خبر زواجهما.

وراس مراسم الاكليل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة.

استقبال غصن - خوري

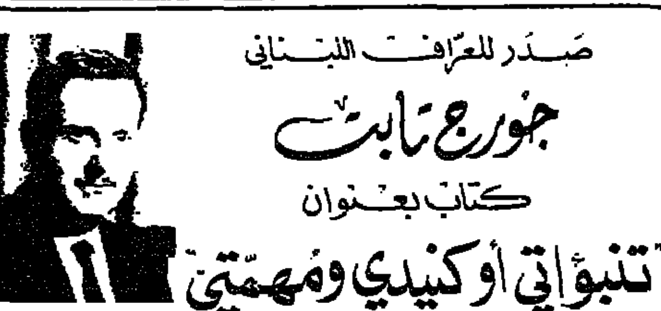
غابي جوزف غصن وعروسه ماري خوري يتقبلان تهاني الاصدقاء والاقارب بزواجهما يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ من الجاري في منزل والد العريس جوزف غصن في زوق مكايل قرب فال دو زوق.

يندي جوزف وهبة

رزق السيد جوزف وهيب وهبة وقرينته السيدة عايدة بحشوشي مولودا انثى سمياها يندي (اوتيل ديو).

مولود

رزق السيد بيار عدوان وقرينته السيدة سهى مولودا ذكرا هو باكورتهما (مستشفى اوتيل ديو).



اسبانيا - هولندا ودياً الاربعاء

اختار رينوس ميتشلز مدير المنتخب الهولندي لكرة القدم فريقه للمباراة الودية مع اسبانيا التي ستقام بينهما الاربعاء المقبل في برشلونة.

ويصل الفريق الهولندي الى اسبانيا السبت، ويشاهد مباراة برشلونة واتلتيكو بلباو في الدوري الاسباني.

واللاعبون الهولنديون هم: هانس فان بروكيلين وبوب هيلي - رونالد كويمان وفرانك ريكارد ورونالد سيلبوس وسوني سيلوي وادري فان تيغيلين وسياك تروست - جيرالد فاننبورغ ويان فوترز وارنولد موهرن وفيلبرت سوفرين - رود غوليت ورينيه فان در غيب وجون بوسمان وجون فانت شيب.

اصابة لمارادونا قد تقعده موقتا

قال دييغو مارادونا نجم فريق نابولي متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم انه قد يغيب عن الملاعب طوال الفترة المتبقية من هذا الموسم بسبب الاصابة.

واضاف انه اصيب في الشوط الاول من مباراة نابولي واسكولي في الدوري الاحد الماضي والتي اسفرت عن فوز نابولي ٣-٠.

وكشف انه اذا اربح احد المسمارين اللذين ثبتا له في المفصل بين ساقه وقدمه قبل ٤ سنوات، فان الدوري يكون في حكم المنتهي بالنسبة اليه.

٧ اتحادات رياضية قدمت مستنداتها

اعلن رئيس دائرة التربية البدنية والرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة السيد ميشال سعادة ان الاتحادات الرياضية التي تقيدت بمضمون التعميم الرقم ١ تاريخ ٢٦-١٢-١٩٨٧ وتقدمت بالمستندات المطلوبة حتى هذا التاريخ هي: اتحاد العاب القوى، اتحاد السلاح، اتحاد كرة الطاولة، اتحاد الجيدو والكاراتيه، اتحاد كرة اليد، اتحاد الدراجات واتحاد الكرة الطائرة.

وذكرت المديرية العامة للشباب والرياضة بقية الاتحادات الرياضية بوجوب تقديم المستندات المطلوبة في التعميم في مدة اقصاها نهاية كانون الثاني الجاري.

ويذكر ان الاتحادات السبعة المشار اليها هي من اصل ٤٢ اتحادا رياضيا في لبنان.

اتحاد كرة السلة

قرر اتحاد كرة السلة اقامة بطولة لبنان للاعبين مواليد ١٩٧١ وما فوق نكورا واناثا ابتداء من اول ايار. وتسلم كشوف اللاعبين لهذه الفئة الى النوادي في نهاية كانون الثاني الجاري وتعاد في ١٥ شباط. وبطولة لبنان للاعبين مواليد ١٩٦٨ وما فوق نكورا واناثا ابتداء من اول نيسان ١٩٨٧ وتسلم الكشوف الى النوادي في اول اذار وتعاد في ١٥ منه.

وقرر اقامة دورة كأس لبنان للرجال والسيدات ابتداء من اول حزيران وتسلم الكشوف في اول ايار وتعاد في ١٥ منه وتلغى بعد ذلك كل تواقيع اللاعبين على الكشوف السابقة.

ويمكن النوادي تسلم الكشوف واعادتها في مقر رئيس الاتحاد في المزرعة وامين السر العام في سن الفيل.

وحدد الاتحاد الرسوم ابتداء من هذه السنة كالآتي: رسم انتساب ٥٠٠ ل.ل.، اشتراك سنوي ٣٠٠ ل.ل.، رسم كشف ١٠٠ ل.ل.، رسم بطاقة ٥٠ ل.ل.، رسم دفتر تسجيل ٢٠٠ ل.ل.، ثمن قانون باللغة العربية ٢٠٠ ل.ل.

سلة غسان بكري

سحبت امس قرعة دورة غسان بكري المدرسية في كرة السلة التي تقام في رعاية رئيس الحكومة وفي اشراف اتحاد كرة السلة في قاعة الجالية الاميركية عين المريسة.

وهنا برنامج اليوم الاول السبت ١٧ من الجاري:

الساعة ٣،٣٠ مباراة للرجال خارج الدورة.

الساعة ٥ الجالية الاميركية - الاي. سي. (فئة الوسط).

الساعة ٦ مار الياس بطينا - الليسيه عبد القادر. (فئة الوسط).

تزلج حفرون

بعد حصوله على الترخيص الرسمي بمزاولة رياضة التزلج على الثلج ينظم نادي حفرون اهمج اول سباق له للعمق في منطقة اللقلوق الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد للفئات الاتية: الرجال فوق ٢١ سنة، الناشئون دون ١٩ سنة، السيدات فئة واحدة.

اتحاد الجامعات

قرر الاتحاد الرياضي للجامعات اقامة بطولته لكرة الطاولة بعد ظهر السبت على طاولة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية في جل الديب، وبطولة الشطرنج في كلية العلوم في المنصورية.

وحدد ٢٤ و٣١ كانون الثاني لاقامة بطولة التزلج في فاريا، واول شباط في فقرا و٨ منه في الارز في اشراف الرائد فؤاد خوري.

كذلك قرر اقامة بطولة الالعاب القتالية الجيدو والتايكواندو في ٧ شباط.

ووافق مبدئيا على الاشتراك في البطولة العالمية للجامعات التي تقام في بوخارست (رومانيا) في ايار - حزيران.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أوستراليا: خروج مصنفين ومصنفة

ايفان ليندل في مباراته وداني سولتز. (رويتر تيليفوتو)

بوريس بيكر في مباراته وبرود دايك. (رويتر تيليفوتو)

خرج مصنفان ومصنفة في الدور الثاني من بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب كويونغ في ملبورن.

الرجال

خسر الاميركي يوهان كريك المصنف عاشرا امام النيوزيلندي كيلي افرندن ٦-٢، ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر المصنف ثاني عشر امام الاميركي كين فلاش ٣-٦، ٢-٦، ٧-٥، ٦-٣، ٦-٣.

وفاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي داني سولتز ٦-٤، ٣-٦، ٦-١، ٦-١، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابعا على الاميركي جون لتس ٣-٦، ٦-١، ٦-٠، ٦-٢، والاسوجي اندرس ياريد المصنف تاسعا على مواطنه يوهان كارلسون ٦-٠، ٧-٥، ٦-٠، والاميركي كيفن كارين المصنف ثامنا على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٧-٥، ٦-٢، ٦-٧، ٤-٦، ٦-٣، والاميركي تيم ويلكينسون المصنف رابع عشر على الاوسترالي شاين بار ٦-٢، ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف سادسا على البريطاني جيريمي بايتس ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، ٦-٣، والهندي راميش كريشنان المصنف سادس عشر على ادي ادواردز من جنوب افريقيا ٤-٦، ٥-٧، ٦-١، ٦-٣، ٦-٣، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على الاوسترالي كارل ليمبرغر ٦-١، ٦-٤، ٦-٢، والاميركي مات انفر على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٧-٦، ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والفرنسي تييري تولان على النيوزيلندي بروس ديرلين ٦-١، ٣-٢ ثم بالانسحاب، والاوسترالي جون فرولي على الاسوجي بيتر كارلسون ٦-٢، ٦-٣، ٢-٣ ثم بالانسحاب، والاوسترالي مارك ادموندسون على البريطاني نيك فولوود ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥، ٩-٧.

وتأجلت مباراتا الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا والاوسترالي برود دايك وكانت النتيجة ٦-٢، ٦-١، ٤-٦، ٦-٧، والسويسري ياكوب هلاشيك المصنف خامس عشر وكريستو فان رنسبورغ وكانت النتيجة ٦-٤، ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦، ٤-٤.

السيدات

فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها جامي غولدر ٦-٠، ٦-٢، والاميركية بام شرايفر المصنفة ثالثة على مواطنتها اليسيا مولتون ٦-٢، ٤-٦، ١١-٩، والاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة عاشرة على البلجيكية آن دوفريس ٦-٢، ٦-٣، والاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها اليز بورغين ٦-٣، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثانية على النيوزيلندية جولي ريتشاردسون ٤-٦، ٦-١، ٦-٢، والالمانية الغربية ديان باليسترات المصنفة خامسة عشرة على الاميركية غريتشن راش ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة خامسة على الاوسترالية نيكول بروفيس ٦-٢، ٦-٣، والنا راينا خ من جنوب افريقيا على الاوسترالية لويز فيلد ٦-١، ٦-٢، والفرنسية ماري كريستين كاليجا على الهولندية مانون بولغراف ٤-٦، ٦-٤، والمجرية شيلا شيريبي على الاوسترالية اليسون سكوت ٦-٢، ٦-٠، والاميركية بيفيرلي بوبس على الاوسترالية ريبيكا برايلت ٦-٢، ٦-٧، ٦-٣، والالمانية الغربية جوديث بولتسل على الاميركية آن هنريكسون ٧-٦، ٦-٤، والبريطانية جو دوري المصنفة رابعة عشرة على الاميركية فيكي نيلسون دونبار ٧-٥، ٦-١، والكندية كارلينغ باسيت المصنفة ثانية عشرة على البريطانية جولي سالومون ٦-١، ٦-١، والاوسترالية اليزابيت سمايلي على باتريشيا هاي من هونغ كونغ ٦-٢، ٦-٣.

وخسرت الاميركية تيري فيليس المصنفة ثالثة عشرة امام اليابانية اكيكي كوجيماتا ٦-٣، ٤-٦، ٦-٠.

كيلي رئيساً للجنة أولمبياد البرتفيل



جان كلود كيلي - في الوسط - يعلن في مؤتمر صحافي قبوله رئاسة اللجنة. (اب لايزرفوتو)

اعلن جان كلود كيلي الذي احرز ٣ ميداليات ذهبية لفرنسا في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ١٩٦٨، انه وافق على قبول منصب رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستستضيفها مدينة البرتفيل الفرنسية في ١٩٩٢.

وكان كيلي (٤٣ عاما) والنائب الفرنسي ميشال بارنييه لعبا دورا في نجاح اختيار البرتفيل لتنظيم الدورة.

جولة من أولمبياد الشطرنج الـ٢٧

يوسوبوف على موكري

هنا نقلات الجولة التي لعبها آرثر يوسوبوف (الاتحاد السوفياتي) وكاريل موكري (تشيكوسلوفاكيا) في المباراة بين منتخبي البلدين في المرحلة الثالثة من اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي اقيم في دبي.

ويذكر ان تلك المباراة انتهت بفوز المنتخب السوفياتي: ٣،٥ - ٠،٥.

جولة اسبانية - دفاع مفتوح

موكري (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Nxe4
6. d4	b5
7. Bb3	d5
8. dxe5	Be6
9. Nb-d2	Nc5
10. c3	Bg4

النقلة: 10...d4 التي لعبت مرات عدة في مباراة كاربوف - كورتشنوي عام ١٩٧٨ تبين انها تعطي الابيض تفوقا ملموسا بعد تحليلات مكثفة اخضعت لها.

موكري (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
11. Bc2	Qd7
12. Re1	Be7
13. Nf1	Bh5
14. Ng3	Bg6
15. h4	.....

الابيض يبدأ تحركه في جناح الشاه، لكن مبادلة فيله (c2) ستقلص فرص نجاح الهجوم الذي يحضر له.

موكري (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
15.	0-0
16. h5	Bxc2
17. Qxc2 (18. Nf5)	f5
18. exf6	Bxf6
19. Be3	Ne6
20. Ra-d1	Ra-d8
21. Ne4	Qf7
22. Nxf6+	.....

منه افضل من: Ne-g5.

موكري (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
22.	Qxf6
23. Bc1	Rd6
24. a4	bxa4
25. Qxa4	Qf5
26. Qh4	h6
27. Be3	a5
28. Nd4	....

نقلة ضعيفة لعبها الابيض وهو تحت ضغط الوقت تسمح للاسود بشن هجوم قوي في جناح الشاه.

موكري (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
28.	Ncxd4
29. Bxd4	Nxd4
30. Qxd4	Qxh5
31. Re5	Rf5

الاسود لا يمانع في المبادلة كونه متقدما بفارق بيدق.

موكري (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
32. Re7	.....

لعب الرخ (d) الى (e1) كان افضل. هنا التهديد بالمات ستكون نتيجته استرداد الابيض للبيدق في مقابل حصول الاسود على هجوم مميت - بعد نقلته المقبلة الهجومية - الدفاعية.

موكري (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
32.	Rg6
33. Rxc7	R5-g5
34. g3	Qh3
(35.	Rxg3+!!)
(36. fxg3	Rxg3+)
(37. kf2	Rg2+ (ومات)
35. Rd3	Rh5

الابيض يستسلم

موكري (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
36. f4	Qh1+
37. kf2	Rh2+
38. ke3	Qe1+
39. kf3	Qe2 مات

اللجنة العربية تبلغت موقفاً لبنانياً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في نقاط ثلاث تتصل بحرب المخيمات، وهي: وقف الاقتتال في المخيمات، وفك الحصار عنها، ومحاولة التوصل الى حوار لبناني - فلسطيني يوفق بين مبدأين هما ايجاد وضع آمن للمخيمات واحترام السيادة اللبنانية". وعرض نتائج الاتصالات التي اجرتها اللجنة في دمشق مع المسؤولين السوريين ومع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، فضلا عن نتائج الاتصالات التي اجريت مع مسؤولين فلسطينيين في تونس.

وعبر القليبي، عن سعادة اعضاء الوفد في المجيء الى لبنان واجتماعهم الى الرئيس الجميل، وتطرق الى "حرب المخيمات"، قال: "ما من قطر عربي تحمل من جراء القضية الفلسطينية ما تحمله لبنان في كل المجالات".

وحدد اربع نقاط تسعى اللجنة الى تحقيقها:

"١ - الاتفاق مع الاطراف المعنيين على وقف النار في موعد يتفق عليه.

٢ - انسحاب كل المعنيين الى مواقعهم السابقة قبل الاحداث الاخيرة خلال ٤٨ ساعة.

٣ - فك الحصار عن المخيمات والاماكن المحاصرة وارجاع الحياة الى المخيمات.

٤ - فتح حوار مع الاطراف المعنيين لضمان عدم الرجوع الى احداث اليمة مماثلة".

وجهة نظر لبنان

وتحدث الرئيس الجميل، فرحب مجددا باعضاء اللجنة وتمنى لهم التوفيق في مواجهة المشاكل الراهنة.

وشرح وجهة نظر لبنان من "حرب المخيمات" قائلا: "ان مشكلة المخيمات الفلسطينية في لبنان هي مشكلة فرعية بالنسبة الى القضية اللبنانية كلا، وبقدر ما نسعى من اجل ان يتعافى لبنان نكون حللنا مشكلة المخيمات في لبنان. ان القضية الام هي القضية اللبنانية، وهي عودة السلام والوئام الى الارض اللبنانية. وعندما نصل الى هذه المرحلة من المعالجة يستقر الوضع في المخيمات، وتستقر اوضاع الشعب الفلسطيني ويطمئن الى مستقبله".

ورأى "ان الطريقة التي اتبعت في المعالجات السابقة للمشاكل التي توالت مع الفلسطينيين زادت من المعاناة وورطت الفلسطينيين اكثر في لبنان عوض المساهمة في انقاذهم على النحو المطلوب". واعتبر "ان المعالجات السابقة لم تكن متكاملة، وحولت لبنان الى رمال متحركة غرقت فيها يوما بعد يوم القضية الفلسطينية وسببت اهتراء للوضع اللبناني وزادت في معاناة اللبنانيين والامهم، وهم الذين استضافوا الفلسطينيين بكل ترحاب".

واعاد الجميل الى الاذهان "المعالجات المبتورة والسطحية للمشكلة الفلسطينية في لبنان، والتي تمت منذ عام ١٩٦٩، ثم عام ١٩٧٣، وقد ادت الى تأجيل حل هذه المشكلة وسببت احتلال اسرائيليا لجزء من الجنوب عام ١٩٧٨، ثم اجتياحا اسرائيليا عام ١٩٨٢ وصل الى العاصمة اللبنانية التي كانت اول عاصمة عربية تحتلها اسرائيل".

وذكر بالضغوط التي كانت تمارس على لبنان كلما حاول وضع حد للممارسات الفلسطينية وتنظيم هذا الوجود في لبنان على نحو يخدم المصلحة الفلسطينية ويحافظ على سيادة لبنان ويعيد القضية الفلسطينية الى قدسيتها ومسارها الطبيعي... "لانه لا يعقل ان نحل المشكلة الفلسطينية ونخلق مشكلة لبنانية بديلا منها".

ولفت الى "ان المشكلة الام في لبنان هي المحافظة على سيادته، وان تتمتع السلطات اللبنانية بصلاحياتها الكاملة بغية ضبط الاوضاع. وعوض العمل لتحقيق هذه السيادة كانت المعالجات ناقصة، وتم التركيز على مشكلة فرعية من دون المشكلة الام، مما فسح في المجال للمداخلات الخارجية. وهذا الواقع اوصل لبنان الى ما هو عليه اليوم. فحدود كل الدول العربية آمنة ومطمئنة، والحدود اللبنانية وحدها مضطربة، ولبنان وحده غدا دولة مواجهة مع اسرائيل بينما تنعم كل الدول العربية بحد معين من الاستقرار، ويدفع لبنان يوميا ثمن تحويله الى دولة مواجهة مع اسرائيل".

وتناول الرئيس اللبناني باسهاب ما قدم لبنان الى العروبة والى القضية الفلسطينية على الصعد المختلفة وقال: "ان لبنان كان دائما منبرا للقضايا العربية، وان الرئيس سليمان فرنجيه مثل العرب جميعا في الامم المتحدة في الدورة التي خصصت للقضية الفلسطينية، وقد قبل لبنان هذه المهمة وهو يعرف سلفا خطورة ذلك. لكن الرئيس فرنجيه تحدث على رغم كل ذلك باسم كل العرب. وان اسرائيل جعلت لبنان يدفع الثمن غاليا ولم يربح لبنان العرب الذين لم يتحملوا مسؤولياتهم حياله ليساعدوه على مواجهة هذه الاخطار. لقد اردنا لبنان منبرا للقضية الفلسطينية، فحولوه الى مقبرة للفلسطينيين وغيرهم".

وتساءل: "بعد كل ما جرى، ماذا يحصل الآن؟ نهتم بالشعب الفلسطيني، وهذا طبيعي، ولكن من يهتم بالشعب اللبناني ايضا؟ في لبنان ٤٠ في المائة من اللبنانيين مهجرون على ارضهم. يتحدثون عن حرب مغلوشة، وتتساءل اين هم اهالي مغدوشة المهجرون اليوم؟ من يهتم بهم؟ من ينادي بعودتهم الى ارضهم ومنازلهم وارزاقهم؟ لم يتصل احد بلبنان ليقدم مساعدة الى اطفال مغدوشة او الى غيرهم من اللبنانيين من كل الطوائف والمناطق الذين هجروا من منازلهم وديارهم في فترات سابقة. واتساءل الا يستحق الشعب اللبناني هذا الاهتمام؟ اليس شعبا عربيا اصيلا له مشكلة ويجب مساعدته؟ ان من حق لبنان على اشقائه العرب ان يسارعوا الى معالجة قضيته لانها الاساس، والا فان عدواها ستنتقل الى غيره من الدول".

واشار الى ان "في لبنان تقاتلا اخويا على ارض لبنانية ولا احد يسأل عن مواطنين عرب يستشهدون كل يوم على مذبح العروبة وعلى مذبح القضية الفلسطينية او على مذبح التناقضات العربية او تناحر المحاور العربية، ولبنان يدفع الثمن لانه الاخ الاصغر!"

واكد "ان القتال في لبنان ليس قتالا بين فلسطينيين ولبنانيين فقط، لان لبنان اصبح مسرحا للقتال العربي، لبنان كله محاصر وسيادته منتهكة (...) ان موضوع السيادة اللبنانية هو الموضوع الاساس، واي معالجة جزئية او مبتورة لا يمكن ان تدوم، والتجارب علمتنا في السابق هذه الحقيقة". ودعا الى "فك الحصار عن لبنان ووقف تدفق السلاح الى المقاتلين".

وعن تصوره لمعالجة الاوضاع، قال الرئيس الجميل "ان هناك سعيا قائما الان لتبديد سحابة الصيف التي اعترت العلاقات اللبنانية - السورية، لاعادتها الى سابق عهدها. وعودة هذه العلاقات تساهم في معالجة الاوضاع نظرا الى تأثير سوريا على بعض الاطراف على الساحة اللبنانية. كذلك يسعى لبنان الى ترسيخ الوفاق الموجود في قلوب اللبنانيين وازالة الظروف التي تمنع التقاءهم". وقال: "ان العلاقات الودية مع سوريا والوفاق الداخلي يساعدان على تعويم الاداة الامنية الشرعية في لبنان، اي الجيش اللبناني، وهو مفخرة للبنان ولشعبه، فيعود الى ممارسة دوره في كل المناطق اللبنانية ويكون الاداة الاساسية لحماية الجميع، وكذلك لحماية المخيمات والمقيمين فيها".

وطالب بالبحث "ضمن اطار الجامعة العربية عن الطريقة الفضلى لدعم القوى الشرعية اللبنانية لكي تقوم بدورها في حماية المخيمات وغيرها، فتعود السيادة غير منقوصة وننطلق موحدين لتحرير الجنوب وتطبيق القرارات الدولية وجعله منطقة امن وسلام".

واكد على "وجوب معالجة المشكلة عن خلال هذه المعطيات قبل فوات الاوان". وحذر من "امتدادات اسرائيلية مباشرة على الساحة اللبنانية بغية الابقاء على التوازنات قائمة بين المتحاربين".

ثم تكلم الابرهيمي، فشكر الرئيس الجميل واشاد "بعروبته وصراحته التي ظهرت في كلمته النابعة من شعور قومي ووطني". وابدى تفهمه لموقفه مشيرا الى "ان ثمة تحركات عربية في الخفاء لمساعدة لبنان وتذليل العقبات امام الحوار اللبناني - السوري وتحقيق الوفاق الوطني وتعزيز الشرعية واعادة بناء لبنان". وقال: "لا يمكن الانكار ان هناك قضية لبنانية قائمة في ذاتها، وربما ادى عدم حل القضية الفلسطينية حلا فاعلا، الى بروز المشكلة اللبنانية".

وتحدث عن "عوامل خارجية تزيد في تعقيد هذه المشكلة، وقال: "ان الشعب اللبناني الذي احتضن الفلسطينيين اكثر من اي شعب عربي آخر، عانى من تصرفات فلسطينية اساءت الى السيادة والشرعية". واعتبر ان الرئيس الجميل رسم في كلمته "الاطار الصحيح للعلاج، لان اعادة العلاقة اللبنانية - السورية الى طبيعتها تساعد في الحل". وقال: "ان المهمة صعبة في التوفيق بين احترام السيادة اللبنانية والوجود الآمن للفلسطينيين، لكن لبنان ليس وطنا بديلا للفلسطينيين، وعليهم الا يتدخلوا في شؤونه السياسية او الداخلية". وكشف الابرهيمي ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي ابلغ الى اللجنة ان ما يريده الفلسطينيون في لبنان هو وجود سياسي واعلامي فقط.

واكد الجميل في نهاية اللقاء "ان دور لبنان في الجامعة العربية لم يكن يوما دورا سلبيا، لكن التجارب السابقة مع الجامعة كانت مؤسفة"، مؤكدا الاستعداد للتعاون في ايجاد الحلول.

كرامي والشرعية

وانتقلت اللجنة الى القصر الحكومي في الشطر الغربي من بيروت، فاستقبلها الرئيس كرامي الذي قال بعد اللقاء انه طلب وقف اطلاق النار في المخيمات واعادة الوضع فيها الى ما كان عليه قبل اندلاع الجولة الاخيرة من القتال، ومن ثم تكليف القوى الشرعية حفظ الامن في المخيمات ومحيطها.

الحسيني والتحدي

وانتقلت اللجنة الى منزل الرئيس الحسيني. وخلال اللقاء قال الحسيني لاعضاء اللجنة "ان احدا لا يعارض وقف اطلاق النار وعودة الفلسطينيين الى المخيمات، كما ان احدا لا يمكن ان يقبل بحصار المخيمات، لكننا نسأل من هو المحاصر، المخيمات ام محيطها، والواقع هو ان المخيمات ليست وحدها المحاصرة، والمطلوب ان يفك الحصار عن كل الناس".

وانتقل الحديث الى مهمة اللجنة، فاكد الحسيني "ان التوجه الذي تحمله اللجنة، هو اصغر منها ومن حجمها بما تمثل، والمفروض فيها ان تدخل في صلب الموضوع، وهو الخلاف على مفهوم القضية الفلسطينية. فنحن نعتبر هذه القضية قضية صراع عربي - اسرائيلي بينما بعض القيادات الفلسطينية يعتبرها قضية فلسطينية، والقرار الفلسطيني المستقل الذي تنادي به هذه القيادات لا يكون في لبنان ولا في اي دولة عربية، وانما يكون على ارض فلسطين".

ثم اثار الحسيني موضوع "اصرار القيادات الفلسطينية على استمرار مرحلة العام ١٩٦٧ التي ادت الى نشوء منظمات وتنظيمات تحتاج الى وجود مسلح لبقائها"، وقال: "ان المرحلة الحاضرة هي مرحلة توازن استراتيجي مع اسرائيل، وهذه تحتاج الى دول بكل ثقلها وليس الى تنظيمات ومنظمات". واضاف: "ان المرحلة الاولى في الاستراتيجية الاسرائيلية كانت اغتصاب ارض فلسطين وتشريد شعبها واحتلال اراض عربية اخرى، وان التحدي الان هو تفتيت لبنان او لاتفتيته. وبالنسبة الينا نعتبر ان وحدة لبنان وعيش ابنائه المشترك هما المقياس والمعيار لصحة اي توجه او لاصحته، وكل ما يتفق مع وحدة لبنان وعيش ابنائه المشترك مقبول وكل ما يتعارض مع ذلك مرفوض رفضا قاطعا. وفي هذا السياق، فان عودة الوجود الفلسطيني المسلح الى ارض لبنان هي عامل تفتيتي وتخدم الهدف الاسرائيلي. ومن هنا، ان التحدي الحقيقي للامة العربية هو في ان تنتصر في معركة صون وحدة لبنان وعيش ابنائه المشترك، وهذا هو المعنى العميق للعروبة والاخلاص للعروبة وصدقية العروبة".

واشار الى "ان لبنان يطلب استراتيجية عربية موحدة، وهو على استعداد لتحمل اي عبء في اطارها، اما ان يتحمل لبنان وحده عبء القضية العربية، فهذا امر لا يقره اي منصف، فضلا عن انه مرفوض من الشعب اللبناني باسره، فلا امن ذاتيا لاحد من اللبنانيين او الفلسطينيين، والامن هو امن السلطة الشرعية اللبنانية".

وحذر رئيس المجلس من مخاطر عودة الوجود الفلسطيني المسلح الى لبنان "الذي يعني اجهاض كل الجهود المبذولة لتطبيق القرارات الدولية في الجنوب، ويعني ايضا تمكين الاحتلال الاسرائيلي من الاستمرار في الجنوب، ويعني استحالة حل الازمة اللبنانية برمتها. فبديهي ازاء هذه الاخطار ان تكونوا مدعوين الى المعالجة على هذا الاساس".

كذلك حذر من "الهوة التي تتسع وانعدام الثقة بين اللبنانيين والفلسطينيين مما يلحق الضرر بنا جميعا، لان التزامنا دعم الشعب الفلسطيني لا عودة عنه، وهو حبنئي ولا يمكن ان نفرط به على الاطلاق، خصوصا ان لبنان اعطى القضية الفلسطينية الكثير".

واشاد اعضاء اللجنة بصمود الشعب اللبناني ومقاومته التي وصفها الابرهيمي بانها "حققت شرف كل عربي".

ونوه الحسيني بـ"دعم سوريا والجزائر للمقاومة في الجنوب". وابدى القليبي دهشته للوقائع التي سردها رئيس المجلس معترفا واعضاء اللجنة بوقوعهم تحت تأثير الاعلام الذي يحرف الحقائق والواقع (راجع ص ٢).

الجولة الثالثة اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القنوات الديبلوماسية والبعثات المعتمدة في لبنان. والبارز امس كان استقبال الجميل سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا الذي اكد تأييد بلاده لقيام "علاقات جيدة" بين لبنان وسوريا باعتبار "ان سوريا بلد صديق للاتحاد السوفياتي ولبنان ايضا بلد صديق للاتحاد السوفياتي". (راجع ص ٢).

وافادت مصادر مسؤولة ان اللقاء كان جولة افق تناولت الاوضاع الاقليمية في ضوء التطورات. وكذلك تناول البحث القمة الاسلامية والوضع في افغانستان والحرب العراقية - الايرانية التي شهدت تطورا اساسيا. وتطرق ايضا الى التطورات الداخلية والمهمة الوفاقية القائمة بين لبنان وسوريا، فعرض الجميل والسفير مراحلها والتقدم الذي حققته، فابدى كولوتوشا ارتياحه الى هذه التطورات. وكان تأكيد على ضرورة تعزيز الصداقة اللبنانية - السوفياتية، وعلى اهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به الاتحاد السوفياتي لتقريب وجهات النظر في دعم الوفاق والسلام انطلاقا من اتفاق الرأي على دور موسكو وعلاقاتها بكل الاطراف.

وجرى بحث في استمرار "حرب المخيمات" وانعكاساتها السلبية وضرورة ايجاد حل سريع لها.

وفي موازاة هذه الاتصالات، هناك اتصالات مع الادارة الاميركية لعرض مجمل التطورات والمساعدة على تحييد لبنان عن الضغط الاسرائيلي، لان قيام دولة مركزية قوية من شأنه ان يساعد على ايجاد حلول للوضع القائم في الجنوب من خلال تنفيذ قرارات مجلس الامن، علما ان اسرائيل تتذرع بعدم تمكن لبنان من القيام بالتزاماته للتنصل من هذه القرارات.

وتأمل مصادر ديبلوماسية في ان تساهم كل هذه الاتصالات في تعبيد الطريق امام تحقيق هدنة داخلية تؤمن تسوية لملف الازمة اللبنانية.

سمارجبيل

وتأتي التحضيرات للقاء سمارجبيل ضمن الخطوات العملية لجمع الكلمة اللبنانية عموما والمسيحية خصوصا. وبلغت هذه التحضيرات نهايتها بعدما زار الرئيس كميل شمعون امس الرئيس الجميل واعلن امكان انعقاد هذا اللقاء بعد غد السبت (راجع ص ٢).

"القوات اللبنانية"

وفي الذكرى السنوية الاولى لحركة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، تحدث قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع عن النتائج السياسية والعسكرية لهذه الحركة، فرأى ان القمة اللبنانية - السورية المقبلة لن تأتي الا "بانفراجات مرحلية، على الا يمس ذلك اي شيء في الجوهر". ورفض تشريع وجود القوات السورية في لبنان، مؤكدا انه يؤيد علاقات مميزة مع سوريا على مستوى التعاون الاقتصادي فحسب، لكنه ربط هذه العلاقات بضرورة ان يسبقها الانسحاب السوري من لبنان، ثم يصار الى العمل على العلاقات كما بين دولتين جارتين.

واوضح انه "من المستحيل التوصل الى سلام حقيقي من دون توازن في القوى". وشدد على انه "اذا كان مضمون القمة الثنائية على غرار الاتفاق الثلاثي، وهذا ما استبعده، فاننا سنكون ضده الى النهاية".

واعتبر "ان الليونة السورية حيال لبنان لا تعني تغييرا في الاستراتيجية، التي هي السيطرة على كل لبنان". وركز على ان هناك "قراءة واحدة في الصف المسيحي حيال المشروع السوري". وكشف ان ورقة العمل اللبنانية التي يجرى التفاوض في شأنها في دمشق "لم تلحظ اي امر يتصل بالجوهر". ووصفها بانها "كتكتة". وقال ان الاتفاق الثلاثي "لم يكن سلاما بل كان استسلاما". ووصف حرب المخيمات بانها "ليست حربا لتحرير لبنان من البندقية الغريبة بل هي حرب تحرير المخيمات من جماعة عرفات".

حبيقة

اما الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة فصرح في مؤتمر صحافي عقده امس في زحلة "ان امكانات السلم اليوم باتت اكثر منها في اي وقت مضى". وقال انه "اذا كان لقاء القمة سيؤدي الى اتفاق لانهاء الحرب، فنحن مع هذا الاتفاق حتى لو سقط الاتفاق الثلاثي او سبعة آلاف اتفاق مثله".

وسجل "ان هناك دلائل واضحة على ما ستحمله الايام المقبلة اذ ان ما يجري اليوم يشبه الى حد بعيد ما سبق ١٥ كانون الثاني (١٩٨٦) من احداث حين تحركت القوى نفسها لعرقلة مسيرة انهاء الحل التي انجزناها" (راجع ص ٤).

صورة قاتمة وصورة مطمئنة ومقترحات

كلفة الحرب باهظة، وتعديل قانوني ليشتري المصرف المركزي عملات ويبيعها

المنتدون.
(ساكو بيكاريان)

في اطار ندواتها تمهيدا لمؤتمرها الوطني "ثقافة الحرب وثقافة لبناء لبنان"، في نيسان ١٩٨٧، عقدت الحركة الثقافية - انطلياس، ندوة في امسياتها لايام الثلثاء، موضوعها "الكلفة الاقتصادية والاجتماعية للحرب في لبنان"، وشارك فيها الدكتور سمير نصر والدكتور ابرهيم مارون، وادارها الزميل ميشال مرقص.

● مرقص

في كلمة مرقص تقديم للموضوع المطروح، امام قاعة من الرواد والمهتمين بالشأن الحيوي المعيشي:

"(...) هل نتساءل ما هي كلفة الحرب اقتصاديا واجتماعيا، ولا يكاد احد يسلم من دفع الضريبة ان لم يكن من دمه، فمن اطمئنانه ومستوى معيشته؟ هل نتساءل:

والقطاع الصناعي، قطاع الانتاج الرئيسي في البلاد تدانت انتاجيته حتى كاد يقارب الشلل التام، وهو وان استعاد بعض النشاط، مجسدا الكثير من الطاقة الانتاجية، انخفضت عنده الصادرات وتاليا المردود المالي، واذا لم يكن في استطاعتنا تحديد حجم الخسائر فان الفارق بين ما يجب ان تكون عليه قيمة الصادرات وما هي في الواقع كبيرة جدا. والخسارة عشرات المليارات.

وقد خسر القطاع الصناعي نحو ٣ آلاف مؤسسة صناعية، توقفت خلال الحرب، واكثر من ٦٠ الفا من عماله بينهم ذوو الاختصاص والمهارة، وخسر اسواقا له في الخارج، واسواقا له في الداخل من الحواجز بين المناطق.

والقطاع الزراعي بدوره دمر قسم كبير منه في الحرب، واجليت عنه اليد العاملة وتوقفت الاستثمارات، وتقلصت المساحات واعتمد لبنان لتأمين المنتجات الزراعية على الاستيراد. والقطاع التجاري فقد مركزه الاساسي في قلب العاصمة، وتأثر كثيرا خلال الحرب لاسيما منذ فقدت الاجور والمداخيل الكثير من قيمتها الشرائية. والقطاع المصرفي دفع الثمن ايضا، ضاق مجال الاستثمار في الداخل، وتأثر بالمضاربات على الليرة اللبنانية، وفقد الموارد البترولية والتحويلات الخارجيه، وهجّر قسم كبير من اموال اللبنانيين تقدر حاليا بعشرين مليار دولار اميركي.

والكلفة كبيرة جدا ايضا في قطاع الخدمات الذي خسر فاعليته داخليا وخارجيا، وكذلك مطار بيروت ومرفأها، وخدمات الاتصالات والمواصلات.

والبنى التحتية تدانت خدماتها ونوعية هذه الخدمات ايضا، الكهرباء والمياه والهاتف والطرقات.

وعلى الصعيد التربوي ايضا... ولعل اقسى مظاهر الحرب التهجير القسري الذي اصاب اكثر من مليون نسمة فقدت مساكنها وممتلكاتها ومواردها ليعيش معظمها حالات من البؤس واليأس (...)

والى ذلك كله فقد اللبناني وسيلة عيشه فالليرة اللبنانية تدانت ٩٧ في المئة خلال الحرب، و٧٩٪ خلال العام الماضي ١٩٨٦.

وقد انتهى العام الماضي بسلسلة ازمات معيشية: تداني قيمة الاجور، فقدان بعض السلع الضرورية، ازمة كهرباء، ازمة مياه، ازمة رغيف، ازمة محروقات...".

ورغم المآسي وضراوة الحرب، استطاع اللبنانيون التكيف، في مناخ تعجز معه الدول الغنية ان تتكيف كما اللبنانيون. فالسوق التجاري في قلب العاصمة تحول رماده اسواقا وعمرانا في مناطق كثيرة، ما كانت لتحلم بهذا العمران لولا الحرب،

وقطاع البناء ازدهر وامتد خارج العاصمة وخارج ضواحيها.

ومناطق اصطياف نمت، والفروع المصرفية سعت وراء الزبائن فتضاعفت اربع مرات-كما سعت ايضا وراء البحار، والصناعة اللبنانية ركزت اسواقا لها في الدول الاوروبية، والزراعة تكيفت وامتدت في مساحات ضيقة ومواسم متعددة (...)".

● نصر

ثم تكلم الدكتور سمير نصر عن ميكنة الازمة، منطلقا من كون الاقتصاد اللبناني قبل الحرب كان "يرتبط في شكل اساسي ووثيق بثلاثة عناصر متداخلة: الثروة النفطية او الظروف الخاصة في المنطقة العربية، ثم النظام الاقتصادي الحر في لبنان، والمبادرة الفردية للبنانيين. وادت هذه العناصر مجتمعة الى دفق مالي كبير انعش الاقتصاد اللبناني وترجم نشاطات عديدة في كل القطاعات".

واستفاد لبنان من:

"١- ازدياد اسعار النفط على اساس توزيع الحصص مناصفة بين الدول الخليجية والشركات النفطية في الخمسينات.

٢- حركة التأميمات في بعض الدول المحيطة ولجوء رساميل الى لبنان وقفت غالب الاحيان في الصناعة.

٣- السياسات الاشتراكية في دول المحيط حولت الاستثمارات الاجنبية والعربية الى لبنان في الستينات. اضافة الى هجرة كوادر ومستثمرين من الدول المجاورة الى لبنان.

٤- ازدياد اسعار النفط في السبعينات، وسماحها بخلق اسواق استهلاكية كبيرة استفادت منها الصناعة اللبنانية، وبمجالات توظيف واسعة استوعبت يدا عاملة لبنانية وفيرة وكل ذلك تحويلات مالية مهمة انعشت الحركة الاقتصادية في لبنان.

٥- الاموال السياسية التي صرفت على الحرب اللبنانية منذ سنة ١٩٧٥ ساهمت ايضا في تنشيط الاستهلاك.

ان كل ذلك سلسلة من المؤشرات الايجابية نذكر منها:

١- ميزان مدفوعات فائضا اي دخول اموال بالعملات الصعبة الى لبنان اكثر بكثير من خروجها، رغم العجز المزمن في الميزان التجاري.

٢- ازديادا في الودائع المصرفية وتعاظم امكانات المصارف في تمويل الاستيراد والاستهلاك وتمويل النشاطات الاقتصادية المختلفة (صناعة، خدمات، بناء...).

٣- ارتفاع سعر صرف الليرة بهذه العناصر وتمتعها بقوة في اسواق القطع، وهذا ناجم ايضا عن مستويات معتدلة للتضخم في لبنان بين ١٩٧٠ و١٩٨٣. وعجز في الموازنة العامة كان متعاظما وبقي محدودا في تلك الفترة.

٤- مستوى عمالة مرتفع في لبنان مع امكانات لاستيعاب اليد العاملة الماهرة في دول الخليج".

وعدد نصر اسباب الانهيار، وان الازمة بدأت غداة الغزو الاسرائيلي، وتفاقمت مع الحرب العراقية - الايرانية، وزادت الازمة النفطية الركود، واندلعت في لبنان احداث داخلية خطيرة منذ ١٩٨٣، فحصل عجز في ميزان المدفوعات لاول مرة عام ١٩٨٣ فبلغ ٩٣٤ مليون دولار، واثرت احداث شباط ١٩٨٤، وزادت موجبات الدولة، فكان العجز الثاني لميزان المدفوعات في ١٩٨٤ بالغا ١،٠٣ مليار دولار (...).

وعاد ميزان المدفوعات الى العجز وارتفعت معدلات التضخم اكثر من ١٠٠ في المئة، ومعدلات البطالة. في ظل اجواء محلية واقليمية ملبدة.

وعرض لاوضاع الخزينة والمالية العامة، للدين العام والقطاعات التي تقدم فيها الدولة الدعم، او المساعدات المالية من سلفات الخزينة.

وانتهى الى ان للازمة اوجها عدة:

"وجها اقتصاديا: يتمثل باضمحلال الفائدة من الانتاج والانتاجية، فكيف يمكن التفكير في مردودية مشروع حين المضاربة على العملة اعطت في سنة واحدة ٢٨٠٪؟

وجها ماليا: ان مستوى عجز الموازنة العامة والدين العام افقد كل صدقية للسياسات المالية واعطى انطباعا ان السياسات التقليدية لا تجدي نفعا.

وجها نقديا: بانعكاس العجز على الكتلة النقدية وعلى قيمة الليرة.

وجها اجتماعيا: بتفاقم البطالة، ان بسبب اقفال باب الهجرة الى الخليج او بسبب توقف مؤسسات عن العمل من الركود الاقتصادي وشح التسليفات المصرفية او بسبب تجميد الاستثمارات او تفاقم الازمة المعيشية بالانخفاض المستمر للقوة الشرائية لليرة ولمدخول الفرد في عملته الوطنية. وتقدر نسبة البطالة بـ١٥٪ من السكان و٢٨٪ من السكان القادرين على العمل واذا ما اضفنا اليد العاملة المستوردة والميليشيات وصلت النسبة الى ٢٩،٥٪ و٣٨٪ من القادرين على العمل.

وجها نفسيا: يتمثل بلجم المبادرة الفردية وقدرة اللبناني على اجتياز المصاعب في شكل عام بعد ان فقد الامل بعودة الحركة الاقتصادية الى طبيعتها. وان القول ان "افضل وسيلة لقتل اقتصاد هو من خلال اغتيال عملته قد صح ويا للاسف (...)".

ولاحظ رغم هذه الصورة القاتمة صورة مطمئنة:

١- "لا تزال الدولة تحتفظ باحتياطي ذهبا وعملات صعبة يفوق ٤ مليارات من الدولارات تقريبا وهذا ما قد يغطي بالاسعار الحالية ٤ مرات دين الدولة الداخلي وبشكل ضمانا لاي قرض خارجي لاعادة الحركة الاقتصادية.

٢ - لا يزال في لبنان وفي اياد لبنانية وفي المصارف الخاصه تقريبا ٣ مليارات من الدولارات من الودائع المصرفية، طاقة يمكن استعمالها لو استقر الوضع.

٣- بدأت بوادر حركة تصدير الى الخارج في بعض القطاعات الصناعية وقد تكون مؤشرا الى بداية ردة فعل للمؤسسات الصناعية.

٤- توجد طاقات صناعية وانتاجية كبيرة غير مستثمرة حاليا او غير مستعملة كليا، وهي قادرة على زيادة الانتاج في كل القطاعات فور استقرار الوضع.

٥- انخفاض مستويات التضخم في الغرب وفي العالم بما قد يحد من اسعار السلع المستوردة.

٦- استمرار الدين الخارجي في مستويات محدودة.

وان متغيرات طرأت على الهيكلية الاقتصادية:

١- انتهاء فترة الازدهار المكونة من عناصر دافعة اتت متتالية وبقوة متعاظمة منذ ١٩٥٠ حتى ١٩٨٥، وبالرغم من احتياط وبقايا لذلك الازدهار فان الدلائل ان عناصره ما عادت تشكل قوة دفع للاقتصاد اللبناني.

٢- ضرورة اعادة تركيب دفق مالي جديد يأخذ بالتبدلات الاقليمية والظروف المحلية الجديدة.

٣- البحث عن مجالات جديدة للتصدير وهو يفترض جهدا مكثفا.

٤- اهمية اعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني وهذه الثقة لا تتعلق بالنظام الحر وديمومته فقط بل بسلسلة اجراءات منها:

أ - سلامة القطاع المصرفي ومنع حصول خضات من النوع الذي حصل لمجموعة مصارف من سوء الادارة. كما ان سلامة القطاع تفترض حلا للتسليفات المشكوك في تحصيلها ومراقبة صارمة للنسب المعتمدة اضافة الى الحد من التسليفات للمضاربة.

ب - اعادة النور الى القضاء والعدالة في حل الاشكالات الحاصلة. ليكونا قوة ردع امام المغامرات المالية.

ج - اعتماد سياسة اقتصادية ملائمة ومتكاملة وبعيدة النظر تهدف الى الحد من الانفاق العام وتخفيض الدين العام.

د - اعادة الاعتبار للمؤسسات العامة المنظمة والمراقبة والداعمة لتلعب دورها في تنفيذ الاجراءات الاقتصادية المطلوبة".

● مارون

ثم تناول الدكتور ابرهيم مارون موضوع "المضاربة النقدية والسياسات الردعية"، وان النظريات التي تعلن للرأي العام حول اسباب ارتفاع الدولار الاميركي غير صحيحة، "فلو كان العجز في الموازنة العامة يؤدي الى هذا التدهور في الموازنة العامة فانه عجز بلغ ١٧٥ مليار دولار في الولايات المتحدة في ١٩٨٤ و٢٠٠ مليار في ١٩٨٥ ومثلها في ١٩٨٦، كما بلغ في فرنسا ٥٤١ مليار فرنك فرنسي في ١٩٨٥ ولم يؤد العجز في كل من الدولتين الى انهيار عملتهما الوطنية". وكان من المفروض ان يتدهور سعر صرف الليرة السورية، ففي نهاية ١٩٨٦ لم يكن الدين العام اللبناني اكثر من مليار دولار، حين كان الدين السوري ١٤ مليار دولار، والدين المصري ٣٥ مليار دولار، ومعظم هذا الدين خارجي".

ودحض نظرية انخفاض الانتاج، ونظرية ارتفاع الكتلة النقدية، ونكر ببعض العوامل التي من المفروض ان يكون تأثيرها مباشرا على سعر صرف الليرة، لارتفاعه مثل الفائض في ميزان المدفوعات عام ١٩٨٥ مقابل عجز مقداره ٣٤ مليار فرنك فرنسي في فرنسا. ومع ذلك كانت الليرة تتراجع امام الفرنك الفرنسي".

وعزا انهيار الاسعار الى المضاربات، وهي انواع في لبنان، تحصل من خلال المصارف التجارية التي انتقلت من المضاربات العقارية في ١٩٨٠ الى المضاربات النقدية منذ اوائل ١٩٨١. وتتوزع النشاطات المصرفية الى ثلاث فئات من العمليات: عمليات الخزينة والعمليات مع الزبائن والحسابات المالية الاخرى. وفائض التمويل لدى المصارف في عمليات الخزينة مرده الى:

١- الارتفاع الحسابي للودائع المصرفية.

٢- الركود في التسليفات المصرفية.

٣- ارتفاع حجم المطلوبات الصافية غير المصنفة.

وهذه العوامل رفعت نسبة السيولة لدى المصارف من ٥٧ في المئة عام ١٩٨٤ الى ٦٠ في المئة (آب) ١٩٨٦. والقسم الاكبر من هذا الفائض استعمل في شراء العملات الاجنبية، وتم تحويل هذه الاموال استثمارات او ايداعات لدى مصارف اجنبية حتى ارتفعت من ٣٣ مليار دولار في ١٩٨٤ الى ٤٠ مليارا في ١٩٨٥ ثم الى ٩٣ مليار دولار في آب ١٩٨٦.

واعادة حسم سندات الخزينة تساهم في توفير السيولة للمضاربة. كما ان قسما من الموفورات يستخدم في المضاربة.

وفي نطاق العمليات مع الزبائن، ثمة تسليفات وهمية بالليرة اللبنانية الى الاهل والاقارب للاستعمال في عمليات مضاربة لحساب المصرف. كما يسمح للزبائن باستعمال ودائعهم الموضوعة لاجل، في عمليات المضاربة، وتغض المصارف النظر عن موظفيها الذين يتحولون الى موظفي قطع.

وتحدث مارون عن الحسابات المالية الاخرى، ودورها في المضاربة لينتهي الى دور السياسة النقدية، الى رفعها نسبة الفائدة على الليرة من خلال رفعها على سندات الخزينة، نسبة اقل من نسبة التضخم، واقل من الارباح في المضاربة، فوفرت السيولة للمضاربة، وزادت اعباء الخزينة.

وشكك في جدوى التدخل المباشر في سوق القطع مذ افقد مصرف لبنان سلاحه في لجم المضاربة. واشار الى تراجع مصرف لبنان عن رفع نسبة الاحتياط الالزامي للمصارف التجارية. وعن اعادة حسم سندات الخزينة التي وفرت سيولة لدى المصارف استعملت في المضاربة.

واقترح مارون:

أ - رفع الاحتياط الالزامي للمصارف التجارية الى ٣٥ في المئة لودائعها تحت الطلب، و١٥ في المئة لودائعها المجمدة لاجل، وفقا للمادة ٧٦ من قانون النقد والتسليف.

ب - رفع رأسمال المصارف التجارية المجمد لدى الخزينة اللبنانية كأمانة، من ٧،٥ ملايين الى ٣٠ مليون ليرة تماشيا مع المادة ١٣٢ من قانون النقد والتسليف.

ج - تقوية دور لجنة المراقبة.

د - تعديل المادة ١٥٠ من قانون النقد والتسليف تعديلا يسمح لحاكم مصرف لبنان ورئيس لجنة المراقبة على المصارف بالاطلاع مباشرة، وحدهما، على حسابات المودعين.

هـ - فرض ضريبة مقطوعة مقدارها ١٠ في المئة على عملية شراء العملات الاجنبية.

و - السماح لمصرف لبنان بشراء العملات الاجنبية من الجمهور وبيعها له (الفقرة "ب" من المادة ٨٣ من قانون النقد والتسليف).

الخوري يوسف عون

ساخراً حتى من الموت

من من اللبنانيين لا يعرف الخوري يوسف عون، اذ لا تكاد تلفظ اسمه حتى يبتسم الناس فرحا وتفاؤلا في ما عسى ان يأتيهم بجديد وهو الذي له في كل حالة من الحالات رؤية وكلام.

في فلسفته للحياة يجد في الانسان - وهو محور تفكيره - ينبوعا لا ينضب للتساؤلات وللتعليقات. وكان يعتبر الانسان في حياته متعدد الاتجاه والتصرف ويرى في هذه التعددية الطبيعية مادة غزيرة لاغناء ادبه وشعره ولاهوته، فكان ادبه وشعره للقارىء صورة حية عن عادات الناس وخصائصهم وطموحاتهم فإذا قرأت له نثرا او شعرا لمست البيان الاصيل واذا بأدبه السهل يأتي انعاشا للنفس واثراء للعقل.

عمل في السياسة وفي المسافة، والمحاماة، وفي تربية النشء فكان مجليا. وعندما كان يحرر افتتاحيات جريدة "الحديث" كان نقده اللاذع يخيف المسؤولين فلم يكن يوما متساهلا مع الحكم لأن وطنيته ولاهوته لم يكونا ليسمحا له بالسكوت عما يتنافى مع مصلحة لبنان واستقراره وديمومته.

كان زهوه النفسي يرافقه في حله وترحاله، في كل مجلس من مجالسه، فإذا رميت عليه السلام رد عليك السلام مصحوبا بنكتة او بنقد او بسخرية وكأن في فمه خزانا من صادرات العقل دوما جاهزة لكل ظرف ولكل حال. وكما كان برنارد شو الكاتب البريطاني الساخر الكبير، هكذا كان الخوري يوسف عون، الساخر الكبير، وسخريته اصبحت عند مستمعيه مدرسة اصلاح.

عاش خادما للناس في ايمان الكنيسة ومات موت الجبابرة والابتسامة على شفتيه ساخرا من الموت حتى في آخر لحظة من حياته.

البير مخيبر

القولة الجريئة

انقضت بوفاة الخوري يوسف عون سجايا عطرة تضوّعت بها بقعة لبنانية سخية احتوت في احد حديها منبسطات بلدتي الجديدة والبوشرية، وفي حدها الآخر هضبة القبارية حيث استقرت بلدة الفنار واتسعت عمرانا وميراثا على اضواء استعارت زيتها من نوب فؤاد كبير، هو قلب كاهن شجاع واديب عريق.

لم تهدأ حركة الفنار المعطاء طوال نحو نصف قرن، فتوزعت منها على الملأ القريب والبعيد الوان زاهية من الفنون المتنوعة استهلت برسالة كهنوتية قوية الشكيمة، وتعاقب فيها الشعر والتأليف منفردين ومجتمعين، تتقاسمهما العامية والفصحى، وتحتضنهما همة قعساء انتزعت بعض ادب الدنيا فوهبته الى الدين، واخذت من تراث الدين فسخت به على الدنيا.

اي الحلى عند الاستهلال، هي احسن من تلك التي انشأت رجل الله، الذي ترسخ في قناعته ان غصن الزيتون الذي يحمله الكارزون بعظة الجبل، لا ينبغي ان يخشى على نضارته، اذا صاحبه احيانا تلويح بذلك السوط المنقذه الذي بعثر طاولات التجار في الهيكل، وازال الحصانة عن اولئك المتعبدين بشفاههم، النائين بقلوبهم، غير العابئين بالجوهر.

ادرك الخوري يوسف عون ان "التعليم السامي شاء ان يبقي هذا السوط مرفوعا بوجه المفاسد والمظالم والفريسيين على كر العصور، فلم يتوان عن تحريكه في كل مناسبة مذمومة يسكت عنها المداورون، ويتحاشون فيها قولة الحق. فانتصب بقامته الميلاء يسلط الانتقاد اللاذع على الرياء المجتمعي، وعلى المواقف الزائفة التي يلتزم فيها الناس السكوت المتخاذل، ورفع صوته الجهوري هادفا الى اسقاط اقنعة الزيف، وإبراز الفراغ الكامن وراء الرخام الخارجي.

لم يطق الكاهن الشجاع على بعض المداورات صبرا، فكانت له عبر طبعه الهادىء الوديع، تلك المناداة الصاخبة التي كتبها نثرا وشعرا، حتى يشهد بها للصدق وللصواب، وما كان ليغيب عنه ان قول الحق يجلب على صاحبه العسر والمشقة، فلم يرتهب يوما في حياته الكهنوتية النزول الى حقل الشوك والقتاد.

ومنه القولة الجريئة، في مواطن الشهادة، ابى ان يترك فيها لدى سامعيه حكما غير عادل على قسوة عنده ظاهرة، في حين انها في جوهرها ليونة واخلاص مع النفس، فعكف على افراغ ما في قلبه من محبة وايمان، عبر اعادة كتابة الاناجيل الاربعة واعمال الرسل والرسائل ورؤيا يوحنا، مستوحاة من خيرة المصادر، ومستقاة من اوثق النصوص.

وبذلك يسّر قلمه الامين اللامعي للعهد الجديد صياغة عربية فريدة اربت على ما سبقها للانجيل المقدس من ترجمات وطبعات، واضافت الى جلال كتاب الدين، متعة الاثر الادبي الشيق الذي يتساوى فيه النفعان، وتتكافأ لديه الفائدتان، الروحية والزمنية.

حتى باتت مطالعة اناجيله الناهضة عباراتها في بلاغة بساطتها، الى مقاربة المعنى السامي، وكأنها قصد تأهب لتلقي الارشاد الرفيع.

وما اتاحه للمارونية من سبق في لغة الانجيل، كفله للعربية في انكبابه على استجماع عصارة ما حواه كتاب الاغاني لأبي الفرج الاصفهاني من كنوز. وقضى سنوات ستا يتأنى في استخلاص سلاف هذا المصنف الضخم، فقارن واختزل وتخير فاستبقى احسن ما في كتاب الاصفهاني من طرافة وحكمة وديباجة، حتى غدا "مختصر كتاب الاغاني" للخوري يوسف عون مغنيا عن مؤلف ابي الفرج في اجزائه الاثنين والعشرين.

وقلما يتلمظ قارىء في قراءته ويستشعر متعة، بمثل القدر الذي يلقاه اديب في ملازمة هذا السفر المصفى في طبعته المجهودة الانيقة.

وهذا النهج المتعافي في الكتابة، كان مصحوبا بوفاء نحو اصدقائه قل نظيره، تجلى نموذجه في قضائه تلك الاشهر الطويلة بين المحابر والمطابع، يجمع للصديق الفذ انطون قازان المتواري فجأة في ريعان الشباب، مجمل آثاره محلاة بالاناقة وحسن التبويب والاتقان.

وطالما اشفق ذووه على صحته وصفو عيشه من فرط اندفاعه ومروءته فيما كان يعتبره استجابة وضناً وبرّاً.

وكان من راسخ قناعاته اخيرا ان "المارونية الاصيلة هي حضارة وانفتاح واخلاق وبناء، مصافية للعروبة البيضاء ومزدهية بها، وانها مناهضة للصهيونية ومزدرية للعنصرية على اختلاف وجوهها، وان عليها ان تتحدى الانغلاق العقلي وللتخلف الفكري المعيقين للفلاح.

وقد حزّ في قلبه ما شاهده من التقاتل الابله بين اللبنانيين وعدّه جريمة لا تغتفر وغباء لا يوصف ولا يصدق، وها هي المراسلة التي جرت بينه وبين مفتي الجمهورية ابان الاعصار، تكشف عما كان يعانيه قلبه من حزن وتفطر، حيال ما كان يراه من شقاء وحماقة ومآس لدى ابناء وطنه اجمعين.

فهل يعطى لامانيه ان تتحقق فيعجل الاخاء في العودة الى ينابيع صفائه بين اللبنانيين، حتى تطيب نفسه بالراحة في دار الحق والبقاء؟

وجدي ملاط

(● وزير سابق، نقيب سابق للمحامين)

احتفالات تكريمية لمبدعين لبنانيين



الرئيس الحص مع اعضاء اللجنة. (مالتي ونمرا)

استقبل امس وزير التربية الرئيس سليم الحص في حضور مستشاره الدكتور محمد علي موسى اعضاء "اللجنة الوطنية لتكريم المبدعين اللبنانيين" المؤلفة من مندوبين عن وزارات التربية والاعلام والسياحة والمجلس الوطني لانماء السياحة واتحاد الكتاب اللبنانيين واطلع منها على برنامجها لسنة ١٩٨٧ الذي سيكون في رعايته.

وفي البرنامج: احتفال تكريمي للفنان الراحل محمد فليفل في مرور سنة على وفاته الرابعة بعد ظهر الجمعة ٦ آذار في "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت، احتفالان تكريميان لكل من الشاعر القروي رشيد سليم الخوري والشيخ احمد عارف الزين في موعدين يعلنان.

نفقات انتقال لمعلمي الشمال

طرابلس - "النهار":

اعلن امس "تجمع المعلمين العاملين خارج نطاق سكنهم" اضرابا مفتوحا الى ان تؤمن وسائل النقل لهم.

وقابل وفد من التجمع رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش لمطالبته بتغطية نفقات انتقالهم بعد تسجيلها ارتفاعا كبيرا. ثم اصدروا بيانا فيه: "نتوجه من دائرة التربية في الشمال الى معالي وزير التربية الدكتور سليم الحص ودولة رئيس الحكومة متمنين عليهما النظر في حل ازمتنا. لا بد في هذا البلد من معالجة الازمات الاجتماعية والاقتصادية ومعالجة ازمة الاجور للموظفين. لذلك نحن اليوم نعلن، ويا للاسف الشديد، عدم الالتحاق بمدارسنا، الا اذا عولجت هذه الازمة، واننا ملتزمون الاضراب حتى تنفيذ مطالبنا وهي، اما زيادة الاجور واما تأمين وسائل النقل للمعلمين من الدولة. ونتوجه بندائنا الى اهالي الطلاب في قضاءي عكار والضنية للوقوف الى جانبنا".

المعلمون المتعاقدون

زار رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي وزير التربية الرئيس سليم الحص وعرض له مسألة التأخير في اصدار نتائج الدورة التدريبية.

وقال المرعبي ان الرئيس الحص اتصل بمستشاره الدكتور محمد علي موسى وطلب منه "استدعاء عدد من الاخصائيين والمشرفين المعنيين بهذا الامر لمقابلته وسيطلب منهم التوجه الى المركز التربوي لانجاز النتائج في السرعة القصوى ليباشر بعدها أعداد مشروع مرسوم التعيين والتثبيت".

رابطات المعلمين

تعقد "اللجنة المتابعة لرابطات المعلمين" في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة اجتماعا العاشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة في مبنى الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية للبحث في مواقف المعلمين من البيان الصادر عن "مكتب المعلمين" في لبنان في شأن المطالب الاساسية، وفي مقدمها تصحيح وضع تعاونية موظفي الدولة والوضع المعيشي عموما.

كلية العلوم

دعت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الطلاب المسجلين للسنة الدراسية ١٩٨٦-١٩٨٧ الى متابعة الدراسة في مركزها الموقت في مبنى دار المعلمين في بئر حسن. ومددت فترة التسجيل للطلاب الجدد والقدامى الى ٧ شباط.

دورتان مهنيتان

صور - "النهار":

احتفلت جمعية الشبان المسيحية في منطقة صور بافتتاح دورتين مهنيتين لـ١٦٠ طالبا في مهن البناء والكهرباء العامة. الاولى في بلدة قلاويه وتضم ٨٠ طالبا والثانية في بلدة برج رحال. وتستمران ثلاثة اشهر.

الشباب التقدمي

اصدرت منظمة الشباب التقدمي - فرع كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية بيانا حول الحادث الذي وقع اول من امس في الكلية، فاستنكرت الرواية "التي روجتها الوسائل الاعلامية نقلا عن بعض المندسين" ودعت الى تشكيل مجلس جديد للفرع يمثل كل القوى الطالبية بديلا من المجلس السابق الذي فقد شرعيته "نتيجة تخرج اعضائه منذ مدة طويلة".

واستغربت "دعوة بعض الاطراف الى عقد جمعية عمومية، بسبب الحادث الامني الذي حصل، للخطورة المقبلة على الصرح الاكاديمي في نظرهم وقد غابت عن بالهم الاعتداءات على بعض اعضاء الهيئة التعليمية امثال الدكتور غسان نجا والدكتور بسام مقداد وتمزيق نتائج الامتحانات في بعض الكليات من غير ان يتكرموا بدعوة الطلاب الى عقد جمعيات عمومية لاستنكار ما يحصل وما يتكرر يوميا". ورأت "ان هناك نيات لاقفال الجامعة اللبنانية وتقسيمها مواقع مذهبية ضمن المناطق الوطنية بعدما قسمها اليمين اللبناني مناطقية".

من جهة اخرى، وقعت منظمة الشباب التقدمي واتحاد شبيبة فتاح الاشتراكي اليمني بروتوكولا، للتعاون بين الاتحادين. وتولى التوقيع عن المنظمة امينها العام السيد غازي صعب، وعن الاتحاد السكرتير الاول السيد عاشور محمد.

واعدت المنظمة بالتعاون مع المركز الثقافي السوفياتي في بيروت برنامجا لعرض الافلام السوفياتية في مراكزها في المناطق يبدأ غدا الجمعة في مقرها العام في بيت الدين.

اساتذة "امل"

يعقد المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" مؤتمره الاول للاساتذة والمعلمين الحركيين، التاسعة صباح الجمعة في مبنى قيادة "كشافة الرسالة الاسلامية" في روضة الشهيدين.

امتحانات الطبية

انتقدت "التعبئة الطالبية - حزب الله" حرمان الطلاب الراغبين في الدخول الى كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية تقديم الامتحان باللغة الانكليزية. وقالت في بيان لها: "ان هذا الامر مشروع ومحق بدليل ان امتحان الدخول في العام الفائت جرى باللغتين الفرنسية والانكليزية"، رافضة تبرير الادارة بعدم وجود مترجمين.

اعتصام لمعلمي صيدا ومنطقتها

جانب من المعلمين المعتصمين. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اعتصم امس نحو ١٥٠ معلما ومعلمة من ابناء صيدا والمقيمين فيها في مبنى دائرة التربية احتجاجا على ما يعانونه في تنقلاتهم بين صيدا وقرى الجنوب حيث يدرسون.

وقابل وفد من المعتصمين رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وعرض له مطالب المعلمين في ضوء المشاكل التي يعانونها وابرزها: الوضع الامني على الطرق، ارتفاع بدلات النقل. وطالب بالتدريس ثلاثة ايام بدل خمسة وتأمين اوتوبيس مشترك لنقل المعلمين.

وقال الدكتور سعادة: "على اثر احداث مغدوشة هجّر نحو ١٠٠ معلم من البلدة الى بيروت الشرقية وما زلنا في حاجة الى بدائل. وهناك ١٥٠ معلما من ابناء صيدا والمقيمين فيها ما زالوا منقطعين جزئيا او كليا عن الالتحاق بمدارسهم في قضاء الزهراني ويطرح هؤلاء مشاكل امنية ويطالبون بضمانات وبحصر ايام عملهم بثلاثة ايام بدل خمسة بسبب الاعباء الاقتصادية بعد ارتفاع اسعار المحروقات وغلاء المعيشة، وهذا الامر نعتبره مستحيلا لانه غير جائز تربويا من جهة ولانه من جهة ثانية سينعكس على المناطق اللبنانية الاخرى".

ووعد بنقل الشكوى الى وزير التربية الرئيس سليم الحص.

وقد توقفت الدراسة في مدارس قرى قضاء الزهراني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان حبيب الكك
زوجته مي انطوان خالد
والد نائلة وعايدة وغادة وايلي
والده حبيب طنوس الكك
والدته نظلة غياض
شقيقاته ايفيت زوجة سليم نون وماري ارملة المرحوم موريس سرقيه في المهجر ووداد زوجة ايلي يزبك.
تقبل التعازي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في الروضة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو شركة ريدكو ش.م.م. وعمالها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
انطوان حبيب الكك
رئيس مجلس ادارتها

موظفو شركة ريكان العالمية وعمالها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
انطوان حبيب الكك
رئيس مجلس ادارتها

تصادف اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني ١٩٨٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
سامية محمد امين صفا فقيه
زوجة الحاج احمد توفيق فقيه
شقيقة المرحوم الحاج محمود ومحمد امين صفا، والدة ناجي والمهندس مالك والمهندس حسن فقيه، اصهارها حسين فرج وعيسى مكي والمرحوم عبد الحليم محمود صفا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في منزل الفقيدة شارع بربور بناية الفردوس الطابق الثاني وللنساء في منزل المرحوم عبد الحليم صفا في المزرعة قبالة الخلية السعودية الطابق الثالث.

زوجة الفقيد كمال داود نصرالله
شقيقتاه ماري زوجة حليم الطويلة والمرحومة امالیا ارملة المرحوم فرنسيس بو نعمان
ولجنة بناء كنيسة القديس نيقولاوس في بلونة والمحامي ميشال طانيوس العجوز وعائلته وعموم آل سابا
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
نعمة اسكندر سابا
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في بلونة في ملكه.

المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت
شقيقا الفقيد حنا عون رئيس بلدية الفنار وعائلته وسعد عون وعائلته
شقيقته نعمة عون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الخوري يوسف روفايل عون
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيد في الفنار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني ناصيف
زوجة ميشال نحاس
اشقاؤها ريمون وجورج والياس وجوزف.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٥ من الجاري في منزل شقيقها جوزف في سد البوشرية قرب مستشفى مار بطرس وبولس ملك ريمون شماس.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٤ كانون الثاني المأسوف عليه
حنا طنوس طعمة
زوجته جانيت اسعد نصار
اولاده اميل وانطوان ومارسيل ومدى وامال
شقيقاه بشارة والمرحوم جرجس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع الغزالية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الراعي الصالح ملك غرزوزي.

سامي عبدالله ورده وزوجته اندره لويس باز
جمانة وندى ورده
جورج عبدالله ورده وعائلته
ادوار عبدالله ورده
فيليب لويس باز وعائلته
ريتا زوجة ايلي شحاده وعائلتها
كوليت لويس باز وعائلتها
نهى زوجة مارك ملسترسكي وعائلتها
وعموم عائلات ورده وباز ومعربس
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
غسان سامي ورده
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٤ كانون الثاني ١٩٨٧ -
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال (اتشيناك).
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ من الجاري في منزل والديه في بيروت شارع القرنيني المتفرع من شارع عبد الوهاب الانكليزي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زكية كرم
شقيقة المرحوم حبيب كرم
عمة سليمان وانطوان وكرم وسلمى ارملة المرحوم جوزف صفير وميلين زوجة شارلي قيامة ولوسي زوجة دومينيك تاتل في المهجر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ من الجاري في منزل ابنة شقيقها سلمى صفير في المنصورية قرب الجامعة اللبنانية بناية متري الحاصباني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد الحاج عبد الحسين بزي
شقيق المرحومين محمود وشاكر ورأفت
صلي على جثمانه ثم ووري في روضة الشهيدين.
وتصادف غدا الجمعة ١٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاته، فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل ابن شقيقه عبد (مدير المصرف التجاري السوري اللبناني) في وطى المصيطبة كورنيش المزرعة مفرق صيدلية مازن ملك شفيق نادر، وللنساء في منزل ابن شقيقه المهندس عصام في عين التينة ملك النزال.

آل الجاعوني وبكري ونسوم وحرب والشعار وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
حمدي عارف الجاعوني
المنتقل الى رحمته تعالى في الكويت الاثنين ١٢ من الجاري
والد باسم ومنتصر وبسمة واحلام وروعة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في بئر حسن شارع المشاريع الانشائية بناية الحوري الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج الياس شحادة
والد ماري زوجة ايلي خوري وغريتا زوجة جهاد منعم
غيتا صياغة ارملة ولده المرحوم بشارة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ من الجاري في منزل صهره جهاد منعم اللعازارية قرب الفوابيه ملك مبارك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد حسني بوبس
زوجته ازدهار حكيم
والد حسني ونزار وحسام الدين وحسان وبشار وماهر
شقيق المرحوم عمر بوبس.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني ١٩٨٧ في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد شارع بشير القصار بناية سوكام ملك بوبس.
الآسفون آل بوبس وحكيم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس نقابة المستخدمين والعمال للمطاحن في لبنان واعضاؤها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
سعيد حسني بوبس
ويتقدمون من زوجته واولاده باحر التعازي سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه.

شركة مطاحن التاج وموظفوها "بوبس وفلاحة"
شركة مطاحن لبنان الحديثة وموظفوها "سعيد بوبس وشركاه"
الشركة اللبنانية للتجارة والمشاريع السياحية "ماندارين" وموظفوها
شركة مطاحن البقاع وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه **سعيد حسني بوبس**
زوجته ازدهار حكيم
والد حسني ونزار وحسام الدين وحسان وبشار وماهر
شقيق المرحوم عمر بوبس.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني ١٩٨٧ في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد شارع بشير القصار بناية سوكام ملك بوبس.

تصادف غدا الجمعة ١٦ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة المربية
اكرام عسيران شرف الدين
حاملة وسام الاستحقاق اللبناني
صاحبة مدرسة جنة الطلبة في صور
زوجة المربي السيد خليل شرف الدين
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم طوال النهار للنساء والرجال في منزلها في حي الرمل، صور.
الآسفون آل شرف الدين وعسيران ويزبك.

تصادف اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
فاطمة العلي
ارملة المرحوم ابرهيم هوغو
اولادها علي وعلياء وهيام
صهراها الرسام احمد الدالاتي وجميل عصافيري.
تقبل التعازي في منزل ولديها علي وهيام في طرابلس وفي منزل ابنتها الشاعرة علياء الدالاتي في بيروت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اسعد يوسف عقل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١٨ من الجاري الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة في سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل العريس يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
الحاج محمد علي العريس
سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات او رسائل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

زار تولوز واختتم زيارته لفرنسا
الملك حسين في ايطاليا اليوم وكراكسي نفى الرسالة من بيريز



الملك حسين في طائرة "ايربوس آ ٣٢٠" في تولوز امس. (افب تيليفوتو)

يبدأ اليوم الملك حسين زيارة رسمية لايطاليا يتوقع ان تتركز المحادثات خلالها على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسبق لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اعلن في ختام زيارة لروما قبل ايام انه ترك للملك حسين رسالة. واعرب عن امله في ان تساهم زيارة العاهل الاردني لايطاليا في تنشيط عملية السلام، واصفا اياها بانها "فرصة ممتازة".

وصرح وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني ان الرسالة تؤيد خطة التنمية الاردنية في الاراضي العربية المحتلة وتعرب عن الامل في ان تقدم الدول الغربية دعما ماليا اليها.

الا ان رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي نفى ان يكون بيريز ترك رسالة وقال ان اسرائيل والاردن جاران ولا يحتاجان الى سعاة بريد ايطاليين و"ايطاليا ليست مكتب بريد".

● من باريس توجه امس الملك حسين، في اليوم الاخير من زيارته لفرنسا، الى تولوز. وتسبب سوء الاحوال الجوية في تأخير اقلاع طائرته ثم تأخير هبوطها.

ورافق العاهل الاردني، الى زوجته الملكة نور، وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو. وقد تفقد شركة "ايروسباسيال" لصناعة الطائرات ومركزا لدراسات الفضاء.

من جهة اخرى ابدى رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك، في عشاء اقامه مساء امس على شرف الملك حسين، استعداد فرنسا "للانضمام" الى الجهود التي يبذلها الاردن لتحسين مستوى معيشة سكان الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

(و ص ف، رويتر)

ياروزلسكي في ختام زيارته لايطاليا تمسك بالحظر على "التضامن" واعترف بمشاكل بين الكنيسة والدولة

غادر امس الزعيم البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي روما عائدا الى فرصوفيا بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها المسؤولين الايطاليين الكبار والبابا يوحنا بولس الثاني.

وعقد ياروزلسكي قبيل سفره مؤتمرا صحافيا نفى فيه ان يكون "ديكتاتورا"، لكنه رأى من غير الواقعي تصور الغاءه الحظر الذي فرضه عام ١٩٨٢ على نقابة "التضامن" المستقلة. واكد انه دعا البابا لزيارة بولونيا هذه السنة قائلا: "يتوقع ان يزور الحبر الاعظم بلاده في حزيران المقبل".

ورد على صحافي اتهمه بانه ديكتاتور: "توقعت لطفا وكياسة اكثر... لقد شاهدت التظاهرات في شوارعكم واعتقد انها نوع من الفولكلور... وهي تدل على سوء فهم للحقيقة في بولونيا".

واعترف بوجود مشاكل في العلاقات بين الكنيسة والدولة، لكنه اضاف "ان هذه العلاقات تسير حاليا في الاتجاه الصحيح".

ويذكر ان الزعيم البولوني رضخ امس لضغوط الشيوعيين والاشتراكيين الايطاليين واستقبل زعماء النقابات الايطالية الثلاث الكبرى واستمع الى مطالبتهم بالغاء الحظر المفروض على نقابة "التضامن". وكانت هذه النقابات، القريبة من الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحزب الديموقراطي المسيحي، طلبت مقابلته الاسبوع الماضي استجابة لنداء للمساعدة وجهه زعيم "التضامن" السيد ليش فاليسا، فرفضت السلطات البولونية طلبها. لكن رئيس الوزراء الايطالي الاشتراكي السيد بتينو كراكسي والزعيم الشيوعي السيد اليساندرو ناتا اقنعاها بالعدول عن موقفها.

واشارت مصادر سياسية الى انه لو رفض ياروزلسكي لقاء زعماء النقابات، لتسبب ذلك في مشاكل لكراكسي وناتا داخل حزبيهما كونهما

الجنرال ياروزلسكي – الى اليمين – في مقبرة مونتي كاسينو جنوب روما حيث دفن ما يزيد على الف من الجنود البولونيين ابان الحرب العالمية الثانية. (رويتر تيليفوتو)

التقيا الزعيم البولوني.

وصرح ناطق باسم النقابات لاحقا ان هذه رفضت دعوة ياروزلسكي لزعمائها الى زيارة بولونيا، لان السلطات البولونية منعت فاليسا العام الماضي من زيارة ايطاليا.

ووضع ياروزلسكي صباح امس اكليلا من الزهر في مقبرة مونتي كاسينو جنوب روما حيث دفن ١٠٩٠ جنديا بولونيا ابان الحرب العالمية الثانية.

ورأى المراقبون في زيارة الزعيم البولوني لايطاليا خطوة ذات معنى في اتجاه انهاء العزل الذي تعانيه الحكومة البولونية.

ووصف الاعلام البولوني لقاء ياروزلسكي والبابا يوحنا بولس الثاني اول من امس في الفاتيكان بانه "اعتراف" بالحكومة البولونية.

واعلن مصرف "افيبانكا" الايطالي للاستثمار انه قرر اعطاء الحكومة البولونية قرضا قيمته ٧٠ مليون دولار لمساعدة بولونيا في تسديد ديونها الخارجية البالغة ٣٠ مليار دولار.

(ي ب)

ردا على اتفاق الحكومة وجبهة "مورو"
الفيليبين: منظمة اسلامية معارضة شنت سلسلة هجمات في ميندناو

افادت امس وكالة الانباء الفيليبينية الرسمية ان منظمة للثوار المسلمين تعارض المفاوضات الدائرة بين الحكومة الفيليبينية وجبهة "مورو" للتحرير الوطني شنت اول من امس سلسلة هجمات متزامنة في جزيرة ميندناناو الجنوبية ادت الى مقتل شخص على الاقل وسقوط عدد من الجرحى.

واوضحت ان ستة مراكز عسكرية هوجمت ودمرت اربعة جسور واحرق مركز بلدي وقطعت خطوط للكهرباء في هذه الهجمات التي شنتها على ما يبدو منظمة "مورو" الاسلامية للتحرير التي تشكل فصيلا صغيرا يمثل اقل من ٢٠ في المئة من اربعة ملايين مسلم في ميندناناو والتي انفصلت عن جبهة "مورو" التي يتزعمها السيد نورميسواري اثر خلاف عام ١٩٧٨ وهي ذات تأثير قوي في وسط ميندناناو حيث وقعت الهجمات.

وجاءت اعمال العنف بعد هدنة استمرت اربعة اشهر ردا مباشرا على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مدينة جدة السعودية في ٤ كانون الثاني الجاري بين الحكومة الفيليبينية وميسواري، والقاضي ببدء محادثات بين الطرفين في ٩ شباط في مانيلا تهدف الى منح ميندناناو او اقله الاقاليم ذات الاكثرية المسلمة حكما ذاتيا. وكان زعيم منظمة "مورو" الاسلامية اعلن اخيرا ان حركته لن تشارك في المحادثات المقبلة وان قواته مستمرة في قتالها.

من جهة اخرى شكل امس وزير الدفاع الفيليبيني السابق السيد خوان بونسيه انريلي الذي يتزعم الآن الحزب الوطني مع انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس تحالفا معارضا لحكومة الرئيسة كورازون اكينو ضد مشروع الدستور الجديد الذي سيجرى استفتاء عليه في ٢ شباط. وجاء في برنامج تحالف "العمل الديموقراطي" الذي يضم ايضا شخصيات يمينية معارضة ان "المسؤولين في البلاد فشلوا عندما اتخذوا موقفا ملتبسا في وجه الاخطار التي اثارتها الشيوعية". وقال انريلي الذي تلا البرنامج ان حكومة اكينو اخفقت ايضا في محاولتها اعداد "برنامج ملائم للاصلاحات الاجتماعية قادر على كسب قلب الشعب وروحه".

(اب، وص ف)

سان خوان: اعتقال متهمين بافتعال حريق فندق "دوبون – بلازا"

سان خوان (بورتوريكو) – ا ب، ي ب – افاد امس مسؤولون في سان خوان ان عامل الصيانة المتهم بافتعال حريق فندق "دوبون – بلازا" الذي ادى ليلة رأس السنة الى مقتل ٩٦ شخصا، لم يقدم على هذا العمل وحده، بينما اعلنت مصادر قضائية اعتقال متهم اخر يعمل ايضا في الفندق بعدما وجهت اليه تهمة الاشتراك في الجريمة والتحريض عليها.

وكان عامل الصيانة هكتور اسكوديرو ابونتي (٣٥ عاما) اعتقل اول من امس بعدما اتهمته المحكمة المحلية بارتكاب جريمة من الدرجة الاولى والحرق المتعمد وتدمير ممتلكات. وجاء في ملف التحقيق الذي احيل على المحكمة الاتحادية في بورتوريكو، وهي اراض تابعة للولايات المتحدة، ان ابونتي اشعل النار "بمشاركة اخرين وبموافقتهم".

واعلنت مصادر في المحكمة ان عاملا اخر في الفندق يدعى ارماندو خيمينيز ريفيرا (٤٨ عاما) ووجهت اليه تهمة الاشتراك في افتعال الحريق.

واوضح ملف التحقيق ان ابونتي حضر الى الفندق في ٣١ كانون الاول الماضي الثانية بعد الظهر ورش اثاث قاعة الرقص الواقعة في الطبقة الارضية بالبنزين ثم اضرم النار فيها وسرعان ما امتدت السنة اللهب الى الطبقة التي تعلو القاعة وحيث يقع الكازينو الذي قضى فيه ٩١ شخصا من اصل ٩٦ قتيلا.

وفي معلومات رسمية ان المتهمين ينتميان الى نقابة عمال الفندق التي كانت في يوم الحادث اعلنت الاضراب احتجاجا على رفض الادارة استجابة مطالبها. وكانت انباء غير رسمية تحدثت عن تورط النقابة في الحريق، لكن المسؤولين لم يتهموها في حين نفى زعماؤها اي علاقة لها بالحادث.

مأزق القوة الدولية

قصة لبنان مع القوة الدولية ليست جديدة. منذ ٩ سنين واعلام الدول المشاركة فيها ترفرف وتعجز عن التقدم. ولا يوازي عجزها عن توسيع انتشارها غير عجز لبنان عن استرجاع سيادته. وبقدر ما كانت رمزا للشرعية الدولية تحولت رمزا للعجز الدولي. والقوة بدأت مهمتها بانتكاسة واضطرارها الى التعايش مع الفشل الاول نال من صورتها وصورة من ارسلها. وعجزها في حزيران ١٩٨٢ عن الدفاع عن مواقعها امام الغزو الاسرائيلي ادخل مهمتها في اجازة. وعجزها الحالي عن الانتشار حتى الحدود الدولية حولها اسيرة من بين اسرى كثيرين عند المفصل الذي يربط ازمة لبنان بازمة المنطقة. ولبنان الذي راهن على هيبة القوة لتوسع انتشارها وتساعده على استعادة سلطته على اراضيه انهمك بمساعدة القوة على الاحتفاظ بمواقعها الحالية. فكأن لبنان استعان بها لتدافع عنه وفوجيء بمطالبتها اياه بالدفاع عنها. وبعدما كانت المسألة سلامة الاراضي اللبنانية التي لا تزال اسرائيل تحتلها تحولت مسألة سلامة الجنود المقيمين تحت القبعة الدولية.

طلب ديكويار من مجلس الامن التجديد للقوة ٦ اشهر اخرى رافقه هذه المرة تساؤل عن "الفائدة" من التجديد وكلام على "المأزق الحالي" الذي تواجهه مهمتها. وشكوك ديكويار تبدو طبيعية في ضوء الاجوبة التي حملها مساعده ماراك غولدنغ من اسرائيل. فالمسؤولون الاسرائيليون ابلغوا اليه في صورة قاطعة استمرار معارضتهم لانتشار القوة حتى الحدود الدولية. ولان ديكويار يعرف تأييد واشنطن لمطالبة اسرائيل بترتيبات امنية على حدودها مع لبنان يصير على القوة الدولية ان تنتظر تحت اعلامها المنوعة. والواقع ان "الميليشيا" الدولية وصلت الى المأزق. فلا هي قادرة على التقدم ولا هي قادرة على الاستقالة. لذلك يبدو التمديد كأنه تمديد للتعايش مع الاحتلال والعجز عن انهائه. وهو ما يجعل قوات ديكويار عرضة لشتى انواع المخاطر خصوصا اذا تحولت على الارض حاجزا يمنع اللبنانيين من مقاومة الاحتلال.

ولعل الاخطر من ذلك كله هو استمرار رهان اسرائيل على "المنطقة الامنية". ورفضها الانتشار الدولي يعود لا الى عجز القوات الدولية عن ضمان الامن عند الحدود بل الى رفضها اغلاق النافذة التي تطل منها الرياح الاسرائيلية على الازمة اللبنانية. فالشريط يبقي اسرائيل في الازمة. ويبقيها، في حدوده الحالية، على حدود المناطق والطوائف مما يمكنها من متابعة سياسات الترهيب والترغيب وكلها تصب في اطار الشرذمة والتفتيت. والانتشار الحالي يبقي لاسرائيل نوعا من حق ممارسة الفيتو على الحلول المطروحة للازمة. فهي تستطيع مثلا الرد على التقارب الرسمي بين دمشق وبيروت بانسحابات مفاجئة قد تترتب عليها انهيارات امنية تؤدي الى مزيد من التراجع في رصيد التعايش بين الطوائف. وتصاعد الضغوط الاسرائيلية في الايام الاخيرة ولو في صور مختلفة هو قبل كل شيء محاولة للتذكير بانها قريبة وقادرة على خريطة التسويات والحسابات.

والكلام على التمديد للقوة الدولية يأتي في وقت لا يظهر ما يشير الى تقدم نحو السلام الشامل والعادل في المنطقة. فالملك حسين كشف في باريس ان دورفي لم يحمل جديدا. وهو شدد على عقد المؤتمر الدولي كأنه يرفض سلفا الرسالة التي تركها له بيريز في روما. وحديث مورفي امس، بعد لقائه شامير، عن "النيات الطيبة" يشير الى ان طباخي السلام لا يزالون يبحثون في النيات. واذا كان ديكويار عاجزا في المنطقة فكيف يكون قادرا في جنوب لبنان، خصوصا ان ما شهدته الشهور الاخيرة من تطورات سياسية وعنفية اعاد ربط الملف اللبناني بملف ازمة الشرق الاوسط.

غسان شربل

مقتل ٥٤ في تحطم طائرة عسكرية اثيوبية

تحطمت مساء اول من امس طائرة تابعة لسلاح الجو الاثيوبي فقتل ركابها الـ٥٤ وجميعهم من العاملين في القوات الجوية الاثيوبية.

وبثت اذاعة اديس ابابا ان عطلا فنيا طرأ على الطائرة بعيد اقلاعها من مطار مدينة اسمرة في اريتريا فيما كانت تقوم برحلة الى اديس ابابا.

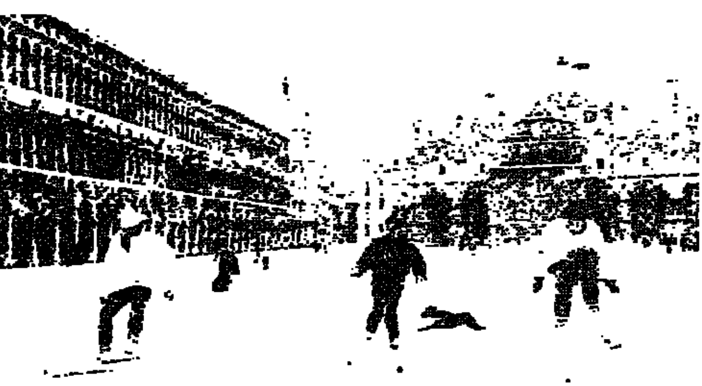
(اشا)

المانيا الشرقية: انفجار في محطة لتوليد الطاقة

برلين – اشا – وقع امس انفجار في اكبر محطة لتوليد الطاقة في المانيا الشرقية وتسبب في حريق وفي اصابة عدد من العاملين في المحطة بجروح.

وافادت وكالة "ادن" الالمانية الشرقية ان فرق الاطفاء تبذل جهودا للسيطرة على السنة اللهب.

متزلجون في لندن... والبندقية



متزلجون في ساحة القديس مرقس في البندقية. (رويتر تيليفوتو)

في لندن في ظل تمثال لتشرشل وساعة بيغ بن. (رويتر تيليفوتو)

عامل يجرف الثلج قرب قوس النصر في باريس. (رويتر تيليفوتو)

بعدما مارس سكان لندن والبندقية التزلج في شوارع المدينتين، استيقظ امس سكان باريس ليجدوا مدينتهم بيضاء، فيما توقع خبراء الرصد الجوي استمرار تساقط الثلوج في مختلف انحاء اوروبا.

وافادت تقارير ان جزءا من شرق فرنسا كان من اشد الاماكن برودة في اوروبا امس اذ وصلت الحرارة فيه الى ٤٢ درجة تحت الصفر.

وفي حين بقيت درجات الحرارة في انحاء بريطانيا تحت الصفر، استدعيت قوات الجيش لنقل امدادات بحرا الى جزيرة شيبي جنوب شرق مقاطعة كنت التي عزلتها الثلوج ثلاثة ايام. وهناك توقعات لسقوط مزيد من الثلوج في شرق انكلترا وجنوب شرقها وقال خبراء الطقس ان الثلوج ستتجه غربا.

(وص ف، رويتر)

دعا موسكو الى مزيد من الواقعية
ناكاسوني في بلغراد بعد برلين

وصل امس رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني الى بلغراد، المحطة الثالثة في جولته الاوروبية التي شملت حتى الآن فنلندا والمانيا الشرقية. واستقبله رئيس المجلس الفيديرالي اليوغوسلافي السيد برانكو ميكوليتش.

وافادت مصادر يابانية ان ناكاسوني، بعدما عرض في برلين الشرقية مفهومه للعلاقات اليابانية – السوفياتية، سيستفيد من زيارته للعاصمة اليوغوسلافية ليتحدث اليوم امام طلاب جامعة بلغراد عن المشاكل الاقتصادية العالمية كما تراها طوكيو.

ويشوب العلاقات اليابانية – اليوغوسلافية، التي توصف بانها ممتازة على الصعيد السياسي، عجز تجاري كبير لمصلحة اليابان.

وكان ناكاسوني استغل زيارته اول من امس لبرلين الشرقية ليدعو الاتحاد السوفياتي الى اثبات مزيد من الواقعية في محادثاته مع الولايات المتحدة في شأن نزع السلاح. وتمنى في عشاء اقامه على شرفه الزعيم الالماني الشرقي اريش هونيكر "ان تبذل واشنطن وموسكو جهودهما للوصول الى نتائج ايجابية" من اجل السلام والامن في العالم. وايد ازالة الاسلحة النووية، لكنه لاحظ ان ذلك لا يمكن ان يحصل الا "تدريجا وفي طريقة واقعية".

وذكر في اوساط رئيس الوزراء الياباني ان الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف دعي لزيارة اليابان في كانون الثاني الجاري، لكنه اعتذر عن عدم قبول الدعوة لارتباطه بمواعيد كثيرة.

وغادر ناكاسوني بلغراد مساء امس الى فرصوفيا المحطة الاخيرة في الجولة التي بدأها بهلسنكي.

(و ص ف)

موسكو: قتيل من الميليشيا في الاضطرابات في كازاخستان

كشفت امس صحيفة "ليتيراتورنايا غازيتا" السوفياتية الاسبوعية ان مساعدا متطوعا في الميليشيا قتل في الاضطرابات القومية التي شهدتها مدينة ألماآتا عاصمة جمهورية كازاخستان منتصف كانون الاول الماضي. واوضحت ان القتيل س.ا. سافيتسكي عامل في التلفزيون وان القتلة اعتقلوا، مشيرة الى انه لم يسقط قتلى في صفوف "مثيري الشغب". كذلك اعترفت باصابة "عدد كبير من افراد الميليشيا والمساعدين المتطوعين بجروح".

وقالت ان عقوبات اتخذت في حق كثير من الطلاب الذين شاركوا في الاضطرابات، بينها الفصل من "الكومسومول" (الشبيبة الشيوعية) والجامعة وان آخرين احيلوا على المحاكم لقيامهم باعمال مخلة بالامن.

ويذكر انها المرة الاولى تعترف صحيفة سوفياتية بسقوط قتيل في الاضطرابات التي تلت انتخاب السيد غينادي كولبين امينا عاما للحزب في كازاخستان خلفا للسيد دين محمد كونايف.

ويرى المراقبون ان نشر انباء الاضطرابات القومية في كازاخستان يشكل في ذاته دليلا على اسلوب جديد في التعامل مع الاحداث الداخلية والتي كانت تبقى قبل غورباتشيوف طي الكتمان.

(وص ف)

افغانستان: مشروع حل للثوار يتضمن انسحابا سوفياتيا وابعاد الشيوعيين

اعلن امس السيد غلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي واحد الزعماء الاساسيين في المقاومة الافغانية ان زعماء الاحزاب السبعة المعارضة التي تؤلف هذه المقاومة سيدلون بـ"ايضاحات مشتركة" لقرارهم رفض مقترحات كابول وانهم يعدون "حلا مشتركا" للازمة الافغانية.

وجاء هذا الموقف بعد اجتماع لمسؤولي المقاومة عقد الاثنين والثلثاء الماضيين في بيشاور في غرب باكستان.

وقال ان مقترحات السلام التي قدمتها كابول "فارغة" وان قبول المقاومة الافغانية لها يعني "استسلاما". وذكر ان عرض الحكومة وقف النار من جانب واحد اعتبارا من اليوم ليس جديدا، ذلك ان عروضا عدة مماثلة قدمت سابقا الى زعماء في المقاومة. واشار الى ان "لا معنى لوقف النار مع بقاء القوات السوفياتية". واضاف ان "الحل" الذي تعده المقاومة يقوم على انسحاب فوري وغير مشروط للقوات السوفياتية من دون "جدول زمني للانسحاب قد يكون طويلا جدا"، وعلى تشكيل حكومة انتقالية من احزاب المقاومة لا يتمثل فيها اي من اعضاء الحكومة الحالية القريبة من السوفيات، واخيرا على اجراء انتخابات عامة "في اسرع وقت ممكن".

وقال ايضا انه ينتظر ان يقترح السوفيات مفاوضات مباشرة مع الثوار. وشدد على ان لا مجال لاي ائتلاف مع "الشيوعيين" الافغان الذين يتولون السلطة لان "الحرب ليست فقط ضد الاجتياح السوفياتي الذي حصل في ١٩٧٩ ... فنحن كنا نقاتل الشيوعيين قبل ذلك بـ١٨ عاما". كذلك شدد على رفض افغانستان "محايدة" وفقا لما لمحت اليه موسكو وكابول "لاننا نريد افغانستان حرة ومستقلة وغير منحازة واسلامية". وخلص الى ان الثوار يمكن ان يقدموا الى موسكو ضمانات من نقاط خمس: عفو عن "العناصر النادمة" من حكومة كابول بينها زعيم الحزب الشعبي الديموقراطي الافغاني (الشيوعي) الحاكم السيد محمد نجيب الله، وضمان لامن القوات السوفياتية اذا تم انسحابها بناء على اتفاق مع "المجاهدين"، ووعد بالا تتوفر افغانستان اي قاعدة لاي دولة بعد الانسحاب السوفياتي، وسياسة غير منحازة فعلا واسلامية، وعمل جاد لمصلحة السلام والامن والتقدم في المنطقة.

(وص ف)